

علي صالح: مصري قام بتفجير المدمرة الأمريكية في عدن

عدن - من سامي عبودي:
اعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس في حديث مع شبكة تلفزيون الشرق الأوسط «ام بي سي» ان العناصر الاولى للتحقيق تؤكد ان منفذ الاعتداء على المدمرة «يو اس اس كول» في مرافق عدن مصري الجنسية. وقال الرئيس اليمني «ان منفذ العملية الذي يعتقد انه كان يرفقته شخص آخر، هو مصري الجنسية وفق العناصر الاولى للتحقيق». وكان صالح أكد في 18 تشرين الاول (أكتوبر) مقتل «منفي» الانفجار الذي استهدف المدمرة في 12 تشرين الاول (أكتوبر) والذي اسفر عن مقتل 17 بحارا امريكيا واصابة 38 آخرين بجروح. من جهة اخرى قال مسؤول امريكي كبير امس ان الولايات المتحدة تعترم لأسباب أمنية تخفيض عدد الأفراد الذين أرسلتهم الى اليمن في اعقاب ما يعتقد انه هجوم انتحاري على المدمرة الأمريكية. ولم يذكر المسؤول ان كان لهذا القرار

كلينتون يكثف ضغوطه على عرفات ويطالب الكونغرس بدعم عاجل لاسرائيل



جنود اسرائيليون يصوبون قواهم باندهم على الفلسطينيين من خلال جدار قرب مطار القدس (ا ف ب)

واشنطن - لندن - «القدس العربي»: كثفت الولايات المتحدة ضغوطها على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات محملا اياه مسؤولية اندلاع العنف في الأراضي المحتلة، وتزامنت الضغوط الأمريكية مع حملة إعلامية غربية تبنت وجهة النظر الإسرائيلية فيما يتعلق بالمواجهات بين أطفال الحجارة وجنود الاحتلال الإسرائيلي. فيما كثفت اسرائيل جهودها الدبلوماسية لحمل الزعماء الغربيين للضغط على عرفات من اجل الاعلان عن وقف العنف والقبول باستئناف المفاوضات. وضمن هذه الجهود قام رئيس الوزراء الاسرائيلي ووجه النظر الإسرائيلية، فيما دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك المستشار الاتاني غيرهارد شروبر الذي سيتوجه الى الشرق الاوسط في نهاية الاسبوع الحالي، الى اقناع عرفات بالعودة الى طاولة المفاوضات. كذلك جرى وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي محادثات هاتفية مع عدد من نظرائه الغربيين طالبا منهم استخدام نفوذهم بغية حمل

مخطط لوأد الانتفاضة

عبد الباري عطوان

في الوقت الذي تقدم فيه الانتفاضة المباركة اكثر من مئة وخمسين شهيدا، وآلاف الجرحى، دفاعا عن المسجد الأقصى والمقدسات العربية والاسلامية، تشن مجموعة من الاقلام المصرية حملة تجريح مشبوهة، وغير مسبوقة ضد الشعب الفلسطيني، وليس ضد سلطته الوطنية فقط. ويتخفى اصحاب هذه الحملة، الذين يوفرون غطاء للعدو الاسرائيلي لم يحلم به مطلقا، خلف حادثة معزولة، وربما وهمية، اقدم عليها نفر محدود، بحرقه للعلم المصري، وصور الرئيس حسني مبارك.

كل الشعوب، وبما في ذلك الشعب المصري، تضم جميع ألوان الطيف السياسي، من أقصى الاعتدال الى أقصى التطرف، ولكن لم يحدث مطلقا ان عوقبت الاكثريّة الساحقة بجرم الاقلية المحدودة، الا في العزيرة مصر، ومن قبل بعض الاقلام التي لا تجد ل لغة «الروح» والتهجم على الشعوب العربية، ومعايرتها بين الحين والآخر، باصولها البدوية او النقطية، ناهيك عن هيات مصر وعلاياها لها. وهو اسلوب اعلامي متخلف عفا عليه الزمن، وجعل الاعلام المصري، المقروء منه والمرئي يحتل مرتبة متدنية بين اقرانه.

الخطوة في هذه الحملة التي تستهدف الشعب الفلسطيني في هذا الوقت بالذات، هي في محاولتها زرع فتنة بينه وبين شقيقه المصري البطل، الذي كشف عن معدنه الاصيل، وعبر عن مشاعره الوطنية الجياشة دعما للانتفاضة المباركة، ونزل في مسيرات عارمة رفع فيها شعارات معادية لقمة شرم الشيخ، ومطالبة بالحرر وعدم استقبال ايهود باراك وبيل كلينتون على ارض مصر الطاهرة.

ومثل هذه الحملة لا يمكن ان تبدأ وبهذه الصورة، وفي اكثر من صحيفة رسمية، دون اذن الجهات العليا في مصر ومباركتها. لأننا نعرف ان هؤلاء الكتيبة بالذات يتحركون بالرموز كوتنرول، وحسب التوجيهات، فامس الاول استهدفوا المملكة العربية السعودية، وامس وجهوا مدافعهم الصوتية الى ليبيا، واليوم يتطاولون على الانتفاضة التي يعتبرها شعبهم من انبل الظواهر العربية.

ان هؤلاء لا يسيئون للشعب الفلسطيني، فهذا الشعب منشغل عنهم، ورددهم، بمواجهة اعداء مصر والامة العربية، ولكهم وللأسف الشديد يسيئون الى بلادهم ويقزمون دورها، ويجعلون اعلامها، ويزايدون من عزلة حكومتها، سواء داخل مصر او خارجها.

اننا على ثقة ان الشعب المصري الاصيل لن يخدع بحملة هؤلاء ونواياهم غير البريئة التي تخدم اهداف الذين يطلقون النار على اطفال الحجارة، كما انها لن تقلل من دعمه للانتفاضة، وتضامنه الكامل والمشرف مع شهدائها، فهذا الشعب الذي خاض ايناؤه اربع حروب وقدم آلاف الشهداء والجرحى لن تغير قناعاته حادثة مفردة اقدم خلالها بعض المندفعين على حرق علم مصر، لأن لمصر وعلمها ملايين الاطنان من المحبة والتقدير والاحترام ليس في قلوب الفلسطينيين فقط، وانما العرب جميعا.

اننا نخشى ان يكون هؤلاء هم رأس حربة في مخطط امريكي - اسرائيلي جديد يريد ضرب الانتفاضة، من خلال تكريه الشعب المصري بها وشعبها، تماما مثلما حاولوا تكريه الشعب المصري بالعراق قبيل ضربه وتدميره من قبل القوات الامريكية عندما نشروا المقالات والتحقيقات الملفة حول العنوش الطائرة والعداء العراقي للشعب المصري وحكومته.

ختاما نود ان نذكر الذين يتجهجون على الشعب الفلسطيني وهؤلاء قلة والحمد لله ويعدون على الاصابع بهذه الطريقة الحاقدة والبذيئة، ان هذا الشعب، الذي لا يمكن ان ينكر دور مصر وجميلها، رفع صور الرئيس حسني مبارك عندما اتخذ مواقف وطنية وتصدى للدولة العبرية، وقاد حملة لاجبارها على توقيع معاهدة الحد من الاسلحة النووية، ورفض استقبال بنيامين نتانياهو. ولكن عندما استضاف الرئيس مبارك ببارك في قمة شرم الشيخ ودماء الشهداء لم تجف بعد، وسخر من كل الدعوات التي تطالب بفتح الجبهات ودعم الانتفاضة بكل الطرق والوسائل، فان الشعب المصري نفسه شعر بالاستياء، ونزل الى الشوارع مرددا هتافات تطالب بالحرب وترفض الهوان في شرم الشيخ.

مصر تستغل عزيزة على قلوبنا، وتستغل نشيد دائما بتضحياتها من اجل امتها، ونحنني يوميا احتراما لارواح شهدائها وتقديرا لبطولانهم. ولكن مصر تستحق اعلاما افضل يرتقي الى مستوى دورها ومكانتها وتاريخها المجيد.

نهمس اخيرا في اذان هؤلاء الكتاب الرذآكين باننا نستطيع ان نتهم السلطة الوطنية الفلسطينية بالفساد، ومنتقد الرئيس ياسر عرفات وتنازلاته، وديكتاتوريته، ونعيد نشر كل تهجماتهم ورددهم في صحيفتنا هذه، لكن هل يستطيعون هم ان يفعلوا ذلك، ويتحدثوا عن الفساد ورموزهم في اعلى المستويات في مصر؟

«الاخوان» حصدوا 6 مقاعد بالجوالة الاولى.. ومقعد واحد لحزب الوفد

مصر: انضمام المستقلين ينقذ الحكومة من «هزيمة تاريخية»

القاهرة - لندن - «القدس العربي»: رغم ما بدا وكأنه تناقض في النتائج الموضوع متبنيه الخط الرسمي الاسرائيلي، التشريعية في مصر، فقد واجه الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم هزيمة تاريخية امس بحصوله على 59 مقعدا فقط من مجموع 150 مقعدا، قبل ان ينضم اليه 59 مرشحا مستقلا كانوا فشلوا في الحصول على ترشيحه رسميا ليحفظ الحزب باغلبية كبيرة بحصوله على 118 مقعدا. وتعتبر هذه المرة الاولى التي يحقق فيها حزبون (يونيو) وافق البلدان المقاعد لم تزد عن 39 بالمئة وهو ما عزاه المراقبون الى الاشراف القضائي على الانتخابات الذي حدث كثيرا من عمليات التزوير.

القاهرة - لندن - «القدس العربي»: سقط عدد من أبرز وجوه الحزب الحاكم ومسؤوليه مثل محمد عبد الاله الذي شغل منصب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان ومحمود ابو النصر رئيس لجنة الموازنة وغيرها. ويعد عملية الانضمام باتت المقاعد موزعة على الشكل التالي: الحزب الوطني الديمقراطي: 118 مقعدا (59 من مرشحيه و59 من المستقلين الذين التحقوا به). 15 نائبا مستقلا من دون ان انتماء سياسي معن. 59 مقعدا من الاسلاميين بينهم ستة من «الاخوان المسلمين» والحمامي الاسلامي المستقل عادل عايد. اربعة نواب مشفقون عن الحزب الناصري.

الانتفاضة تخلط اوراق الاعلام الغربي: حملة على الانترنت للدفاع عن اطفال فلسطين

تدريبات حول كراهية اسرائيل، وكان الطفل الفلسطيني الذي يشاهد الالة العسكرية الاسرائيلية وهي تمارس لعبتها الوحشية بحاجة لدروس في الكراهية هذه. ويبدو ان نمطية الاطفال الشهداء الذين تتحدث عنهم الصحافة البريطانية تشير الى حيرة الاعلام الذي كان دائما متحيزا لاسرائيل ويضيق صدره بأي محاولة لتقديم رؤية معارضة لاسرائيل او موضوعية كما في حالة الكاتب الصحافي البريطاني روبرت فيسك الذي يتعرض لضغوط من جريدته للتوقف عن الكتابة الناقدة للسياسة الأمريكية واسرائيل، حيث حاولت الصحيفة التي يكتب لها، ونال من اجلها جوائز دولية (لانديندت) اسكاته او اجباره على تخفيف حدة نقده للوحشية الاسرائيلية التي تذكر بمجازر قانا وصبوا وشاتلا وغيرها. ومن هنا فان الكاتب الذي لم يجد ما يقوله حول الانتفاضة كتب عن الناتو وصربيا وكوسوفو، اي موضوع بعيد عن ما يحدث في الشرق الاوسط الذي يغطي احواله منذ عقود، وكون له قراء ومعجبين

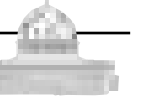
عليها نمطية جديدة، حيث قامت صحافة «التابلويد» الشعبية في بريطانيا، بالتقاط الموضوع متبنيه الخط الرسمي الاسرائيلي، حينما تحدثت عن قوافل الشهداء الاطفال الذين يدفع بهم عرفات في لهيب مفاهيمه. ولم يتوقف الامر عند صحافة معروفة بالبحث عن قصص مثيرة لى تعاده الى الصحافة الرصينة التي اصابها تخبط شديد حول الطريقة التي يمكن من خلالها مواجهة حمام الدم الفلسطيني، صحيفة «التايمز» اللندنية امس التقت الخيط الاسرائيلي وتحدثت في الخبر الرئيسي عن جيش من الاشبال الفلسطينيين الذين قرروا اخذ اجازة واستعراض مفاهيمهم العسكرية التي يعيشون فيها. وكان اسرائيل لا تعرف شيئا من «معسكرات» خريجي الشهادة في مدرسة عرفات. وسأقت الصحيفة البريطانية ارقاما تعكس مبالغة المصادر الامنية الاسرائيلية التي اعتمدت عليها حينما قالت ان اكثر من 25 الف طفل تلقوا تدريبات على مواجهة الاسرائيليين في اكثر من 90 معسكر للتدريب، واضافت ان الشبان الصغار تلقوا

معارض سعودي يطعن في قرار محكمة بريطانية تسليمه لواشنطن

لندن - القدس العربي: بدأت صباح امس الاربعة جلسات المحكمة البريطانية العليا للنظر في طلب ترحيل معارض سعودي للولايات المتحدة، حيث خاضت جلسة امس في جسد قانوني لم ينته بشأن مدى اختصاص القضاء البريطاني. وسعى محامو رجل الاعمال السعودي خالد الفواز الذي تريد الولايات المتحدة تسلمه من بريطانيا فيما يتصل بتفجير سفارتها في نيويورك ودار السلام لعرقلة التسليم خلال جلسة امس، ورات هيئة الدفاع بقول شامد سري ما كان ينبغي تسليمه، كما شكك الدفاع في اختصاص المحكمة بنظر التهم المبنية وفي وجود مبررات يمكن الاستناد اليها اصلا لاقامة الدعوى على الفواز.

نقل رفات الطيار السعودي الى معمل في سويسرا لتحليلها

بغداد - اف ب: اعلنت اللجنة الدولية للطبيب الاحمر امس الاربعة ان رفات الطيار السعودي الذي اسقطت طائرته في 1991 فوق العراق في الطريق الى سويسرا لتحليلها في مختبر. وقال رئيس البعثة الدائمة للجنة الدولية للطبيب الاحمر في بغداد بيت شافيتزر لوكالة فرانس برس ان «رفات الطيار السعودي محمد ناظره هي الان في الطريق الى سويسرا لتحليل من قبل خبراء مستقلين»، و اضاف ان هذه التحليل «قد تستغرق اسبوعين». واعرب شافيتزر عن ارتياحه لنحو العام الذي خيم على العملية. وقال ان «روح التعاون كانت تسود الجميع خلال ايام العمل وكذلك



واشنطن تمنع موظفيها من التوجه الى الاراضي الفلسطينية

الازدحام الكبير والتظاهرات، كذلك طلبت الخارجية من رعاياها «التحفظ واتخاذ التدابير المناسبة» لخفض تعرضهم للخطر، كما طلبت من اولئك الذين يقيمون في الضفة الغربية وقطاع غزة «التفكير بالاتقال الى مكان آمن اذا كان بإمكانهم القيام بذلك باسمان»، واعلن التحذير ايضا ان السفارة الامريكية في تل ابيب والقنصلية العامة في القدس ستقومان من وقت لآخر ب«إغلاق ابوابهما أمام العامة حفاظا على سلامة موظفيها».

واشنطن - اف ب: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية مساء الثلاثاء ان الحكومة الامريكية قررت منع موظفيها من التوجه الى الضفة الغربية وقطاع غزة وطلب من المواطنين الامريكيين عدم السفر الى هاتين المنطقتين والى اسرائيل ايضا.

ولم يوضح تحذير وزارة الخارجية الامريكية مع ذلك ما اذا كان المنع يعني ان السفارة الامريكية في تل ابيب تقطع اتصالاتها مع السلطة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية.

إدارة كلينتون تطلب من الكونغرس دعما عسكريا طارئا لإسرائيل

القدس - «القدس العربي»: ذكرت صحيفة إسرائيلية أمس ان الإدارة الأمريكية ستطلب قريبا من الكونغرس إقرار مساعدات عسكرية طارئة لإسرائيل بقيمة مئتين مليون دولار.

وكانت اسرائيل طلبت مؤخرا من الولايات المتحدة زمة مساعدات طارئة بقيمة 800 مليون دولار تقول إنها ستستخدم نصفها (400 مليون دولار) في تغطية نفقات انسحابها من جنوب لبنان والنصف الثاني لتمويل برامج



فتى فلسطيني يرشق حجره بقوه على جنود للاحتلال مستترين خلف دورية عسكرية في غزة أمس (رويترز)

مبعوث باراك الخاص يلتقي بالرئيس الفلسطيني في غزة

لقاء محتمل بين عرفات وكلينتون في مطلع تشرين الثاني

من باراك. وكان مسؤول فلسطيني قد نفى في وقت سابق نيا الاجتماع الذي لم تكن السلطة الفلسطينية ترغب في التكلف عنه، لكن الاذاعة الاسرائيلية اعلنته. وواضح المصدر ان عرفات عقد لقاء منفردا مع غينوسار قبل ان يخضع اليها مسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان. وكان غينوسار الثلاثاء في غزة مؤفدا خاصا من باراك.

وقال مسؤول في مكتب عرفات طالبا عدم ذكر اسمه ان اللقاء مع الوفد يوسي غينوسار جرى عند الساعة 21.30 بالتوقيت المحلي (19.30 تخ) واستمر ساعتين. ولم يرشح شيء عن مضمون المحادثات خلال اللقاء الذي جرى يطلب

شرم الشيخ (مصر) في 17 تشرين الاول (أكتوبر). وواضح الناطق ان كلينتون عرض هذا الاقتراح على عرفات خلال اتصال هاتفي استمر نصف ساعة بينهما مشيرا الى الرئيس الامريكي حرض الزعيم الفلسطيني على «بذل قصارى جهده لتطبيق الاتفاق بالكامل».

وكان مصدر فلسطيني أكد ان عرفات استقبل مساء الثلاثاء في غزة مؤفدا خاصا من باراك. وقال مسؤول في مكتب عرفات طالبا عدم ذكر اسمه ان اللقاء مع الوفد يوسي غينوسار جرى عند الساعة 21.30 بالتوقيت المحلي (19.30 تخ) واستمر ساعتين. ولم يرشح شيء عن مضمون المحادثات خلال اللقاء الذي جرى يطلب

تسلح تهدف الى تعزيز قدرات الجيش الاسرائيلي وخاصة في مجال الدفاعات المضادة للصواريخ بعيدة المدى ولاسيما في أعقاب التقدم الذي حققته ايران في تطوير صواريخ «شهاب 3»، التي يصل مداها الى 2500 كم، وأشارت صحيفة «هارتس»، الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك أثار مجددا الاسوع الماضي في محادثات اجراها مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون طلب تل ابيب للحصول عليها المساعدات الامريكية الخاصة التي ستضاف الى المساعدات العسكرية السنوية التي تحصل عليها الدولة العبرية من الولايات المتحدة والتي ستبلغ قيمتها للسنة القليلة المقبلة 1,98 مليار دولار. ووفقا لما قالته مصادر حكومية اسرائيلية فان هناك فرصة كبيرة في ان يقر طلب تل ابيب الكامل بشأن حجم المساعدات العسكرية الطارئة وأن يقدم الطلب الى الكونغرس للمصادقة عليه قبل نهاية الاسوع الحالي الذي يتزامن مع خروج الكونغرس في عطلة مقرة.

القدس - «القدس العربي»: افادت مصادر صحافية عبرية ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك اعطت أخيرا الضوء الأخضر للمستوطنين اليهود باعادة احياء وتعبئة العديد من مواقع الاستيطان «غير الشرعية»، التي كان مستوطنون منطرون اقاموها بصورة عشوائية في اثناء مختلفة من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية قبل ان تتركها في عام 1967. وقال باراك لاجلة «ستشرين» الانبارية الاسوعية ان «لبن التخلي ابدأ عن اعترامي انتاج كل سبيل ممكن من اجل التوصل الى اتفاق سلام حتى اذا اضطرنا لاعادة النظر في بعض اجزاء مثل هذا الاتفاق في ضوء احدث الاسابيع الثلاثة الماضية».

السلطة كمؤقت خاص لدى الرئيس الفلسطيني او في مهمات سرية دقيقة. من وجهة أخرى اعلن عرفات لشعبه الفلسطيني بحاجة الى دعم الدول العربية لتواصل نضاله ضد اسرائيل. حسبما افادت وكالة الانباء اليمنية.

واضاف عرفات ان «استمرار تضامن كل شعوب ودول امتنا الجيدة مع الشعب الفلسطيني المناضل والمجاهد في انتفاضة الاقصى يجعله اكثر عزما واضرا على مواصلة جهاده وكفاحه العادل حتى انتهاء الاحتلال الاسرائيلي بكل اشكاله وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف» الى ذلك اكسد رئيس المجلس

من باراك. وكان مسؤول فلسطيني قد نفى في وقت سابق نيا الاجتماع الذي لم تكن السلطة الفلسطينية ترغب في التكلف عنه، لكن الاذاعة الاسرائيلية اعلنته. وواضح المصدر ان عرفات عقد لقاء منفردا مع غينوسار قبل ان يخضع اليها مسؤول الامن الوقائي في قطاع غزة العقيد محمد دحلان. وكان غينوسار الثلاثاء في غزة مؤفدا خاصا من باراك.

وقال مسؤول في مكتب عرفات طالبا عدم ذكر اسمه ان اللقاء مع الوفد يوسي غينوسار جرى عند الساعة 21.30 بالتوقيت المحلي (19.30 تخ) واستمر ساعتين. ولم يرشح شيء عن مضمون المحادثات خلال اللقاء الذي جرى يطلب

شرم الشيخ (مصر) في 17 تشرين الاول (أكتوبر). وواضح الناطق ان كلينتون عرض هذا الاقتراح على عرفات خلال اتصال هاتفي استمر نصف ساعة بينهما مشيرا الى الرئيس الامريكي حرض الزعيم الفلسطيني على «بذل قصارى جهده لتطبيق الاتفاق بالكامل».

ضوء أخضر من باراك للمستوطنين تعبئة عاجلة للمواقع الاستيطانية في الأراضي المحتلة

الجمدة الأخرى في الضفة الغربية بعائلات المستوطنين ويضمن موقع مجددا باستوطنتها قبل اقيم قبل «بدرق الون» في نفس المنطقة جنوب شرق رام الله.

نشرته في عددها الصادر أمس ان عائلات اولى من المستوطنين دخلت سرا قبل يومين الى موقع استيطاني مهجور الى الشرق من رام الله، مشيرة الى ان هذا الموقع الاستيطاني المسمى «مسيب» حاجيت، كان قد أخلي في اطار ما يعرف ب«اتفاق المواقع»، الذي تم التوصل اليه بين مجلس المستوطنات اليهودية ورئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك قبل أكثر من عام.

واضافت الصحفية ان مؤسسات وسلطات التنظيم الاسرائيلية تبحث الآن بوضوح أخضر من الحكومة إمكانية إصدار التصاريح والأذن اللازمة لإعادة تعبئة عدد من مواقع الاستيطان الفلسطينية.

نشرت في عددها الصادر أمس ان عائلات اولى من المستوطنين دخلت سرا قبل يومين الى موقع استيطاني مهجور الى الشرق من رام الله، مشيرة الى ان هذا الموقع الاستيطاني المسمى «مسيب» حاجيت، كان قد أخلي في اطار ما يعرف ب«اتفاق المواقع»، الذي تم التوصل اليه بين مجلس المستوطنات اليهودية ورئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك قبل أكثر من عام.

صحف غربية تبني الدعاية الاسرائيلية في تبرير قتل اطفال الانتفاضة



فلسطينيون يشعون الشهيد نضال محمد الديبة (16 عاما) في غزة أمس (رويترز)

تشرين الاول (أكتوبر) ردا على الجرائم الفظيعة التي ارتكبتها جنود الاحتلال والمستوطنين في الأراضي المحتلة «اصبت بصدمة بسبب هذا الشهيد المؤثر الذي لم ار مثله حتى الآن». وكانت عملية قتل الجنديين الذين كانا في مهمة ارهابية في الأراضي الفلسطينية لقيت اذانة عالية دفعت الرئيس الامريكي ليند جيهود قصوى لجمع زعماء عرب واسرائيليين في شرم الشيخ في مصر، في حين لم تصدر اية اذانة صريحة من اي مسؤول غربي لعمليات القتل البومي لأطفال فلسطين.

واشنطن - لندن - «القدس العربي» - وكالات: تبنت وسائل الاعلام الغربية خطا أكثر مباشرة في الترويج للدعاية الاسرائيلية بشأن المصادمات في الأراضي المحتلة. ولم تتعكف الصحف الغربية بغض النظر عن التواجد العسكري الاسرائيلي غير الشرعي في الأراضي المحتلة، بل ان بعضها برر قتل الاطفال الفلسطينيين الذين يمشون من مدراسهم لرشق الجنود الاسرائيليين بالحجارة. وقالت صحيفة «التايمز» البريطانية في موضوعها الرئيسي أمس ان المسؤولين الفلسطينيين يتعمدون وضع الاطفال في واجهة يتلقون دورات في معسكرات تدريب داخل المخيمات الفلسطينية على كيفية مواجهة الاحتلال، مرددة نفس الدعاية الاعلامية التي يروجها مسؤولو الاحتلال على شاشات التلفزة الغربية.

التوتر ما زال سائدا في الاراضي الفلسطينية البرغوثي: على اسرائيل التفاوض قبل انتهاء المواجهات

ووقف كل اشكال التطبيع مع العدو الصهيوني واعادة العمل بقرارات المقاطعة العربية». الى ذلك استمرت اجراء التوتر في الاراضي الفلسطينية حيث واصل الجيش الاسرائيلي اطلاق القذائف على مناطق فلسطينية، فيما سجل اطلاق نار ليليا باتجاه مستوطنة وقواعد لجيش الاحتلال.

وعيش اطفال حياة مشابهة لتلك التي عشتها. يريد الاسرائيليون كل شيء: السلام والامن والاستقرار والمستوطنات ودولة فلسطينية من دون القدس او سيادة حقيقية».

باريس - القدس - دمشق - اف ب: قال امين عام حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي في حديث مع صحيفة «لوموند» في عددها الذي يصدر اليوم الخميس انه يجب على الاسرائيليين ان يقبلوا التفاوض خلال المواجهات، مشيرا الى «وجود تغيير فواع العلية من الآن فصاعدا»، وواضح انه «شيء لدي ضد المفاوضات، بل على العكس، ولكن يجب الآن تغيير قواعد اللعبة والوهنا انه يتعين ان يقبلوا الاسرائيليين ان يقبلوا التفاوض خلال المواجهات».

وواضح انه «في وقت لاحق، يجب الخروج من الاحتكار الذي يمارسه الامريكيون ان الولايات المتحدة ليست وسيطا نزيها ويجب اشراك الامم المتحدة والاوروبيين وروسيا». وقال «ريد للعالمية مع الاسرائيليين ونحن لسنا متطرفين، فالغالبية العظمى من الفلسطينيين تنتمي السلام والتعايش مع اسرائيل التي كانت وستبقى جارتنا الى الابد. ولكنني لا ارجب في ان

الهيئات والمؤسسات الوطنية في نابلس تشكل هيئة اهلية موحدة لتلقي المهنات لدعم صمود الفلسطينيين

دقيقة موثوقة للاتفاق في اطار الاهداف التي حددتها اللجنة، وفتحت اللجنة التي ضمت ممثلين عن المؤسسات الوطنية والخيرية في المدينة حسابا موحدا باسمها لدى بنك فلسطين المحدود، البنك العربي، القاهره - عمان، بنك الاسكان، كرينديليز، وبنك فلسطين الدولي، وذلك تحت الرقم الموحد 445000.

تعيض المتضررين بشكل مباشر من عطف العدو الاسرائيلي وقهقهه، كما تسعى الهيئة لتعويض النقص في الوضع الصحي في محافظة نابلس ورفع درجة جاهزيتها لمواجهة اعباء المرحلة. وقال بيان صادر عن اللجنة ان الصندوق الاهلي في المدينة هو الجهة الوحيدة لتلقي التبرعات، بهدف توحيد الموارد ووضع اليه

شكلت الهيئات والمؤسسات الوطنية في محافظة نابلس في الضفة الغربية هيئة اهلية باسم «لجنة اهلية لدعم صمود انتفاضة اللجنة المباركة»، تتولى انشاء وإدارة صندوق اهلي يستهدف دعم صمود الشعب الفلسطيني ويسعى الى

أبو مازن ينفي حدوث أي اتصال مع بيلين

بيلين منذ فترة طويلة، وذلك خلافا ما تناقلته بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية والعربية». ويشار الى ان الازدحام الكبير في بيت ابي مازن وبيلين حول سبيل استئناف المفاوضات المتوقفة بين الجانبين وذلك في أعقاب المواجهات العنيفة في الأراضي الفلسطينية. وقالت الازدحام ان بيلين اطلع رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك على حموى المكالمات الهاتفية التي جرت مع السيد أبو مازن.

بيروت - رويترز: حذرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الاربعاء من الذهاب الى واشنطن لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك برعاية الولايات المتحدة. وقالت الحركة في بيان ارسل بالفاكس لرويترز في بيروت «اننا نحذر رئيس السلطة من الذهاب لهذا الاجتماع الذي يعتبره شعبنا مؤامرة جديدة تهدف الى احباط انتفاضة الاقصى».

بيلين منذ فترة طويلة، وذلك خلافا ما تناقلته بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية والعربية». ويشار الى ان الازدحام الكبير في بيت ابي مازن وبيلين حول سبيل استئناف المفاوضات المتوقفة بين الجانبين وذلك في أعقاب المواجهات العنيفة في الأراضي الفلسطينية. وقالت الازدحام ان بيلين اطلع رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك على حموى المكالمات الهاتفية التي جرت مع السيد أبو مازن.

مسؤول فلسطيني: انتفاضة الاقصى هزمت اسرائيل

فشل في السابق وستفشل في المستقبل». وواضح دحلان ان الجانب الفلسطيني رفض عدة محاولات وساطات لاعادة التنسيق الامني مع اسرائيل قائلا «ان التنسيق الامني قد دُفن تحت انقاض البيوت الفلسطينية التي دمرتها الصواريخ الاسرائيلية».

بيلين منذ فترة طويلة، وذلك خلافا ما تناقلته بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية والعربية». ويشار الى ان الازدحام الكبير في بيت ابي مازن وبيلين حول سبيل استئناف المفاوضات المتوقفة بين الجانبين وذلك في أعقاب المواجهات العنيفة في الأراضي الفلسطينية. وقالت الازدحام ان بيلين اطلع رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك على حموى المكالمات الهاتفية التي جرت مع السيد أبو مازن.

حماس تحذر عرفات من الذهاب الى واشنطن

بيروت - رويترز: حذرت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الاربعاء من الذهاب الى واشنطن لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك برعاية الولايات المتحدة. وقالت الحركة في بيان ارسل بالفاكس لرويترز في بيروت «اننا نحذر رئيس السلطة من الذهاب لهذا الاجتماع الذي يعتبره شعبنا مؤامرة جديدة تهدف الى احباط انتفاضة الاقصى».

بيلين منذ فترة طويلة، وذلك خلافا ما تناقلته بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية والعربية». ويشار الى ان الازدحام الكبير في بيت ابي مازن وبيلين حول سبيل استئناف المفاوضات المتوقفة بين الجانبين وذلك في أعقاب المواجهات العنيفة في الأراضي الفلسطينية. وقالت الازدحام ان بيلين اطلع رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك على حموى المكالمات الهاتفية التي جرت مع السيد أبو مازن.

فشل في السابق وستفشل في المستقبل». وواضح دحلان ان الجانب الفلسطيني رفض عدة محاولات وساطات لاعادة التنسيق الامني مع اسرائيل قائلا «ان التنسيق الامني قد دُفن تحت انقاض البيوت الفلسطينية التي دمرتها الصواريخ الاسرائيلية».

بيلين منذ فترة طويلة، وذلك خلافا ما تناقلته بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية والعربية». ويشار الى ان الازدحام الكبير في بيت ابي مازن وبيلين حول سبيل استئناف المفاوضات المتوقفة بين الجانبين وذلك في أعقاب المواجهات العنيفة في الأراضي الفلسطينية. وقالت الازدحام ان بيلين اطلع رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك على حموى المكالمات الهاتفية التي جرت مع السيد أبو مازن.

بيلين منذ فترة طويلة، وذلك خلافا ما تناقلته بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية والعربية». ويشار الى ان الازدحام الكبير في بيت ابي مازن وبيلين حول سبيل استئناف المفاوضات المتوقفة بين الجانبين وذلك في أعقاب المواجهات العنيفة في الأراضي الفلسطينية. وقالت الازدحام ان بيلين اطلع رئيس الوزراء الاسرائيلي يهودا باراك على حموى المكالمات الهاتفية التي جرت مع السيد أبو مازن.

وليد جنبلاط يهاجم سورية ويتهمها بتغييب مسيحيين يتمتعون بتمثيل شعبي

الحريري ينهي استشارات التأليف وسط استياء نيابي

قد يدفع باتجاه البحث عن تشكيل حكومة مصغرة

بيروت - القدس العربي -

من ندى عبد الصمد:

انتهى رئيس الحكومة المكلف رفيق الحريري استشارات نيابية لتأليف حكومته الأولى بعد الانتخابات النيابية والثانية في عهد العماد اميل لحود. وما تزال الاعتراضات التي ابداهها الوزير السابق وليد جنبلاط قائمة لجهة اصراره على توزير نائب غير درزي من كتلته، الاقائه سينيح من التشكيل الحكومية الجديدة. ويبدأ اعتراضات الوزير وليد جنبلاط وتأكيداته استكون خارج الحكومة حتمت ايجاد صيغ بديلة، ولا كان هذا الامر قد اثار تحفظ رئيس الجمهوريّة.

وجاءت المشاورات وسط اعتراضات نيابية تمحورت حول «تدخل سورية» في العملية التي اسفرت عن تشكيل مسيحي «مجمّع» وعن صيغة «عربية» تستدفع بدور المجلس النيابي وفق تشكيلية شبه موحدة «تسريبت» الى وسائل الاعلام.

وانتقد الزعيم الدرزي جنبلاط بشدة أمس الأربعاء، التدخل السوري في شؤون لبنان الداخلية وحملها مسؤولية الحؤول دون دخول مسيحيين يتمتعون بتمثيل شعبي الى الحكومة المقبلة.

وقال جنبلاط في حديث الى صحيفة «الوربان لوجور» اللبنانية الناطقة بالفرنسية انه من المستغرب ان سورية لم تفهم بعد 25 عاما منذ دخول جيشها الى لبنان) انه يجب ان تكف عن التدخل في اللعبة الداخلية اللبنانية وان تكف عن وضع فيتو قاطع في وجه كل شخص من شأنه ان يمثل ولو تعظيلا فيصلا القاعدة السبحية».

واضاف «ان غياب وزير مسيحي (من كتلتي) ليس السبب الوحيد الذي يدفعني اليوم الى رفض مشاركتها في هذه الحكومة كما رشحت. موقفي هذا رسالة واضحة وحازمة الى سورية».

وكان جنبلاط قد اشترط الثلاثاء لمشاركة كتلته في الحكومة التي يعمل حليفه رفيق الحريري على تشكيلها ان لا يقتصر تمثيلها على نواب من الطائفة الدرزية، واستهجّن ان لا تتمثل محافظة جبل لبنان المسيحية، وفق التشكيلية المسرية، الا بوزراء من خارج البرلمان متسائلًا «لماذا الانتخابات اذا».



رفيق الحريري



وليد جنبلاط

تدل على توجهات الرأي العام في البلد «ونحن سناخذ هذا الامر في الاعتبار ونعتبره امرا اساسيا وجوهريا»، وعن موعد صدور التشكيلية الحكومية كره القول انه لا يعتقد انها يمكن ان تصدر قبل يوم الجمعة. وعن احتمال ان تكون الحكومة مصغرة قال «ان كل شيء وارد، ان يمكن ان تشكل حكومة مصغرة او موسعة وليس مستبعدا ان تكون الحكومة 14 و 16 و 20 و 22 و 24، وكل ذلك ممكن».

وعن مدى رضى الناس والاطراف عن الحكومة الجديدة قال ان الذين يرغبون ان يكونوا وزراء قد يصل عددهم الى 2000، اما مدى التمثيل في الحكومة ومدى كونها منسجمة ويتواجد فيها الفرقاء الاسلاميون في البلد فهذا يتوقف على التوافق والشاورات، ولهذا السبب تقام عادة المشاورات والاستشارات ويتم الاستماع الى الصحافيين كل ذلك بشكل قاعدة للرئيس المكلف، وينطلق منها في يقدم بالاتفاق مع الرئيس لحود تشكيلية حكومية.

واعتبر الحريري ان المطالبات النيابية بحكومة برلمانية طبيعية بعد اي انتخابات نيابية، الا ان لا شيء يمنع ان تكون الحكومة مؤلفة من عدد كبير من النواب وان تتم الاستعانة بابخاص من خارج وزراء مثل الحريري».

وتضم كتلة جنبلاط النيابية 16 عضوا بينهم مسيحيون ومسلمون إضافة الى الدرزي. وتساءل جنبلاط عن سبب عدم توزير نواب مسيحيين او شخصيات مسيحية تتمتع في رأيه بتمثيل حقيقي مثل النائبين نسيم لحود (مستقل) وامين الجميل (كتائب) وعارلوس اده (الكتلة الوطنية).

واضاف «اكر مرة اخرى ان هذا من فعل سورية التي تحب مسيحيين مثل ايلي حبيقة ونادر سكر او خليل الهراوي، اي مسيحيين لا يمثلون احدا» من ناحيته نوه النائب جورج افرايم الحزب من لحود والذي امتنعت كتلته المسيحية (5 نواب) عن تسمية رئيس للحكومة بموقف جنبلاط الذي اثار سئالا «اجحاف في تمثيل شريحة مهمة في الوطن طالبا التنبه وايقاف الممارسات التي تقوي لديها الصور بانتميش والتغييب وعدم المشاركة في القرارات».

واعتبر النائب المسيحي فارس بويوز ان الصيغ الحكومية المتداولة هي «صيغة تفجيرية»، معربا عن امه بان لا تكون صحيحة ومطلبا «بحكومة وفاق وطني». كما ان النائب السنني عن مدينة طرابلس كبرى مدن شمال لبنان مصباح الاحدب مطروحة لا تحصل على ثقة شعبية».

وقال الاحدب في تصريح صحافي «يجب ان تكون الاستشارات النيابية حقيقية لا شكلية، واذا ما كانت حقيقية يجب الاخذ بملاحظات القوي التي تطالب بتمثيل حقيقي».

وكانت الصحف اللبنانية الصادرة أمس الأربعاء قد ابرزت في مناخ متشائم الانتقادات النيابية للتشكيلية الحكومية «المسرية».

وبوسط الكلام عن حل ووسط يجري البحث فيه لفت اعلان الوزير السابق محسن دلول بعد لقائه الرئيس المكلف رفيق الحريري ان الصيغة التي يجري بحثها حاليا هي صيغة مصغرة لحكومة مؤلفة من 16 و 18 وزيرا، مع الإشارة الى ان الصيغة التي شرحتها الصحف واثيرت اعتراضات كبيرة هي لحكومة من اربعة وعشرين وزيرا.

والساعي لحكومة مصغرة من شأنه ان يقلص المطالبات والاشترطات التي تقابل بها اي حكومة كبيرة، الا ان الحريري نفسه لم يحسم اي من الاحتمالات في تصريح سريع ادلى به بعد انتهائه من استشاراته، وقال انه سيدرس حصة الاستشارات مع الرئيس لحود.

وقال ان رأي النواب امر اساسي وتوجهاتهم

توقعت ان لا تنتريت قطر كثيرا في المحاقب ب «ركب العرب»

سورية تشيد بقرار دول عربية قطع علاقاتها مع اسرائيل

دمشق - من عصام حمزة:

الواقع دون نبض الشارع العربي واقل من طموحات القادة العرب وتطلعاتهم ولا تتساوى مع ما يجري على ارض فلسطين، بل تنأت من السرعة والجديّة التي تعاملت بها الدول العربية مع قرارات القمة وبينها الختامي».

واشار الصانع في هذا الصدد الى قطع المغرب لعلاقتها مع اسرائيل واغلاقها مكتب الاتصال الاسرائيلي في الرباط ومكتب الاتصال المغربي في تل ابيب، وكذلك الى قرار تونس الذي سبق ذلك، وقرار عمان الذي جاء مباشرة بعد اندلاع الانتفاضة.

وقال «قبل هذا وبعده فقد اعلنت مصر لسان السيد عمرو موسى وزير الخارجية عن التزامها المطلق بقرارات القمة وبيان بلاده ستتخذ من الخطوات الضيقة العربية وقطاع غزة والقدس، وبالرغم من ان المسؤول السوري اشار الى ان البيان الختامي لم يعكس نبض الشارع العربي وطموحات بعض القادة العرب، الا انه قال ان الولايات المتحدة واسرائيل انتقدتا الجديّة التي تعاملت بها الدول العربية مع مضمون البيان والصداقة التي اعربت عنها من خلال القرارات التي صدرت اخيرا».

وقال «بيد ان اسفورة البيان الختامي للغة العربيّة الذي عبرت عنه واشتغل لمت ذات من صياغة البيان التي هي في رحبت سورية أمس الأربعاء بقرار المغرب وتونس وعمان قطع العلاقات مع اسرائيل، وتوقعت ان تحذو دول اخرى قريبا ردا على ما وصفته بسياسات اسرائيل المعادية للسلام وقتها للفلسطينيين العزل».

وقال فايز الصانع المدير العام للاذاعة والتلفزيون ان قرارات هذه الدول تبين ان الحكومات العربية تنفذ بسرعة وجديّة مقررات مؤتمر القمة العربي الطارئ الذي عقد في القاهرة يومي السبت والاحد الماضيين لبحث سبل مواجهة العنف الذي يدور في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس، وبالرغم من ان المسؤول السوري اشار الى ان البيان الختامي لم يعكس نبض الشارع العربي وطموحات بعض القادة العرب، الا انه قال ان الولايات المتحدة واسرائيل انتقدتا الجديّة التي تعاملت بها الدول العربية مع مضمون البيان والصداقة التي اعربت عنها من خلال القرارات التي صدرت اخيرا».

وقال «بيد ان اسفورة البيان الختامي للغة العربيّة الذي عبرت عنه واشتغل لمت ذات من صياغة البيان التي هي في

الفلسطينيون: علاقاتنا مع مصر متينة

تكون واعين لكل المحاولات الرامية الى النيل من العلاقة المصرية الفلسطينية العميقة والراسخة و من جهود مصر الشقيقة والرئيس محمد حسني مبارك لدفع عملية السلام نحو التوصل الى حل شامل وعادل تحقيق حقوق شعبنا الفلسطيني الوطني».

وقال «مصر لنا هي الظهر والسنن القوي والرئيس مبارك هو محل احترام الجميع وتقديرهم وفي مقدمتنا محل احترام وتقدير الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية وكل مواطن في فلسطين».

وقال محمد دحلان رئيس جهاز الامن القواني الفلسطيني قطاع غزة في تصريحات لرويترز «اسرائيل منيت بانتكاسة دبلوماسية كبيرة في علاقاتها مع العالم العربي وذلك لتسعى لاعمال الخلال في فلسطينيين واشقاينهم العرب».

واضاف «ولكن هذا لن يحدث فنحن نقدر عاليها جهود الرئيس حسني مبارك والقيادة المصرية التي وفقت بجانب شعبنا طيلة السنوات الماضية»، موضحا ان هذه المحاولات «لتنشك في هذه العلاقة سنخطف لان القيادة المصرية واعية وحكيمة»، ونفى دحلان ان يكون متظاهرون فلسطينيون قد اساءوا لخصر خلال التظاهرات التي تشهدها الاراضي الفلسطينية وحقق في اقامة دولتنا».

واختتم عبد الرحيم تصريحه بقوله «علينا جميعا ان

غزة- رويترز: قالت السلطة الفلسطينية أمس الأربعاء ان جهات في اسرائيل تحاول «نشر الاكاذيب» سعيا الى تشويه العلاقات الفلسطينية المصرية. وادان الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة الفلسطينية بمواقف الرئيس المصري حسني مبارك في دعمه للقضية الفلسطينية وادانته السلطة الفلسطينية العادلة وفي مقدمتها حقها في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وقال عبد الرحيم يوم الخميس الماضي في الشبّيع المصري كانت دائما محل تقدير واحترام من جميع القوى والفضائل الوطنية في الساحة الفلسطينية».

وقال «ان مصر الشقيقة بقيادة الرئيس مبارك وفقت معنا في كل المحن وفقت شامخة تعبر عن الالتزام الثابت والعريق والالتزام القومي الاصيل لم تتهنا الضغوطات ولا الاغراءات لتغيير هذا الموقف النبيل أو التخلي عنه».

واضاف «الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية وكل القوى في الساحة الفلسطينية قدرت للرئيس مبارك دعوته لقمّة شرم الشيخ وعوته لعقد قمة عربية طارئة و من قبل ذلك ومن بعده قدرت كل جهوده لدعم السلطة الوطنية الفلسطينية وحقق في اقامة دولتنا».

واختتم عبد الرحيم تصريحه بقوله «علينا جميعا ان

محللون: الحريري يواجه مهام جسيمة في لبنان

في مرحلة ركود. ومع انخفاض مستويات المعيشة وتراجع المستثمرين الاجانب لجأ اللبنانيون لرجل الاعمال ذي الشخصية الجذابة وهو مسلم سني قاد خطة اعادة اعمار لبنان بعد الحرب الاهلية التي دارت رحاها بين عامي 1975 و 1990، باعتباره رجل الساعة.

وقاز الحريري وانصاره في الانتخابات البرلمانية التي جرت في اول ايلول (سبتمبر) الماضي كما اخاره 106 نواب من بين 128 نائباً لتشكل الحكومة الجديدة فلم يتركوا خصمه اللدود الرئيس اميل لحود خيارا سوى اعادة تعيينه. ولكن ذلك لا يعطي الحريري الحرية المطلقة في تشكيل مجلس الوزراء الذي يجب ان يرضى عنه لحود ومساندوه في سورية وحلفاء المنقسمين من مسلمين ومسيحيين، وتعقد مثل هذه القيود مهمة اختيار ساسة وفنيين لتشكيل حكومة فعالة.

واتهم الزعيم الدرزي وليد جنبلاط الحريري بالفضل بالاتفاق سرا على تشكيل وزاري مع لحود وهو مسيحي ماروني قبل التشاور مع النواب، وسخر جنبلاط من التشكيل التي تسرب الى الصحف ويضض صهون الرئيس وابعاء وزراء سابقين. نقل عن جنبلاط قوله ان اذا كانت هذه الاسماء صحيحة لكان من الافضل الابقاء على الحكومة

القائمة. وقالت الصحف انه ولحود عقدا اجتماعا عاصفا تطلب تدخل سوريا لتهدئة الامور، والامر يتوقف الآن على ما اذا كانت سورية ذات النفوذ الحري في لبنان مستقر للحريري حرية اختيار حكومة منطقة. ويقول المحللون ان قائمة الوزراء الذين تتردد اسماءهم حتى الآن لا تخدم تحقيق تحول سياسي جذري، والى جانب هذه المشكلات الفورية هناك التحدي الاكبر الذي يواجه الحريري وهو كيفية تحويل الاقتصاد اللبناني لتشجيع الاستثمار، ويعتقد لاعتمادات اقتصادية وتوسيع نطاق القاعدة الضريبية اللبنانية من اجل السيطرة على العجز الزمّن في الميزانية.

وتشكل الرواتب نحو نصف الانفاق العام، ويعمل في القطاع العام نحو 160 الف شخص الكثيرون منهم معينون لاعتبارات سياسية، وخفف عددهم سينيظري في مخاطر سياسية، كما ان التهرب الضريبي المنتشر على نطاق واسع يجعل صصيلة الضرائب لا تمثل سوى 12 في المئة من اجمالي الناتج المحلي وهو نصف متوسط نسبتها في الدول العربية غير النفطية. وقال الاقتصادي البارز مروان اسكندر ان حل المشكلات اللبنانية يتطلب ارادة قوية ولكن يمكن تحقيقه، و اضاف يمكنهم

بيروت - من سامية نخول:

تقف المباني الادرية الاليفة المبنية على الطراز العثماني الحديث التي اقيمت في اطار اعادة اعمار وسط بيروت متمثلة البناء لكنها خالية، واجتذاب الشركات الاجنبية لشغلها سيمثل نجاحا لرفيق الحريري المكلف بتشكيل الحكومة والسند اعادته الى السلطة اصوات الناخبين اللبنانيين الذين ياملون ان يتمكن من اعاشا الاقتصاد الراكد ويعيد لبيروت مكانتها كمركز مالي في الشرق الاوسط.

لكن المحللين والاقتصاديين يقولون ان الامر لا يكون سهلا على الحريري عملا الانشاءات الذي كون ثروة كبيرة خلال عقدين من العمل في السعودية قبل توليه رئاسة وزراء لبنان لأول مرة عام 1992. وقال دبلوماسي غربي «ستدعم الليرة اللبنانية بالناس بارياح وترفع الليرة الفتره لكن امامه حل اشرا لمشكلات التي لا يمكن حلها الا بتغييرات واصلاحات مؤسسية».

وكان لبنان بالفعل قد دخل مرحلة تدهور اقتصادي عندما ترك الحريري السلطة قبل عامين لكن الدين ارتفع منذ ذلك الحين من 1.2 مليار دولار الى 22 مليار دولار واتكسب الاقتصاد ودخل



مواجهة بين شاب فلسطيني وجندي اسرائيلي في مدينة رام الله امس (ا ف ب)

خاتمي: ايها الاخوة قادة العرب كم انا مستاء منكم

العربية انها اقلقت مكتبي رعاية المصالح في اسرائيل وتونس. و اضاف «على بقية الدول العربية والاستلامية التي تقم علاقات مع اسرائيل ان لم تساعدة الفلسطينيين ان تمتنع على الاقل عن مساعده عودهم».

وتطالب ايران التي تعارض عملية السلام الحالية مع اسرائيل بان تعمل الدول الاسلاميه على عودة جميع اللاجئين الفلسطينيين الى ارضهم.

البرهان - ا ف ب: قال الرئيس الاسرائيلي محمد خاتمي مساء الثلاثاء انه «مستاء» مع الرؤساء العرب الذين عقدوا قمة طارئة السبت والاحد مسيحيين في القاهرة لانهم «لم يستجيبوا لتطلعات الامة الاسلامية» في العالم.

وقال خاتمي في كلمة بمناسبة اجتماعه مع رؤساء الوفود العربية في القاهرة ليلة السبت والاحد مسيحيين في القاهرة لانهم «لم يستجيبوا لتطلعات الامة الاسلامية» في العالم.

توجيه تهمة الى نائب عربي في الكنيست بشتن شرطي اسرائيلي

القدس - ا ف ب: ذكر مصدر قضائي أمس الأربعاء ان المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية قرر السماح بتوجيه تهمة شتم مثلن عن الشرطة اثناء قيامه بجماعه الى النائب العربي في الكنيست محمد براكمة.

وحسب مصدر الاتهام شتم النائب براكمة من حزب حداش الاسرائيلية (ثلاثة مقاعد) في 20 حزيران (يونيو) 1999 الضابط في الشرطة الاسرائيلية يارون منير المكلف بمراقبة تفريق تظاهره المزارعين العرب الاسرائيليين قرب بلدة ترمه (شمال) في الجليل، واتهم براكمة بالتعرض على العنف بقتل صابغ بنظره الذي وصفه بأنه «كذب»، و«الين كذب» كما اتهم بتوجيه شرطي آخر واصفا اياه بـ «القدارة»، ولن يتم توجيه التهم اليه رسميا الا بعد ان يكون الكنيست (البرهان) اتخذ قرارا بشأن رفع حصانته البرلمانية.

وجاء قرار المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية بايحابه وبحثها وسط اجواء شديدة التوتر بين اسرائيل واقيبتها العربية التي تعلق بموضوع نسمة من اصل 6,3 نسمة.

وقد استشهد 12 عربيا في فلسطين المحتلة عام 48 في الصدمات التي نشبت في موازاة الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ 28 ايلول (سبتمبر).

اسرائيل تستبدل العمال الفلسطينيين بأصحاب السوابق

القدس - ا ف ب: وقعت جمعية الصناعيين الاسرائيليين اتفقا مع ادارة السجون يتيح توظيف سجناء الحق العام ليحلوا محل عمال فلسطينيين، حسبما اعلن مسؤول في الجمعية امس. و اعلن شلومو مناحيم رئيس اتحاد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التابعة لجمعية الصناعيين للاذاعة الاسرائيلية العامة «سيكون بوسعنا بموجب الاتفاق توظيف 1200 سجين حق عام لتخفيفه قسم صغير من الأفرع الذي اوجد رحيل العمال الفلسطينيين» في الضفة الغربية وغزة، وكان يأتي ما مجمله مئة الف عامل فلسطيني تقريبا يوميا للعمل في اسرائيل اكان سرا او بموجب تراخيص قانونية قبل اغلاق الاطرخ في المجتمع. مساعدتهم لن تحل مشكلتنا الواجهات الدائمة بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية التي بدأت في 28 ايلول (سبتمبر) الماضي.

واضاف مناحيم «ان الامر يتعلق بسجناء تتوفر لديهم المعايير المطلوبة لهذا النوع من العمل ومن نريد مساعدتهم على اعادة الانخراط في المجتمع. مساعدتهم لن تحل مشكلتنا الا انها ستخفف من بعض الاعباء في قطاعات محددة».

كما فكرت اسرائيل في اللجوء الى يد عاملة اجنبية وتعبئة طلاب الثانوية اى حتى عسكريين للتعويض عن غياب العمال الفلسطينيين.

اسرائيل تدرس اثر تقليص العلاقات مع العرب

القدس- رويترز: يقول محللون اقتصاديون وسياسيون اسرائيليون ان اقتصاد بلادهم قد يكون اكثر مرونة مما يعتقد العالم العربي. وكانت القمة العربية التي عقدت في القاهرة في مطلع الاسبوع قد شجبت استخدام اسرائيل للقوة المفرطة في اشتباكات مع الفلسطينيين مستمرة منذ نحو شهر وقوتت وقف تطبيع العلاقات وانهاء التعاون الاقتصادي والاقليمي معها. ومثل هذه الخطوات تشكل تهديدا للعلاقات الاقتصادية والسياسية التي ربطت اسرائيل بجيرانها العرب خلال الاعوام القليلة الماضية. ولكن القمة لم تتخذ سوى اجراءات عقابية قليلة لا تتمشى مع قوة ادانتها لاسرائيل وليس من المتوقع ان يكون لهذه الاجراءات او لاستمرار اعمال العنف اثر كبير على الاقتصاد الاسرائيلي. قال جيل فيلر استاذ اقتصاديات الشرق الاوسط في جامعة يار ايلان الاسرائيلية «استفزاز غير مسوول».

ورغم ذلك تشعر اسرائيل بسعير الغضب بعد الادانة القوية التي وجهتها لها القمة العربية. وقال فيلر صاحب مؤسسة اينفورود التي تقدم معلومات عن الشرق الاوسط لقواعد البيانات الاقتصادية «انها مشكلة صورة اسرائيل. قد يكون هذا سببا في حد ذاته».

وسمحت القمة العربية لكل دولة عربية تربطها علاقات دبلوماسية ان تقرّر بنفسها ما اذا كانت تريد الابقاء على هذه العلاقات. ورغم ان اغلب الزعماء العرب لم يدعوا ثورة غضبهم باجراءات عقابية الا انه تم اغلاق ثلاثة مكاتب اتصال. وكانت تونس اول دولة تقطع علاقاتها القائمة

الرئيس التركي يشجب استخدام اسرائيل «المفرط» للقوة

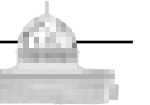
استنبول - ا ف ب: شجب الرئيس التركي احمد نجديت سيزر أمس الأربعاء استخدام القوات الاسرائيلية «المفرط» للقوة مع الفلسطينيين في الاحداث الدامية التي تهنر الاراضي الفلسطينية منذ اسابيع. وقال سيزر في كلمة أثناء اجتماع في استنبول للجنة الاقتصادية المنظمة المؤتمر الاسلامي ان استخدام القوات الاسرائيلية المفرط للقوة «ان» لاسف الى خسائر كبيرة في الازواح» و اضاف ان «اعمال العنف التي تستهدف اشقانا الفلسطينيين ولدت جرحا عميقا في العالم الاسلامي».

ووصف سيزر زيارة زعيم اليمين الاسرائيلي ارييل شارون الى الحرم القدسي في 28 ايلول (سبتمبر) والتي اطلقت نشرة المواجهات بين الفلسطينيين والاسرائيليين بانها «استفزاز غير مسوول».

وقال الرئيس التركي «نأمل في ان لا يتكرر مثل هذه الاعمال وفي ان يتم التوصل في القرب وقت الا اتفاق عادل يضمن للفلسطينيين جميع حقوقهم بما فيها حق اقامة دولتهم».

وجاءت تصريحات سيزر في وقت يزور فيه مساعد وزير الخارجية الاسرائيلي الون ليليل العاصمة التركية.

وشهدت القمة واسنبول تظاهرات عدة مدافعة لاسرائيل والولايات المتحدة خلال الايام القليلة الماضية.



الجزائر: مقتل 3 عسكريين وشرطي بالقبائل وزرهوني يؤكد الإبقاء على الحرس البلدي



جزائريتان تكيان في مقبرة بعد تشييع ضحايا إحدى المذابح التي عادت تورع القويين (صورة من الأرشيف)

■ الجزائر - «القدس العربي» - أف ب: أفادت صحف جزائرية أمس الأربعاء أن ثلاثة عسكريين قتلوا يوم الثلاثاء في اشتباكين مع مجموعات مسلحة إسلامية في حين طعن شرطي في اليوم نفسه في منطقة القبائل (100 كلم شرق الجزائر).

وقالت صحيفة «لومساتان» أن عسكريين قتلوا في اشتباك مع مجموعة مسلحة إسلامية قرب تيزي وزو.

وأضافت الصحف أن عسكريا قتل وأصيب اثنان بجروح في هجوم مدفع «ميهيب» (مدفع هاون من صنع المجموعات المسلحة) قرب دلس (70 كلم شرق الجزائر).

ونشرت الصحف أن السكان عثروا أمس الأول على جثة شرطي قتل لعنا في البطن ملقاة بوسط مدينة تيزي وزو.

والذي زرهوني بهذا التصريح الذي نقلته الإذاعة الجزائرية خلال زيارة قام بها لمقر الحرس البلدي في عين تاغورايت بولاية تيبازة (70 كلم إلى غرب الجزائر العاصمة) مرفوقا بقائد الدرك الوطني الجنرال أحمد بوسطية.

وفي بيده بعض المعلومات الصحافية التي تحدثت عن حل هذا الجهاز.

وأضاف زرهوني أنه بالإضافة إلى مهمته الأمنية في المناطق المعزولة، فإن الحرس البلدي سيقوم أيضا بمهام إدارية في المستقبل.

ونشرت الصحف الجزائرية أن زرهوني «حييا» أفراد الحرس البلدي والمليشيات الموالية للحكومة قاتلا أن «الدولة لن تتخلى عن إبنائها الذين وقفوا بجانبها في الأيام

الرجحة»، وأنه أضاف «واضح أن الناس الذين قاوموا هدم الذين حوصوا الدولة».

يشار إلى أن الحرس البلدي المزود فقط بأسلحة خفيفة ويتلقى غالبا الدعم من الدرك، تعرض خلال الأسابيع الماضية لعدد من الهجمات من مجموعات إسلامية مسلحة خصوصا في منطقة القبائل (100 كلم شرقي

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي: بلغت حصيلة السيول الجارفة وفيضانات أودية العديد من ولايات الغرب الجزائري خلال العشرتين الماضيين 30 قتيلا وفقدان ما لا يقل عن عشرة آخرين وهلاك مئات الرؤوس من الماشية.

ونشرت الصحف الجزائرية أمس أن نحو عشرين شخصا قتلوا في الأمطار الغزيرة والفيضانات التي شهدتها الغرب الجزائري ليل الاثنين الثلاثاء.

وقالت صحيفة «الخبر» التي أشارت إلى سقوط 25 قتيلا، أن 17 شخصا قتلوا في منطقة العنامة الصحراوية (700 كيلو متر جنوب - غرب العاصمة) التي كانت الأكثر تضرا.

وقتل أشخاص آخرون في سيدي بلعباس وغيلزان والبيض في هذه الفيضانات التي طالت أيضا ولايات تلمسان وتيارت ومستغانم المجاورة من دون أن تسفر عن ضحايا فيها.

وأشارت الصحف أيضا إلى أن الأضرار المادية

«جسيمة» مع دمار منازل وطرق وجسور وجرف المياه للواشي وتلف بعض المحاصيل.

وكانت الحصيلة الرسمية الوحيدة نشرتها الثلاثاء وكالة الأنباء الجزائرية وأشارت إلى سقوط سبعة قتلى.

وتساقطت الأمطار ثماني ساعات متتالية كانت كافية لتدمير المنشآت القاعدية في معظم المدن التي تضرت طرقها ودخلت في عزلة عن العالَم بسبب الانقطاع الكهربائي والهاتف.

وكانت ولاية العنامة من أكثر المناطق تضرا، إذ قُتل فيها 17 شخصا وقُتل 17 آخرون عثر على بعضهم بعيدا عن المنطقة بعد أن جرفتهم السيول.

والى غاية صباح أمس كانت فرق الإغاثة تواصل عمليات البحث عن النفقودين وانتشال جثث الضحايا بمساعدة الجيش.

والحقت هذه الأمطار خسائر فادحة بالمحاصيل الزراعية ورؤوس الماشية التي تشتهر المنطقة بتربيتها، خاصة بلدات المشوية والعنامة العين الصفراء.

رئيس روسيا البيضاء يزور ليبيا الأسبوع المقبل

■ مينسك - رويترز: يقوم رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو بزيارة ليبيا في الأسبوع القادم.

المتحدث باسم لوكاشينكو لرويتز أن الزيارة التي تستغرق يومين ستبدأ في 31 تشرين الأول (أكتوبر) ومن المقرر أن يجري الرئيس محادثات مع الزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال المكتب الصحافي للرئيس في بيان أن وفد روسيا البيضاء يعتزم توقيع اتفاق حول حماية الاستثمارات المشتركة مع ليبيا.

وصرح بوريسيفيتش يقول الرئيس أنه سيذهب إلى الأماكن التي يمكن فيها رعاية مصالحنا الاقتصادية بصورة أكبر.

الهدف الرئيسي من الزيارة هو التوصل إلى اتفاقات اقتصادية. كما أقامت روسيا البيضاء علاقات طيبة مع الصين.

وتعتزم إقامة دولة اتحادية مع روسيا إلا أن الدول الغربية الغنية تتجاهلها. وتتمتع أيضا بصلات طيبة مع العراق وإيران وكوبا وهي دول لا يفضلها الكثير من الدول الغربية بالإضافة إلى الولايات المتحدة.

وتجنب الغرب لوكاشينكو منذ عام 1996 عندما اجري استفتاء دعم له بسلطاته ومد فترة رئاسته إلى ما كانت عليه قبل إعلان لوكاشينكو للديمقراطية. وقد استقبله الرئيس الكوبي فيدل كاسترو استقبالا حارا خلال زيارة له إلى هافانا الشهر الماضي.

اتفاق تعاون بين وكالتي الإنشاء التونسية والإيرانية

■ تونس - أف ب: ذكرت وكالة الأنباء التونسية يوم الثلاثاء أنها وقعت وكالة الإنشاء الإيرانية اتفاق تعاون ومساعدة تقنية.

وقالت أن هذا الاتفاق الذي وقع بمناسبة زيارة مدير عام وكالة الإنشاء الإيرانية فيروز بنو جيد لتونس، ينص على تبادل المعلومات والمعدات والصور وتقديم مساعدة تقنية متبادلة بين الوكالتين.

ويندرج الاتفاق في إطار «برنامج للتبادل الثقافي والعلمي» موقع بين تونس وطهران للفترة ما بين 2003 - 2000.

يذكر أن وكالة الإنشاء التونسية هي عضو مؤسس لجمعية وكالات دول جنوب وشمال المتوسط التي تشكلت في 1992 في إطار التعاون والتبادل بين الوكالات.

بوقفه عمل مكتبي الارتباط في الرباط وتل ابيب: المغرب يعلق بابا ظل مفتوحا وسط رفض شعبي متواصل منذ 1994

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

يشكل إعلان المغرب قطع علاقاته الدبلوماسية مع الدولة العبرية غلقا لباب كان مفتوحا وسط رفض شعبي لم يتوقف منذ 1994. لذا سرت فرحة عارمة في مختلف الأوساط المغربية حين أعلن عن القرار الجريء مساء الاثنين الماضي.

كان المغرب أول دولة عربية من خارج الدول المعنية مباشرة بالصراع العربي الصهيوني يقيم علاقات دبلوماسية مع الكيان الصهيوني، وكانت خطوته آنذاك مفهومة وإن كانت غير مقبولة: مفهومة لأن علاقاته الدبلوماسية توجت سنوات طويلة من العلاقات الرسمية

بين الرباط وتل ابيب، على ضوء رؤية للرباط في الصراع المنقصر في المنطقة العربية، ومن خلال هذه الرؤية حاولت أن تلعب دورا كان هاما في اتصالات مصرية - إسرائيلية قبل اتفاق السلام بين الطرفين، أو اتصالات فلسطينية إسرائيلية قبل اتفاق أوسلو.

واستمر هذا الدور بمحاولات تسليك عملية السلام حين تصاب بالعسر وتطور الدور المغربي في محاولات الاستعادة من استمرار الارتباط بأشكال متعددة بين اليهود المغاربة إلا أن دور الرباط، ومنذ 1996، خفت أو تقلص نسبيا

عوامل متعددة ومختلفة. فالعاهل المغربي الراحل الملك الحسن الثاني رأى في وصول بنيامين نتانياهو إلى رئاسة الحكومة والتج الذي أعلنه وسار عليه انتكاسة للسلام الذي آمن به، فرفض استقبال أي مسؤول إسرائيلي منذ ذلك التاريخ حتى وفاته 1999. وطبيعة المفاوضات التي انطلقت

وأن كانت في حلقة مفرغة جعلت المفاوضات يستغفوا نسبيا عن وسطاء وإذا احتاجوا فالوسيط هو واشنطن التي أوكلت للمفخرة دور الوسيط الاقليمي، إضافة إلى التحولات الداخلية التي كان يعيشها المغرب.

ولم يتوقف خفوت الدور المغربي في سلام الشرق الاوسط مع اتخاذ الدولة الغربية اجراءات تعيد العلاقات إلى ما كانت عليه قبل اوسلو. لم تمنع زيارات لدولة العبرية يقوم بها طامحون مغاربة، وإن شكوا اقلية، ولم تمنع التعاون الزراعي والتجاري الذي توسع حتى على مستوى الادارة الرسمية. وفي المقابل لم تمنع قادمين من فلسطين المحتلة لزيارة المغرب.

هذا الدور المغربي في سلام الشرق الاوسط والعلاقات مع الدولة العبرية لا تخفي أن اقامة العلاقات الدبلوماسية على مستوى مكتب اتصال كانت بناء على الحاح من الجانب الفلسطيني كعمر لغت مكتب اتصال مغربي في غزة مثلا

كان هذا الألاحح على تونس للقيام بخطوة مماثلة. كان الطرف الفلسطيني يسعى بكل السبل لتواجد تمثيلي في مناطق الحكم الذاتي رغم اعتراف كل الدول العربية بالدولة الفلسطينية واقامة علاقات دبلوماسية معها على مستوى السفارة. كما نشط الطرف الفلسطيني لاقناع العاهل المغربي

الملك محمد السادس باستقبال ديفيد ليفي حين كان وزيرا للخارجية الإسرائيلية لدخول لوبي يهودي مغربي في إسرائيل.

وكان اغلاق مكتب الاتصال الإسرائيلي في الرباط مطلبا دائما لكل فئات المجتمع المغربي. ومع تعمرات عملية السلام وارتفاع وتيرة التعتت الإسرائيلي واستمرار ممارساته العدوانية على الشعب الفلسطيني، تصاعدت وتيرة المطالبة واعتبر انتهاء العلاقات مع الدولة العبرية هدفا وطنيا مغربيا. ونشبت الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني ومعها الصحف المغربية في اداة أي شكل من أشكال التعاون والتطبيع.

كان المتحفظون على اتخاذ مبادرة مغربية لوقف علاقات التطبيع مع الدولة العبرية يطرحون تخوفات من ضغوطات امريكية، خاصة فيما يتعلق بملف نزاع الصحراء الغربية، ويشيرون إلى إمكانية أن تفرض واشنطن على مجلس الأمن الدولي قرارات تصف موقفه المتواضع مع جبهة البوليزاريو وتجرجه على الصعيد الدولي.

وكانت نفس هذه التخوفات تطرح كلما فكر المغرب بمبادرة متميزة لدعم الشعب الفلسطيني أو الشعب العراقي، لكن هذا الدعم الذي كان محمد السادس كان كثيرا ما يتجاوز هذه التخوفات، فدعا إلى اجتماع طارئ للجنة القدس بصفته رئيسها رغم الضغط الأمريكي التي مورست.

وكانت لجنة القدس الهيئة العربية والإسلامية التي عقدت لدعم الموقف الفلسطيني بعيد فشل قمة كامب ديفيد الثانية، ومنذ اندلاع انتفاضة الأقصى يعرب المغرب

على مساندة أشكال مختلفة: على الصعيد المادي ارسل مليون دولار من صندوق محمد الخامس للتضامن وارسل طائرة اغذية وادوية إلى غزة، ولم يمنع المظاهرات الشعبية التي شهدتها مختلف المدن المغربية وخرج رئيس الحكومة والوزراء في المسيرة التضامنية التي شهدتها شوارع الرباط بمشاركة أكثر من مليوني مواطن مغربي.

وسياسيا استدعى رئيس مكتب الاتصال المغربي في تل ابيب، لكن كل هذا الدعم كان يصطدم بوجود مكتب الاتصال الإسرائيلي في المغرب.

كان القرار المغربي بإغلاق مكتب الاتصال وقطع العلاقات الدبلوماسية يتطور مع تصعيد العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وقيل القعة العربية، وانتظر صانع القرار القعة العربية ليعان قراره، فكان قرار الاثنين الماضي الذي لقي ترحيبا واسعا من مختلف الأوساط الرسمية والحزبية والشعبية.

واجعت هذه الأوساط على أن هذا القرار كان تعبيراً عن الانسجام بين القصر والشعب فيما يتعلق بفلسطين والتضامن مع شعبها، واعتبرته الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني «جسدا لتلاحم مغربي كامل، ملكا وحمولا وشعبا»، وفي نفس الوقت اعربت عن أملها في أن يشكل القرار منطلقا وحافزا لقرارات ومبادرات متعددة في اتجاه الدعم الكامل لصمود أبناء الانتفاضة.

واعلنت الجمعية عن استعدادها لنشر نائحة سودة بكل من يجرد على التطبيع الاقتصادي والتجاري والاعلامي وغيره من الكيان الصهيوني.

الجبهة الديمقراطية تحيي قرار قطع العلاقات

عدة أسابيع، فقد قرر المغرب اغلاق مكتب الاتصالات الإسرائيلي في الرباط، ومكتب التمثيل الدبلوماسي المغربي في تل ابيب، وأوضح البيان أن قرار المغرب جاء نتيجة تسلك منعت من جانب إسرائيل تجسد في إعلانها عن وقف عملية السلام.

يذكر أن المغرب يتوسط منذ السبعينات بين إسرائيل والدول العربية وأقام علاقات دبلوماسية على مستوى متدن مع إسرائيل في العام 1994.

وعودة اللاجئين عملا لقرار الاممي 194.

كما وجه حواتمة رسالة مماثلة إلى رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن يوسف، وكان المغرب قطع مع إسرائيل علاقاته الدبلوماسية مع إسرائيل احتجاجا على أعمال العنف التي تمارسها ضد الفلسطينيين، واعلنت

وكالة المغرب العربي لابناء الرباط في بيان مقتضب «انه نتيجة لفشل عملية السلام بسبب العنف الإسرائيلي ضد المدنيين الفلسطينيين المستمر منذ

افتتاح مؤتمر الاتحاد العام للصحافيين العرب في عمان

■ عمان - «القدس العربي»: تحت الرعاية الملكية الأردنية افتتح الأربعاء في عمان مؤتمر الاتحاد العام للصحافيين العرب الذي تنظمه نقابة الصحافيين الأردنيين بالتعاون مع

الإمانة العامة للاتحاد، وتتم خلال الافتتاح وضع حجر الاساس للمقر الدائم للنقابة الأردنية.

ويشارك في أعمال المؤتمر التي تستمر أربعة أيام 140 صحافيا يمثلون الغلبية الاتحادات والمنظمات الصحفية العربية، وعقد المؤتمر جلسة تنظيمية بعد الافتتاح برئاسة الاتحاد العام واستهلها بالوقوف

دقيقة صمت وتلاوة الفاتحة على ارواح شهداء الأمة العربية الذين سقطوا في انتفاضة القدس وعلى ارض فلسطين والذين استشهدوا من الصحافيين العرب.

وقررت الجلسة اعتماد اقتراح نقابة الصحافيين الأردنيين بتسمية الدورة الحالية بدورة «شهداء الأقصى» والموافق على انضمام اتحاد الصحافيين الإماراتي والبحريني

لعضوية الاتحاد والمصادقة على محاضر الاجتماع السابق وأقرار جدول أعمال المؤتمر وتشكيل لجانه الرئيسية.

ويناقش المؤتمر تقارير الاتحاد للسنوات الأربع الماضية والميزانية العمومية والبيان الختامي للاتحاد والمؤتمر إضافة إلى انتخاب الامانة العامة الجديدة للاتحاد ورئيسي اللجنة الدائمة للحريات.

وتقام على هامش جلسات المؤتمر ندوة عملية اليوم الخميس حول مستقبل الصحافة العربية في ظل ثورة المعلومات والتكنولوجيا وتناقش خلالها أربع ابحاث علمية في هذا الاتجاه.

وكانت اللجنة التنفيذية للاتحاد قد قررت في عمان شطب عضوية اتحاد الصحافيين الجزائري من سجلات العضوية وكذلك نقابة الصحافيين في ارجيريا بسبب نكص شروط العضوية.

الاتلاف الديمقراطي ينتهم الحزب الحاكم بعدم القدرة على إدارة البلاد

حزب المؤتمر الوطني الجنوب أفريقي وحركة «أنكاثا الحرة» يعقدان قمة سلام

■ بوتوريو، ق. ب: بدأت أمس في مدينة جوهانسبرغ المؤتمر الوطني الأفريقي (الحزب الحاكم) وقيادة حركة «أنكاثا الحرة» بحضور ممثلين عن لجنة إدارة الأزمت التابعة للجنة الانتخابات المستقلة. وتأتي هذه القمة كردة فعل على مقتل مرشح «حركة أنكاثا الحرة» جيست تول الذي اغتيل مؤخرا في مدينة إيست راند بعد حضوره لاجتماع حزبي.

وقالت سبونتل نوكوما رئيسة فرع «حركة أنكاثا الحرة» في مدينة إيست راند «إن عملية اغتيال تولا تذكرنا بالأحداث الدامية التي وقعت قبل انتخابات عام 1994 بين الأحزاب السياسية الجنوب أفريقية والتي كان أسوأها ما حصل في إيست راند كونها منطقتا تنافس بين الأحزاب وخاصة الحزب الحاكم وحركة أنكاثا الحرة مشيرة إلى أن القمة جاءت لاستبعاد مثل تلك الصدامات التي راحت ضحيتها أعداد كبيرة من أعضاء الحزبين.

وأوضحت الحركة في تصريح صدر أمس أن مشاركة حزب المؤتمر الوطني الأفريقي وحركة أنكاثا الحرة في هذه القمة لا يعني تورطهما في عملية اغتيال تول أو أنها يخططان لعمليات مشابهة قبل الانتخابات المحلية بل إن الهدف من هذه القمة هو أن يكون الحزبان مثلا يحتذى به من قبل باقي الأحزاب السياسية والرسالة التي ستوجهها لهم هي «عدم اللجوء إلى العنف والتصفيح الجسدية كطريقة للتعبير عن عدم الاتفاق مع الأحزاب الأخرى ولتكون العملية الانتخابية حرة وسلمية وديمقراطية».

ورأت الحركة «أن عملية اغتيال تولا أثارت مخاوف المرشحين من كل الأحزاب السياسية من احتمال تعرضهم للاغتيال هم أو عائلاتهم لذلك فإن عقد هذه القمة سيهيئ المرشحين من كلا الحزبين نوعا من الأمان والطمأنينة والتي نرجو من باقي الأحزاب السياسية أن تحذو حذونا وأن تتفق على أن لا يلجأ أي عضو من أعضائها إلى العنف».

وتأشدت نوكوما وزارة الداخلية بذل كل ما في وسعها لإلقاء القبض على منفذي عملية اغتيال تولا ومعرفة دوافعهم لإيجاد نوع من الطمأنينة في نفوس المرشحين من كل الأحزاب السياسية وكذلك لإبعاد الانهزام الموجه إلى الحزب الحاكم مشيرة إلى أن قيادة

الأردن: توقع صدور قرار ملكي بتعيين عضو جديد بمجلس الاعيان

■ عمان - «القدس العربي»: تتروپ الصالونات السياسية في عمان صدور قرار ملكي في غضون الأيام القليلة القادمة يقضي بتعيينه للمعد الشاغر في مجلس الاعيان تقول بعض المصادر انه قد يتوافق مع تغييرات اخرى في بعض المناصب الرفيعة في جهاز الدولة وفي جهاز الاعلام الرسمي ايضا.

وكان مجلس الاعيان قد شغرت باستقالة الوزيرة السابقة الدكتور ريماء خلف التي استقالت بعد تعيينها مساعدا لامين العام للأمم المتحدة لشؤون التنمية الاقتصادية في العالم العربي.

وشغرت اوساط محلية عدة اسماء سياسيين بارزين لاشغال موقع الدكتور خلف في الاعيان وبرز الاسماء المرشحة تضم رئيس السلطة القضائية المستقبل الشهر الماضي طاهر حكمت او وزير الداخلية الاسبق نايف القاضي، فيما رشحت اوساط صحافية الوزيرة السابقة سولي المصري للمعد نفسه.

لكن بعض اوساط التي تتوقع تغييرات اكثر العمية تشير إلى احتمالية انضمام رئيس الديوان الملكي الحالي الدكتور فايز الطراونة لمجلس الاعيان في حالة استقالته من منصبه الحالي على ان الدكتور خلف ستباشر قريبا عملها في الهيئة الدولية.

ويتوافق ذلك مع معلومات تحدثت عن عرب اشغال بعض المواقع الاساسية والمهمة في الجهاز الاعلامي الرسمي ومن بينها موقع رئيس مجلس الادارة في صحيفة «الراي» الحكومية ابرز صحف القطاع الرسمي الذي شغرت باستقالة الدكتور خالد الكركي قبل ثلاثة اشهر، وكذلك موقع مدير عام مؤسسة الاداعة والتلفزيون الذي شغرت باستقالة احسان رمزي قبل ثلاثة اسابيع.

العاقل المغربي يعرئ الموسم السنوي الثالث للتضامن

■ الرباط. يوبي اي: أعلنت زليخة نصري مستشارة العاهل المغربي الملك محمد السادس ان الموسم السنوي الثالث لتضامن المغاربة المقيمين في الخارج مع اترابهم في الداخل، الذي يبرعاه العاهل المغربي محمد السادس سينطلق في التاسع من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) تحت شعار «لنساهم جميعا في قافلة التضامن»، وسيستمر لمدة عشرة ايام داخل التراب المغربي وخمسة ايام خارجه.

وأوضحت نصري أن جديد حملة هذا العام هو اعتماد آليات مميزة من شأنها أن تمكن القاطنين على الحملة من جمع تبرعات المواطنين المغاربة القاطنين في الخارج وتوزيعها على المحتاجين، مشيرة إلى أن حجم تبرعات الحملة خلال موسم 2000/1999 بلغ 6 ملايين و432 ألف درهم

وتتميز المراكز الخيرية، ودور العجزة كما تقوم المؤسسة بتوزيع وجبات الإفطار لتنظم حملات تضامن المغاربة المقيمين في



على الإنترنت

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع أنحاء العالم

Internet: WWW.alquds.co.uk

تحوّل لداة رئيسية للتعبير عن المشاعر الوطنية

جدران الضفة وغزة صحيفة حائط لانقفاضة الاقصى

غزة - من نضال المغربي:

كل ثورة لها كتابها وانقفاضة الاقصى الفلسطينية ضد القوات الاسرائيلية خلقت جيلا جديدا من كتبة الشعارات والغربية وقطاع غزة والضفة الغربية وقطاع غزة من جديد لوحة للاعلان عن جدول الاحتجاجات التي كثيرا ما تنتهي فيها الدماء.

ويقول دياب اللوح في غزة وهو من حركة فتح التي يرأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «هناك طرق عديدة لإعلام الناس بما يحدث ولكن الناس ما زالوا يستخدمون الكتابة على الجدران كرمز للتعبير عن شعورهم الوطني»، وكانت السلطات الفلسطينية تمنع من قبل بعض الجماعات الفلسطينية مثل حركة المقاومة الإسلامية (حماس) وحركة الجهاد اللتين تعارضان اتفاقات السلام الفلسطينية الإسرائيلية من استخدام الجدران في الشوارع للاعلان عن جدال اعمالها.

ولكن الجدران التنظيمية لم تستمر طويلا فقد شغلت اتفاقات السلام المؤقتة في منح الفلسطينيين السيطرة الكاملة على اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة في حين ترغب السلطة الفلسطينية في إعلان دولة مستقلة بهما واستؤدفت الاتفاقيات الشهر الماضي بعد فشل محادثات مع اسرائيل على التوصل لاتفاق سلام نهائي.

وكانت اقتحام الزعيم الاسرائيلي المتطرف ارييل شارون للحرم القدسي الشريف وسط مئات من اضراره وحراسة شرارة تفجير الغضب المتبوت وثقفة



فلسطينيان يبران امام جدار رسمت عليه صورة لعمد الدررة ووالده وشعارات تحت على الانتفاضة (رويترز)

من المواجهات أو لتجميد شهداء الاشباكات، ويرجع كتعب الشعارات كتحفم اثناء محاولته الفرار من القوات الاسرائيلية، واصبحت كتابة الشعارات على الجدران اداة رئيسية لدرجة ان الفلسطينيين الذين ينادون بالجهاد هم ايضا للاعلان عن المناسبات السعيدة مثل اثناء المهرجانات على الجدران في غزة «استطاعة من اثارنا المورو» ويقول احد كتبة الشعارات ويدي

وتبدو مثل هذه الشعارات في غير موعدها وسط قوائم ياسما ضحايا الاشباكات الجديدة والقوات الاسرائيلية ورمادة الحجارة الفلسطينية الذين استشهدوا في الاشباكات، ويضيف في مخيم المغازي للاجئين الفلسطينيين في الجدران ليست رمز للنضال فحسب اذ ان ايماء عندما اثاروا المهرجانات على الجدران اتمنى لنفسه نفس الصبر» (رويترز)

«لا أحدا يعرف ما فعله خافيير سولانا في شرم الشيخ»

التوسط والشرق الاوسط: بحر من خيبات الأمل بالنسبة للاتحاد الاوروبي

باريس - من هنري معمر باشي:

كشفت الازمة الحادة القائمة في الشرق الاوسط غياب سياسة مشتركة لدى الاتحاد الاوروبي الـ 15 حيال منطقة يعتبر استقرارها اساسا بالنسبة اليها وتعتمد على اوربيا اكثر منها على الولايات المتحدة في مسائل تطورها الاقتصادية. ويأتي ضعف الاتحاد الاوروبي تجاه الدول الواعدة على صفته الجنوبية، حيث بات دوره رمزيا فقط في النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني ليزيد من الشك العميق حول قيام منظمة مشتركة للامن في حوض المتوسط.

وترغب فرنسا، رئيسة الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، في حمل الدول الاعضاء في تبني ميثاق اوروبي متوسط من اجل السلام والاستقرار بمناسبة انعقاد المؤتمر الوزاري الرابع في مرسيليا في 15 و 16 تشرين الثاني (نوفمبر) الذي يضم الدول الاوربية الـ 15 وشركاهم في جنوب وشرق المتوسط، ويأتي انعقاد هذا المؤتمر في اسوا الظروف فيما العلاقات العربية - الاسرائيلية في ادنى مستويات التدهور. وقد اعترف المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو ان «احد فوائده هذا المؤتمر هو السماح بقيام حوار في اطار متميز بين المشاركين»، وقال انه «من المؤكد ان تطورات عملية السلام يمكن ان تؤثر على هذا الجانب في المؤتمر».

واضافة الى ذلك، يؤثر ميثاق الامن بعض التحفظات. فقد أكد الخبير جورج جوف الذي كان يتحدث في ندوة اقيمت الاثنين والثلاثاء في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية ان «البريطانيين لا يبدون الميثاق الذي يعتبرونه متعاضدا وسياسيا الحلف الاطلسي من المتوسط».

وبالغفل، فان ازمات التلاقي في عملية السلام لم تتوقف عن تأخير وصول مثل هذا الميثاق الذي تشجعه فرنسا وإيطاليا واسبانيا موضع التنفيذ. ويثير هذا الميثاق، من جهة أخرى، حذر دول جنوب المتوسط.

فانه من المقرر ان تقترح فرنسا مرسيليا نضما سيكون اقرب الى اطار للحوار والمفاوضات عندما اثاروا المهرجانات على الجدران اتمنى لنفسه نفس الصبر» (رويترز)

حسني مبارك والملك فهد والملك محمد السادس والملك عبد الله عقبها لهم على موقعهم في الجانب النضالي الفلسطيني معنويا وماديا. انا نخلتها مدوية باسم الرأي العام المصري بل والعربي، انه غير مقبول على الفلسطينيين - ان ذلك تماما حجم ما قدمت لهم فيليب الرابع وحماية على مدى سببين طويلة - انا ان نخل ايدا اسلوب التعامل معنا بوجهين، وجه يحرص على خصص العلم المصري وحرق صور زعيم مصر الذي خصص الجانب الاكبر من حياته وحياته لصالح القضية الفلسطينية اياها وحصلها والوطنية، وحاسة فانا تؤكد ايضا ان القول الباردة والضاير المبته، لا نستطيع في الاخر، نقول ذلك بعدما تطايرت عبر الفضائيات ووسائل الاعلام العربية، من جانب اصحاب العقول الباردة، اتهامات حادة وملقطة لآخرين، بالتحرير على اعلان الحرب الان وفورا ضد اسرائيل، ورد هؤلاء بالتهام معا ضدهم بالتحذار!

ولان النقاش سار بالاشماعة بعد السوء، فلا بأس ان نشتمت فيما مازالت ثروت اباطة هذه الايام من «الوفاة» التي خصصت رسمها الكاريكاتيري بالصحافة الاولى في، وكان بعنوان «مستأق» والرسم لكروسي الوزارة وعدد من المواطنين يصرخون في «المهملية»، بينما ثروت يقول لهم «دي مش شمولية، دي شمولية» والرسام كان لعصرو عكاشة وقام بتأديها احد كبار محرري الجريدة وهو محمد امين قاتلا «موند يونين حاد عليا بطبعة الهيئة كاتب ظهر من ناقته بالاهرام الوافد، في وقتها بعرفت مع الدكتور نعمان جديدة نوري» في هذا الوقت بالذات، وقيل ان تصادم نوري برلمانية جديدة، ليظف في موقعه كوكيل مجلس الشورى، وي زيد الجلس «مونا»، يا سيدى كان الله عونك وعوننا منك، اذا كان كرسي الكوكل احب اليك من كلمة حق تقولها لله وللوطن».

والى المرحلة الاولى من الانتخابات التي قال عنها زعيم الكتاب الساخرين محمود السعدني في مجلة «المصور»، «العبيد لها سعيد تاريخيا مجلس الشعب التي تجري حاليا في مصر وهي ثالث انتخابات عليها القوية تمت خلال العشرين عاما الاخرى» ولها جرت في ايام ممدوح سالم، والثانية جرت ايام حسن باشا، وهذه الانتخابات الاخيرة جرت في ايام حبيب العادلي، والنتائج التي ظهرت في المرحلة الاولى لمعمر اسديني جدا وبخسها اثر حزبي، و«شعبي» وما اسعدت العديري كرمي على اعمال النشالي يوسف والى محمود عثمان ورحته نود توفيق سامح عاشور واذا كان السعدني قد اذنا كثيرا باليمن العام للجزيرة الوثني يوسف في «الاولين والاعوام كمال الشناشي» فقد تعرضت قيادات الحزب الى الغزات التي نفس العدد من هذه القادر، شبيب وانحياز لجمال مبارك في عضو اللجنة العامة، تبث في قوله: «يتابع عن قلب ما يدور داخل الوطني سوف يري بوضوح ان الازمة التي تعانيها الحزب تسبق الانتخابات وهذا امر ارتكبه جميعا الحزبات النشالية التي انضمت الى امته الامة بدمعة بضعة شهر وفي مقدماتها جمال مبارك الذي يفتي جهودا ضخمة لاعداد خبايا الحزب والى بلاصع ليضعه ضمن خبزا قريبا بالغل، ولا يعتمد على الازمة كما تعود منذ نشأته دائما وانما يعتمد على نشاط حركة كادس، واعضائه وقدراتهم السياسية والتنظيمية اسبابة، خاصة قدراتهم على مخاطبة الجماهير، بل بل تعال بغير واحترام يقرب، ولا شك ان الحزب الوطني من بعدة مستتر وغير صريحة على الحزب الوطني من بعدة يخشون ان يظلمهم الحزب والى اوقات يقفون كخبر من نؤمدهم الحزبي».

والى المرحلة الثانية من الانتخابات التي قال عنها زعيم الكتاب الساخرين محمود السعدني في مجلة «المصور»، «العبيد لها سعيد تاريخيا مجلس الشعب التي تجري حاليا في مصر وهي ثالث انتخابات عليها القوية تمت خلال العشرين عاما الاخرى» ولها جرت في ايام ممدوح سالم، والثانية جرت ايام حسن باشا، وهذه الانتخابات الاخيرة جرت في ايام حبيب العادلي، والنتائج التي ظهرت في المرحلة الاولى لمعمر اسديني جدا وبخسها اثر حزبي، و«شعبي» وما اسعدت العديري كرمي على اعمال النشالي يوسف والى محمود عثمان ورحته نود توفيق سامح عاشور واذا كان السعدني قد اذنا كثيرا باليمن العام للجزيرة الوثني يوسف في «الاولين والاعوام كمال الشناشي» فقد تعرضت قيادات الحزب الى الغزات التي نفس العدد من هذه القادر، شبيب وانحياز لجمال مبارك في عضو اللجنة العامة، تبث في قوله: «يتابع عن قلب ما يدور داخل الوطني سوف يري بوضوح ان الازمة التي تعانيها الحزب تسبق الانتخابات وهذا امر ارتكبه جميعا الحزبات النشالية التي انضمت الى امته الامة بدمعة بضعة شهر وفي مقدماتها جمال مبارك الذي يفتي جهودا ضخمة لاعداد خبايا الحزب والى بلاصع ليضعه ضمن خبزا قريبا بالغل، ولا يعتمد على الازمة كما تعود منذ نشأته دائما وانما يعتمد على نشاط حركة كادس، واعضائه وقدراتهم السياسية والتنظيمية اسبابة، خاصة قدراتهم على مخاطبة الجماهير، بل بل تعال بغير واحترام يقرب، ولا شك ان الحزب الوطني من بعدة مستتر وغير صريحة على الحزب الوطني من بعدة يخشون ان يظلمهم الحزب والى اوقات يقفون كخبر من نؤمدهم الحزبي».

وزارة الخارجية الفرنسية «ان الامر يتعلق باتفاق اطار متطور غير ملزم ينبغي ان يأخذ مداه مع الوقت بصفة ايجاد منطقة امنية».

ويترجم المضمون المتواضع لهذا الميثاق غياب التماسك في ما بين الاعضاء الـ 15 للاتحاد الاوروبي، وقد ظهر ذلك بوضوح اثناء تصويت الجمعية العامة للامم المتحدة يوم الجمعة الماضي على قرار بدين «الاستخدام المفرط للقوة» من قبل اسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين.

وقد انقسم اعضاء الاتحاد الاوروبي الـ 15 اثناء عملية التصويت، فصوتت تسعة اعضاء منهم وامتنعت ستة عن التصويت (المانيا والنمرك وبريطانيا وايطاليا وهولندا والسويد).

وقد ازادت حدة غياب التماسك مع قيام المسؤولين الاوروبيين بزيارات متفرقة الى المنطقة تفكر في التمسق. وأكد عبد المنعم عبد على قائده ابحاث «الاهرام» الذي انتقد الهجة الخفيفة للتصريحات الاوروبية منذ بداية الازمة، ان «احدا لا يعرف ما فعله خافيير سولانا (ممثل السياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي) في شرم الشيخ».

من جهته وفي حين تساعل عن فائدة استخدام الأدوات التي يملكها الاوروبيون عندما «لا تتوافق مع ارادة واحدة للتحرك»، أكد دومينيك موزي المدير المساعد للمعهد الفرنسي للعلاقات الدولية «ان ذلك لو انهم كانوا يقولون: ان المثل يتشعل، ولكن لا نتلقوا فقد طورنا اليات تسمح لنا بالتدخل سريعا في الازمة المقبلة».

ويرى دومينيك موزي ان لعب دور «مدمر للدمج والاتيات المتحدة لم يعد له قيمة اذ لم يتوصل الاوروبيون انفسهم الى احرار اذ تقدم».

وقال الخبير الانثاني فولكر بريتن ان «مساهمة الاتحاد الاوروبي سيأتي بعد اقامة السلام بين اسرائيل وجيرانها، ومع ذلك سوف في صورت ميشال فوشيه مدير مركز التحليل والتوقع في وزارة الخارجية الفرنسية يعتبر ان الاتحاد الاوروبي «ليس شركا اقتصادي لدول حوض المتوسط»، سيكون «مستقبلا احد الفاعلين الرئيسيين في المتوسط الشرقي».

ويضع عفرات ان يضع اساسا عليا معقولا للتوسط مع قوى المعارضة الفلسطينية بدلا من وضعهم في السجن، انما اراد ان يواجه الايام العصيبة بعد ان باراك عملية السلام واستئناف محادثات التحالف مع الليكود في حكومة طوارئ، ذلك ان الوحدة الوطنية الفلسطينية هي عنصر الثبات الوحيد المضمون على المدى الطويل طول من كل قرارات قمة عربية أو غير عربية ولا فقد اعطاهم عفرات ما يريدون.

وعد هذا الازمة قال سعيد اسماعيل في فقرة في يومياته بالصحفة الاخيرة من «الاجار» هل انتهدت ازمة السكر بعد قرار رئيس الوزراء طرح لاسواق كبيرة تساوي اربعة اضعاف القيمة السوقية لاسواق كل سلعة يستخرجها المواطن في كل اثناء مصر من شراء كيلو السكر بعبء وثلاثين قرشا ويحصل على الكمية التي يحتاجها في كل مكان السكر مجعوزا في المازن ويتعثر للشعب الفلسطيني ولعرفات شخصيا رفعت الحزب القيايا بما سيرة لتأييد عملية السلام؛ لتذهب الحزب ومسيراتها والبيانات السياسية والجمعة ونحن لن نكن نتوقع اطلاقا غير هذا الموقف من حركة السلام والحركات المشابهة لها لسبب مهم للغاية وهو ان الوعي الصهيوني الكريه هو الذي جاء لنا بكل ما نعرفه باراك، شارون وحركة السلام الان، وسبق مثل هذا الحركات ان شاركت في الاحتفال بانتصار اسرائيل على العرب عام 1967، اللوم يوجه فقط لكل عربي يدعو الى اقامة حوار مع هذه الحركات مندوخا بما نعدع لنفسها من دعوة للسلام لتخفي وجهها الصهيوني القبيح».

وخلال السنة الاولى من المعركة ايضا وان لم يصل الى حد اتهام السلطة الفلسطينية بما فعله وراءه وتغيير ما حدث، وانما التصق به اسهامهم «بعض الفلسطينيين الهاويس»، لكن ذلك لم يمنع من القول: «كان مفرضا وهذا البسط الايمان ان يؤولي الفلسطينيين - على اختلاف فصائلهم وتنظيماتهم والتمسك صلاحة شكري له وسياحته وتعالى، لانه وهب الامة زعيما مثل حسني مبارك خلال حياته كلها لخدمة القضية العربية منذ ان قاد الضربة الاولى يوم 6 اكتوبر عام 1973 ثم قاد عملية السلام بجنحة، وقدرة وبراعة واقتدار موكدا في كل وقت ان المشكلة الفلسطينية هي في النزاع في الشرق الاوسط لكن ان يتحدر بعض الفلسطينيين - لاسلاف من ارضها واللاق، والوفاة، وبيهاجموا مصر، وقادتها بانساليب عذرة وخسيسة بجهة انه مارس ضغطا على ياسر عرفات خلال قمة شرم الشيخ، فكل ذلك لا يخلو دليل على ان اولئك اما قاصرو الازمة، الخدوس، الفهم، وانهم باعوا انفسهم في اسواق المحاصرو بايخس الاسعارة، وارحسو الاوليمني احد اذ ان لمفلات التاريخ زاخرة بمثل تلك المماثل المخزية التي يتدلى اليها الجيبي» على اى حال نحن على بينة بان الفلسطينيين الذين يقسمون على شيع واحزاب، يهتمون في المقام الاول بتضييق الحسابات بين بعضهم البعض، واما من قبله فمهم في لتقابل الاتهامات اما ان يتوحدوا ويكفروا في وضع الاجراءات التي تضمنت لهم تحقيق لهم اهدافها، فلم يكن ذلك ضمن اولوياتهم اذ هميا واضعوا في سيناريوهات وفكرية ومن تمهيلات، ولتعلم كل الاطراف سلامة الاجتهاد والجدد وقدرة 1.45 مليون جندي حيز الجهد لوقف الجهد الحزبي مرتبنا، فانما تسعى الى ان يعيد الفلسطينيون في سلام واستقرار، وفق واقعيهم، بدلا من ذلك والتشتت وان الانحرام، الذين عانوا منها على مدى خمسين عاما من الزمان، وهذا هو الهم فائتي اقولها صريحة وبلغم والله ولا لا الرئيس مبارك وجده صريحة، ويعضد الله وحفته السياسية، وجرانته في مواجهة الحق، لكان الفلسطينيين اني مقسمين الى فريقين: الاول يعضي اعطاهم ليهمه داخل قلب الليل ونهارهم في خناقات، ومشاحذات يوم توزيع اموال المعونات» اما الفريق الثاني فهو الذي يضم ابناء الداخل الذين يعيشون على قنات خبز الاسرائيليين».

وتعد ونشر رجب بمواصلة الهجوم في مقاله يوم الخميس ونشر اثارته انه جاء عليه «عدا في العدد الاسوي» ● القيادة الفلسطينية وما موقعها بالضيوط من هذه التجاوزات؟ ● يا ابا عمار: لماذا ينسى قومك بسهولة، الفصل والخبر؟ ● حتى لا ننسى: ● يوم ان قبل الرئيس ابراهيم ابيدو ان اجتمعا بصورة «انهمو بالخباينة»، وباء ضعاف المقاومة... ● ويوم ان رفعا علمهم فوق قنات قنات ما هوس ● حاولوا نسف سفارتنا في لغوس... ● ويوم ان دخل نيسهم لاول مرة في حياته غرة واريجا... ● هاجموا الرئيس مبارك، واذا كان سفير سويتسكي يوم الخميس سائل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات فقد سبقه في «الاهرام» سلامة احمد سلامة وكهتة سار في اتجاه مخالف ما كان سار جلا وسيمر اذ قال في عوده - من قريب - «كشفت هذه الاحداث عن ان السلطة الوطنية الفلسطينية بحاجة الى التعاون والتنسيق مع قوى المعارضة الفلسطينية المسلحة والجهاد، اكثر من تعاونها مع الخبايرت المركزية واليهود»، كما ان الرئيس عرفات مطالب بانتهاج سياسات ديمقراطية والقبضاء على الفساد والشفلية وتصحيح الاوضاع داخل صفوف السلطة

وقال انها كانت انذارا واضحا للاسرائيليين بان: «الارادة العربية لن تقبل امتحان حقوقها، وان لديها من الامكانات ما تستطيع به ان تعاقب المعتدي ضد عدوانه وان اختارت التدرج في هذا الشأن لعل الاسرائيليين رسالة واضحة للمريكيين بان العرب لن يضعوا لاية ضغوط تتفحص من حقوقهم، او تتجاوز الخطوط الحمراء التي يعتبرونها مصالح قومية لا يجوز التهاون بشأنها، واذا لم تستطع قمة اكتوبر عام 2000 ان تصحح الوضع الراهن وتلزم الاسرائيليين الخلفي عن صفهم، الوضع الاسريكيين على ان يكونوا اكثر موضوعية ومحيادا، وتنفذ عملية السلام من مازقتها الضخم، فان الموعد في قمة مارس القادم عام 2001 بعد 4 اشهر فقط، حيث يجتمع القادة العرب في اول لقاءهم السنوي في لندن، فينتفضة الشعب الفلسطيني التي ينبغي ان ترتب نفسها على نضال وطني لنفس لحدس العدوان الاسرائيلي».

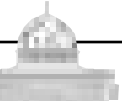
لم قال عن المزايدين «لقد علقت اصوات المزايديين بان: بغداد تهم القمة بالتحذار لانهما لم تعان الحرب حتى اخذ جندي مصري كما علقت اصوات المزايديين في حق الشعب الفلسطيني خصوصا بين جماعات حماس والجهاد لتتكرر للجهد الضخم الذي بذله مبارك والشعب المصري، لان مصر أثرت ان يكون الخطاب العربي غلظا نورا بعيدا عن صخب الشعارات الفارغة التي لا تحرق شيئا واحدا من ارض الوطن... واذا كنا ننتقم دوافع صدام حسين الذي يريد خراب الامة كما تسبب في خراب العراق واذا كنا ننتقم دوافع حماس والجهاد التي تتحسر اعمال المقاومة في عمل من اعمال العنف اسرائيليين الذين ايدوا ان يصل تاثيره اذ ان قوة اسرائيل العسكرية، او بطال واحدا من جنوده اذ اننا نتفهم هذه الدوافع البائسة فاننا مع الاسف لا نتفهم ذلك اخيرين اعلموا بملء الفم داخل القسمة التي لم يبريدون حربيا خاسرة وراء مبريدون تضامنا عربيا لن النضالمن العربي وهو رسالة روع وثرة ثم ذهبوا الى يادهم بشكون ثم قسمة القاهرة التي لم ترتفع الى مستوى طوحات الشارع العربي».

لكن كنان لصالح منتصري مخالف في «العالم اليوم» عن الذين قال عنهم مكرم انهم دعاة حرب، ان قال: «تالنا: ان القدرة العرب في الكلمات التي القوها في حفل الاحتزام تونعت كلمات بين الوان الطيف من الاعتدال الاضاح الذي مثله العبد الذي حرق السيارات ولكن هذا التشدد رغم العبارات الساخنة المنهجية التي استخدمها غزة ابراهيم (العراق) و على عذبه صالح (اليمن) وكذلك ينهار الاسد (سورية) لم تستخدم ايدا ايد الحروب وانما تم استخدام كلمة (الجهاد)، تضمنت قرات الة تقريبا ما طالب به كل الذين تحذروا في الجلسة الافتتاحية باستثناء كلمة (الجهاد) التي اشار اليها للعراق»، ولا اعرف لماذا الخوف من استخدام كلمة الجهاد التي لا تعني فقط الجهاد بالذنب في الحروب، وانما تعني الجهاد بالمال والجهاد بالعلم والجهاد بالوقت، ان التفاوض من اجل استعادة الحق الوطني المنهية جهاد، والوقت الذي يعطيه لوجه عربي للقيام بدور في سبيل ذلك جهاد... حتى الكتابة الموضوعية التي ترشد وتخبر وتساعد وتراب الصلح جهاد... الجهاد لا يعني الحروب وكان الروسول يقول ان الصلح والسلام يقول بعد عودته من الحروب: عندما من الجهاد الاضغر في الجهاد الاكبر... صدق رسول الله (ص) وتعدنا ما قاله صلاح فقد قال زيلينا رضا عكاشة في عوده «رؤية، تجربة بالواء الاسلامي».

ان كلمة (الجهاد) من الامور التي ناهى عنها التجريح في الحقب السالفة، بل ايدته التجريح، لقد تتبعنا ايات الجهاد والقتال والذبح والفرق فوجدتها قد تجاوزت المتي اية وغالبيتها جميع ان الانفاق في سبيل الله وبالل والنفس، احي المسلم ان لم تستطع ان تدفع الاذن عن الخواكف في فلسطين بالنفس، افلا يجيب عليك ان تدفعه بالمال... كلنا لنا ما يحدث وحز في نفوسنا هذه البيوت ويثم الاطفال وتدينس المقدسات... فيلا انفتحت شويت في سبيل الله!!!».

وتنتقل الى «الاهالي» التي قال فيها رئيس تحرير نيلز زكي: «وليس صحيحا ان القمة كانت مجرد محفل للتصديق على ما تقرر في شرم الشيخ، وليس صحيحا ان قمة شرم الشيخ سببت الانتفاضة من جدول اعمال القمة العربية الطارئة وليس صحيحا ما توقعه البعض من ان القمة العربية لن تكون اكثر من اجتماع اخر لقمة شرم الشيخ يجري الحديث فيها عن (وقف العنف) واي ثم، ولم تختلف معه اممية النقاش احد مديري التحرير في عموها، ضد النقاش: «التقييم المنصف للقمة الطارئة، لا ينبغي ان يتوقف عند بيانها الخفي فحسب، بل الى ما ساقده من خطوات فعلية، تترجم هذا البيان الى اجراءات عملية، خاصة مع تأكيد وزير الخارجية عمرو موسى انه كلما تصاعد الموقف من قبل اسرائيل، فان الموقف العربي، سوف يتصاعد بدوره، فضلا عن التلويح بتجميد العلاقات الدبلوماسية القائمة، ولا شك ان قرار تونس ببالاق مكتب الصلح الاسرائيلية لديها، وسحب مكاتبها من اسرائيل، وابداء قطر الاستعداد لتقديم بخطوة مماثلة، هو احدى النتائج المباشرة لهذه القمة».

والى القمة العربية ونتاجها وما ترتب عليها وقد اتفق بها رئيس تحرير مجلة «المصور» مكرم محمد احمد



ثوري على الورق ونزيرد راحة من اكاذييه! باراك خيب امال كل الذين عرفوه وهو رجل مغرور يدعي معرفة كل شيء



يهود باراك يتحدث على التليفون المحمول أثناء زيارته لمستوطنة كريات ملاخي

انه لا يتصرف المرء هكذا في الديمقراطية ولكن متى سمع بيريس باراك يتعهد بقبول قواعد الديمقراطية؟ وهذا ايضا: بعد يوم واحد من اقتناع باراك لنا بحججه، بأنه حذار على اسرائيل ان تعلن عن وقت المفاوضات مع الفلسطينيين، فهذا بالضبط ما يريد عرفات. ونحن لا نتحقق ارادته. يا لها من حجة جميلة. ولكن ماذا يفعل باراك؟ العكس تماما. ان يعلن عن وقت مستقطع من جانب اسرائيل، بالضبط ما ادعى بأنه حذار علينا ان نفعله.

صديق جيل يهود باراك، عامونيل روزين يسأل في القناة الثانية «ياي وزن هناك لرغبتك في البقاء كرئيس للوزراء وفي نيحك ضم اريك شارون والليكيود الى حكومتك؟» فيرد باراك: «لا وزن ابدأ، فهذا لا يهمني على الاطلاق». أفلمنا بزهران آخر على ان هذا الرجل لا يقول الحقيقة؟

دوف غولدشتاين
(معايير) - 2000/10/25

■ ليس غريباً على السياسيين المخضرمين، ممن تركت أفعالهم أثراً لا تمحى في الساحة السياسية ان يغمعون بالحقيقة. فيها هو مثلاً أحد الكذبة الذين ينطق لسانهم جواهر الوزير السابق موشيه شاحل القانوني المجيد من كبار رجالات حزب العمل. في مقابلة مع الاذاعة سئلت عن رأيه في بيان رئيس الوزراء بأن اسرائيل تأخذ وقتاً مستقطعاً في المفاوضات السلمية مع الفلسطينيين. شاحل: «نعم بالتأكيد انني أؤيد الوقت المستقطع. فليأخذ رئيس الوزراء وقتاً مستقطعاً من تصريحاته. فهو عديم الخبرة الحزبية والسياسية. يطلق تصريحات تلحق الاضرار باسرائيل، المذبذبة المهولة بعض الشيء: «أنت قلت هذه الأمور لرئيس الوزراء:» «قلت» يرد شاحل «ولكنه لا يسمع شيئاً، لا ينصت لأي مشورة أفلاً يعرف هو كل شيء بشكل أفضل من الآخرين».

ها هي كل القصة على ساق واحدة، عن حق وحقيق، وبلا شروط مذهبية يمينية أو يسارية معتدلة أو منطرفة حازمة أو متصالحة فان يهود باراك يتخذ صورة رئيس الوزراء الفاشل المتلعثم بلا عمود فقري بلا مصداقية مطلقة، ويتحدث علناً باقوال الهراء، ويهدد ولا يفي، يحطم قوة الردع الاسرائيلية. ثوري على الورق، خيب امال كل الذين يقفون على الساحة - الفلسطينيين والاسرائيليين وربما أيضاً الرئيس كلينتون الذي لاحظ فيه رغبة خانعة ومذلة.

اننا بحاجة ماسة لوقت مستقطع، حتى الانتخابات المبكرة والمختمة، من تستعف هذا الرجل الذكي، الذي نشأ في ظلنا نزيهاً في امتحان الواقع الحبيب اليه كثيراً، ان باراك هو رجل الغرور، يستخف بغيره، كل شيء يدونه، ثروة العقل، ثروة الفهم، ثروة الفهم، ثروة الفهم وحاييم وامون ويوسي بيلين وكثيرون آخرون هم في نظره اصغار تامة، عديمة القيمة، وهو هو فقط لا يمكن ان يكون، ثروة العقل، ثروة الفهم، ثروة الفهم، ثروة الفهم، ثروة الذكاء، كل شيء كان تحت لسانه، عن وقت مستقطع في المفاوضات مع الفلسطينيين يعلن لهم ولكن الشعب في مقابلة تلفزيونية: «ماذا؟ أفلاً يتشاور عبقري مثلث مع وزرائه في الحكومة؟ أفلاً يسأل رأي المجلس الوزاري المسعفر؟ لماذا ماذا حصل؟ أوجد ذكي آخر مثله؟ سأخذ هذا الرجل شمعون بيريس. انه يقول



عمرو موسى اثناء اجتماعه مع المبعوث الأوروبي الخاص للشرق الأوسط ميغيل موراتيوس

هو اللقاء الأخير، في هذا الاسبوع كان المفروض عقد لقاء مهني بين خبراء المياه في سلطنة الوصف في لبنان ولكن تدهور الوضع في لبنان وانتهى الاجتماعات الفلسطينية - الإسرائيلية، وأعلن العمانيون عن تأجيل اللقاء بدون تحديد موعد آخر، وكذلك تم إلغاء لقاءات مماثلة ويقولون في وزارة الخارجية ان من السابق لأوانه اصدار لوائح غير رسمية، ودفعت عدة مشاريع اقليمية وعربية زيارة اريئيل شارون الى الاقصى وق في عمان اتفاق لاقامة مركز معلومات في الأردن يخدم باحتي المياه الاسرائيليين والفلسطينيين والأردنيين، وبشراكة المشركين الاسرائيليين في المشاريع الوافدة الى القدس. الوافدة الى القدس. الوافدة الى القدس. الوافدة الى القدس.

(يديعوت احرونوت) - 2000/10/25

نجح بمنع تطبيع علاقات اسرائيل مع جيبوتي وجزر القمر عمرو موسى يحتفل بانتصاره الكبير.. فقد شطبت الانتفاضة سبعة اعوام من العلاقات مع الدول العربية

وفي وزارة الخارجية يعرفون ان لقد قطعت العلاقات الدبلوماسية الإسرائيلية، وقرارات القمة العربية في القاهرة، شطبت تقريبا سبع سنوات من تطوير العلاقات الاسرائيلية مع العالم العربي وفرضت حظراً على ما تبقى من التعاون الاقليمي في المنطقة.

لقد قطعت سلطنة عمان وتونس والمغرب علاقاتها وفي وزارة الخارجية توقعوا اسم بياناً مماثلاً من قطر، وأعيد الممثل المتفعل لاسرائيل في دول الخليج، بروس كشدان الى البلاد في بداية الازمة خوفاً على سلامته، والسفير في موريتانيا فردي ايتان سيسعود اليوم الى السفارة في موريتانيا دون ان يعرف كم من الوقت سيبقي هناك.

والرد الرسمي لوزارة الخارجية للخطوة التي اتخذها المغرب هي ان «اسرائيل سجلت امامها قرار المغرب بشأن اغلاق مكتب الارتباط، هذه الخطوة تتناقض مع ترادف المسيرة السلمية والحوار الذي تميز به المغرب، ولكن مدير عام وزارة الخارجية ايتان يتنصرون قال أمس «ان قرار المغرب قطع العلاقات كان احد الضربات الصعبة للدبلوماسية الاسرائيلية، وفي كانون الثاني (يناير) هذا العام جرت في الرباط زيارة رسمية لوزير الخارجية ديفيد ليفي الذي حل ضيفاً على الملك محمد واتفقنا على اقامة لجنة خبراء عامين لدفع العلاقات وها هو التدهور قد بدأ» في الاسبوع الأخير، وبعد اندلاع العنف في المناطق حاولت اسرائيل اقتناع صديقاتها في العالم العربي بعدم الحرب وطلب من الولايات المتحدة التي ساعدت كثيراً في اقامة العلاقات، التدخل وحاولت التأثير بدون فائدة حيث ان ولاية بيل كلينتون باتت في نهايتها وفي العالم العربي لا يتأثر مطالباتها.

المؤتمر الاقتصادي في القاهرة، وحدوداً موعداً في الشهر الحالي ولكن الفكرة انتهت في هذه الاثناء. في العام الماضي وفي الوقت الذي كان فيه الجو السياسي مشعباً مع عودة باراك في احراز السلام التام مع الفلسطينيين والسوريين، خاض موسى حرباً ضد نظيره ليفي، وكانت الخربة هي مطالبة اسرائيل باستئناف المفاوضات متعددة الاطراف للتعاون الاقليمي والتي بدأت عام 1992 بعد مؤتمر مدريد، والتي جمدت في فترة نتنهايو ونجح ليفي في عقد اجتماع للجنة التوجيه في المفاوضات متعددة الاطراف في موسكو في شباط، وهناك

حتى اليوم يفخر بافشاله محاولة نتنهايو للتوصل لاتفاق مع حافظ الاسد! دخول شارون للحكومة لن يقنع ياسر عرفات بالتنازل عن حق العودة والاقصى

المثمة من مواطني دولة اسرائيل، فلسطينيو 48 لم يفيقوا بعد من الضربات التي تلقوها من قبضة اليك رون (قائد الشرطة اشعالي) وها هم يسعمون ان الشخص الذي حظي به 90 في المئة من اصواتهم بقوم بالهلال وراء اريئيل شارون.

اسم شارون يتردد مثل كلمة مرادفة للفرقة أكثر مما يقول ان حكومة الطوارئ ع هذه هي مشتركة مع باراك، يفرض ان يعرف باراك ذلك الان، وثمة الكثير من الامور سيرفعها في وقت متأخر جداً، استنفذ نافذة الفرص لخطاته حتى من الجائز ان يقوم اي زعيم سياسي بخطوات تضمن بقاءه، واداً كان زعيماً حقيقياً، من جزء من ارادته للبقاء مرتبط بانه يريد مواصلة سياسة حكومة تيدو بل مسجحة، والمسجلة مع باراك انه حتى لو بقي رئيس حكومة لمدة 10 سنوات فانه لن ينجح في تجسيد كل افكاره الصحيحة بحق ذاتها والتي القاما خلال ولايته، والمسئلة الأخرى

ان المنصب سيغيره. شارون يتفاخر حتى اليوم بأنه هو الذي افشل محاولة نتنهايو في اواخر ايام حكومته في التوصل الى اتفاق مع حافظ الاسد، يكفي ان تلقى نظرة على خطة شارون السلمية حتى ندرک انها تستطيع ان تشكل اساساً لاتفاق ائتلافي مع ربيعاً زيفي. شارون لشريك سياسي سيقنع غير الشريك عرفات بالتنازل عن حق العودة وعن الاقصى، لماذا يحتاجه باراك ان؟

قصف بيت جالا بشدة اكبر لا يحتاج الى شبكة امان واقية من اليمين، الفريق (احتياط) يهود باراك والفريق (احتياط) امنون شاحك والنواء (احتياط) متان فلناتي والعמיד (احتياط) افرام سبنه والعמיד (احتياط) بينيامين بن البعير يعرفون كيف يديرون الحروب من دون مساعدة النواء (احتياط) اريئيل شارون، الطريقة الوحيدة لتبرير وجود حكومة الوحدة قد تكون الطريقة التي يجيدها هو افضل من الجميع (معالجة العرب): «المزيد من القوة، المزيد من النار، المزيد من الخسارة». اولئك الذين يؤيدون هذه الوسائل لا يحتاجون لباراك، وسيظلون على الدوام شارون بصورته الخالصة، يقولون في هذه اللحظات العصيبة «لوحة الصوف»، لماذا يفتضح في كل مرة يريدون الحديث فيها عن «الوحدة» تقيم الصوف مع المين؟ دخول شارون للحكومة سيعزل دفعة واحدة 20 في

ضم اريئيل شارون لحكومة الطوارئ يذكرك بحكاية ضابط الاطفائية الذي اعتاد اشعال النار في قاعدة سلاح الجو في رمات هاشيف حتى يحظى بالترقية بفضل المعالجة الجيدة للحرارة. لا يحظر بالبال طبعاً ان شارون قد زار الاقصى على أمل ان تقربه المعالجات الناجمة عن هذه الزيارة الى مقر الحكومة، ان كان باراك حقيقاً فعلاً وان عرفات ليس شريكاً للسلام فان ادخال شارون للحكومة يصيب في مصلحة الفلسطينيين.

عرفات يعرف ان اسم شارون يذكرك في نفس المستوى مع ميبلوسيفيتش في الدول العربية والغربية، وهو يعرف ايضا ان «وضع الطوارئ» شرط اساسي لادخال زعيم اليكود للحكومة. ان كان الحال كذلك فمن الممكن ان تتوقف عمليات اطلاق النار على جيلو تحديداً في اليوم الذي يتوقف فيه باراك عن معارزة شارون.

ارنوت فنكشتاين وجيمس كارفيل معال لم ينجحوا في زرع الزئبان الحامين بهما للعالم باعتبارهما حكاماً سلام، ليقول باراك لبنيامين بن البعير بان «شارون اليوم ليس شارون مؤتمر واي».

لنفتضح حتى ان شارون قد وعد باراك بأنه حصل على حقيبة الدفاع فان الحكومة مستعدة ان الاسعانة بتجربته الكبيرة في ازالة المستوطنات فمن الذي يضمن له في هذه الحالة ان ينفذ شارون وعدا الذي يقطعه على نفسه اليوم؟

عندما عين بنيامين نتنهايو اريئيل شارون وزيرا للخارجية اعتقد هو الآخر ان هذا الشخص قد تغير او

لن تقوم حكومة وحدة شارون فيها من فوض رئيس الحكومة بالتشاور مع زعيم الليكود؟

يقول انها خطرة، حق الفتوى في قرارات المجلس الامني المصغفر في لحظة حساسة جداً وحاسمة جداً. اذا انتخب الشعب شارون، لن يكون امامنا خيار، سيكون هذا تمناً باظاً للديمقراطية، ولكن المؤكد ان باراك لا يستطيع ان يحصل على التفويض الذي حصل عليه من معسكر السلام واستخدامه من اجل منح موقع قوة كبيرة لشخص يرى فيه هذا المعسكر كاتراً، انه لا يستطيع ان يعيد مجدداً المواقع الاستيطانية التي ازيلت العام الماضي، فقط كي يبني جياداً في نظر اليمين.

على جنود الجيش ان ينفذوا الاوامر لذلك فهم يعرضون انفسهم للخطر ويحرسون مستوطنة حاجيت التي تعيش فيها عائلة واحدة، غير ان مواطني اسرائيل غير ملزمين بتنفيذ الاوامر لذلك يستطيعون القول لرئيس الحكومة انه اذا اراد توظيف شارون وان يقبم الواقع في الضفة فليتشرف ويذهب الى الانتخابات.

ياغيل باز - ميلامد
(معايير) - 2000/10/25

لن تقوم حكومة وحدة شارون فيها من فوض رئيس الحكومة بالتشاور مع زعيم الليكود؟

في سبيل الدفاع عنهم، وارثيل شارون يمثل الرمز اليميني لليمين المتطرف جداً، وباراك؟ ان يبقى يهود باراك؟ ليتنا نعرف هل يقف لصالح السلام بكل وسيلة، او انه يقف الى جانب شارون؟ لماذا نرى بالمستوطنات عبثاً امنياً وعقبة كعاداً امام السلام او انه يعتقد ان المستوطنين هم صهائنة جداً؟ ان وجهة نظر معسكر السلام ليست مجرد ترق، انها وجهة نظر واضحة مسعدة للمعامل تنطوي على مسحة داخلية ونظام داخلي وهو لا يتغير وفقاً للتطورات الصربية، هل يمكن ان نستخلص من ذلك ان باراك لا يعتبر من معسكر السلام، من جهة ثانية فان المشركين راضين على كل مستقبليه السياسي لصالح السلام وحقاً قلب كل حجر من اجل احرازه.

على باراك وشارون ان يضعوا امام اختيار الانتخابات، باراك لانه فقط بذلك نستطيع ان نفهم ما يريد وشارون لانه لا يمكن شطب سيرة حياته بما في ذلك لبنان، بما في ذلك اشعال الحريق الحالية، لا يمكن منح شخصيته المختلف عليها، وثمة من

هي ان ادخال شارون كرئيس حكومة ثأن لن يمكنه من تجسيد ولو فكرة سياسية واحدة، من هنا، هناك استنتاج منطقي مؤلم جداً: اذا كان الامر كذلك، من يحتاج باراك كرئيس حكومة؟ وما هي مزاياه التي تميزه عن اي مرشح آخر؟ في الاسبوع الأخيرة ظهر وهم معين بوحدت الشعب، تحرك اليسار قبلاً الى اليمين واتخذ اليمين وخاصة المستوطنين، كتذكير الهوء الاعلامي وتهدئة النفوس، وبدا للحظة ان هناك فرصة لان يلتقي الطعان المتوازبان، ولكن هذا بعيد عن الواقع، ثمة في هذه البلاد يسار متفجع بانه من الممكن حل الصراع فقط عن طريق الاتفاق والسلام وثمة يمين مؤمن بان الفلسطينيين لا يفهمون سوى لغة القوة، هناك يسار معتقد ان المستوطنات كانت وستبقى كاترة وطنية في احدات الاسبوع الأخيرة تثبت ان اي عهد وصلت هذه الكارثة، وثمة يمين يعتقد ان المستوطنات برصة كبقية وان المستوطنين شجعان، وهناك من يعتقد ان خطاير مئات بل الالف الجنود بجنايتهم

حتى في احلامهم السوداوية جداً، لم يتصور ناخبو يهود باراك انه من كل خطوات السلام والوعود بانها الصراخ لن يحصلوا على اريئيل شارون، ان المهم ان تكون على رأس الليكود زعيم غير شارون لكان هناك مجال للحديث عن حكومة الوحدة، ولكن الواقع، هذا الذي يتشكل امامنا بوحدية منذ شهر يقول ان حكومة الطوارئ ع هذه هي مشتركة مع باراك، يفرض ان يعرف باراك ذلك الان، وثمة الكثير من الامور سيرفعها في وقت متأخر جداً، استنفذ نافذة الفرص لخطاته حتى من الجائز ان يقوم اي زعيم سياسي بخطوات تضمن بقاءه، واداً كان زعيماً حقيقياً، من جزء من ارادته للبقاء مرتبط بانه يريد مواصلة سياسة حكومة تيدو بل مسجحة، والمسجلة مع باراك انه حتى لو بقي رئيس حكومة لمدة 10 سنوات فانه لن ينجح في تجسيد كل افكاره الصحيحة بحق ذاتها والتي القاما خلال ولايته، والمسئلة الأخرى

فضل الاحتلال الاسرائيلي من اجل ان تفهم ما يفهمه اعضاء لجنة التحقيق المذكورة اعلاناً بأنه لا مخلص من تقسيم الحدود والتوصل لدولتين لا يمكن ان يبقيا معاً اقتصادان منفصلان. هل ثمة فرصة لهذا المفهوم؟ حقاً، ان المسألة مرتبطة بقوة الثقافة السياسية لاقتصاد السوق الحر، ان الانصاف والمحدثين باسم هذا الاقتصاد يبتون الان تحديداً تلافواً غير عادية: الاقتصاد هو الذي سيحلب السلام، المصلحة الاقتصادية تلزم القيادات العربية والوطنية وحتى الدينية بتسوية الخلافات بينها.

والمسألة هي ليست كم من الوقت يستغرق ذلك وكم حرباً تستشهد هذه الايام بل ما اذا كان ثمة تعاون اقتصادي اسرائيلي - فلسطيني (تعاون بين متكافئين) قبل ان يقبل الفلسطينيون نطق على الصهيونية وقياموا للانفصام اقتصاداً مستقلاً يكسب الرزق للعلم العربي» ويوفر السوق «لانتاج الوطني»؟

لقد قرر مؤتمر القمة العربي دفع مليار دولار للسلطة الفلسطينية، تأمل ان توجه لتطوير الاقتصادي داخل السلطة، ذلك لانهم اذا تلقوا المساعدة من «الصندوق الموحد» لتطوير اقتصادهم ربما ينفض عندهم وسط من رجال الاعمال يدمجون بين الصلحة (المالية) والادبيولوجية الاقتصادية (السوق الحر) وسيكونون طليعة مسيرة سلمية تستند الى الحل الوسط.

افرايم واينر
(ماترس) - 2000/10/25

لا يريد فصلاً ولكن مواصلة الحرب على الاقتصاد الفلسطيني الاعتراف بكيانين منفصلين يعني رسم حدود والفلسطينيون لن يرضوا الا بخط عام 1967

ليس لديهم حدود خارجية أخرى لذلك فان كل بضائعهم تمر من هنا. لما كان الفصل احادي الجانب مستحيلاً فانه تحت اسمه سيجاولون تنفيذ ارباب اقتصادي انهم في مناطق القدس وراء الخط الاخضرى طلب من القراء الان الانتقال الى الخارطة الناجمة على الارض من اجل ان تكون هناك حدود قابلة للحماية الاقتصادية يجب اقامة جدار او سياج، وكل عدة كيلومترات يجب ان تكون هناك فتحة في الجدار او السياج مع وجود شرطة جمارك، وأدألم يحدث ذلك ان سلطة الفلسطينيين ستعلن عن ضرائب ب 10 في المئة على الوقود وفي نفس الوقت ستسحب جياداً من بيع الوقود لاسرائيل ومن اجل منح هذه المناورة الاقتصادية سنضطر الى حراسة الجدار الطويل والتعرج هذا ولما كان وضع الحرب متواصلًا فان كل حارس سيكون بمثابة هدف لصناعة الحجارة الفلسطينية باختصار: اضطرابات اي سادتي، اها هذا يقصده باراك؟ بالتأكيد لا اسرائيل غير قادرة على الصمود امام هذا اليوم ونحن نأكل الحصى من اجل الحفاظ على الوضع الراهن والقول بأن علينا ان نرفض على هذا الوضع واخيراً اقتصادياً جديداً. هو نكتة تثبت ما يكره فيه العرب عننا منذ وقت طويل، وهو انها «هبل».

ان ما يريد باراك فعله ليس خطة الفصل بل خطة مواصلة الحرب على الاقتصاد الفلسطيني وانه مرتبط تماماً باسرائيل، هذا حدث بسبب استبدادنا الاقتصادي طوال سنوات الاحتلال باستثناء بداية العقد السابق حين حاول موشيه ارينس وزير الدفاع وعيزرا سيدن مستشاره لاقتصاد فلسطين اجراء تغيير ليس بنجاح تام وكذلك بغض الختام الفاسد لعرفات ورفاقه. في 30 في المئة من الايدي العاملة الفلسطينية تعمل لان ولكن الكورباء لديهم تاتي من هنا والجزء الاكظم من المياه يتدفق من هنا

لنفتضح ان هذه ليست حرباً عادية بل حرب اهلية، على غرار الاحداث الدامية التي ائت بالبلاد في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) 1947 وحتى منتصف ايار (مايو) 1948. قبل اجتياح الجيوش العربية المنظمة وقبل اقامة فلسطينية، يميل الناس كما يبدو الى ان يفسروا لانفصام احداث هذا الوقت بواسطة تذكر الاحداث السابقة.

انما كان الامر كذلك من الجدير ان نتذكره قرار الامم المتحدة في تشرين الاول (أكتوبر) 1947، ليس القرار الذي نتذكره جميعاً وهو تقسيم ارض فلسطين الى دولتين بل تحديد القرار الذي نسبناه والذي بموجبه ورغم التقسيم الى دولتين فان اقتصاد البلاد كالمه سيبقى واحداً ومشتركاً.

كانت هناك توصية مفاجئة بالاقامة اقتصاداً واحداً لدولتين، تلك التوصية التي استيقظت وقتها، وخاصة اذا ذكرنا انها اتبعت قبل نصف قرن من ظهور وعي السوق الحر وظهور الاقتصاد العالمي الذي يتجاوز الحدود، والآن من ذلك، فان الاقتصادي لجنة التحقيق (مستقل عمل عبري)، وحتى تجمع مهني خاص - صحيفي ان المستودين «عام»، ولكن للعمال «العبريين»، فقط، والخلاصة هي بنيت اقتصادية لسيدة وطنية.

انما كان الامر كذلك فان الاقتصادي لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة وجدوا امامهم اقتصاديين في دولة واحدة ومع ذلك اوصوا باقتصاد واحد لدولتين، هل اصيبيو بمس من جنون، وحقاً واليوم تحديداً، وعلى ضوء

بين اجراء المفاوضات وتجميدها عقب الاضطرابات وبين عدم تجسيد المسيرة والتوقف برهة من الوقت وكل ذلك في اسبوع واحد يجلس موظفو الحكومة وينهكون في تنفيذ خطة الاقتصادية ليهود باراك التي تم تلخيصها هذه الايام بحفظه للفصل احادي الجانب، حتى بالنسبة لرئيس حكومة شاب (نسبياً) ونشيط فان الحديث يدور عن طاقة استثنائية جداً من الحماسة والغضب احادي الجانب لا يخرج عن دائرة هذه القاعدة.

حين بدأت المفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية - بين شوحاط وابو العلاء - طالب الفلسطينيون تحديداً بالفصل ولم توافق اسرائيل على ذلك والسبب الاساسي لرفض اسرائيل حينذاك للفصل هو انها ستكون ملزمة بوضع حدود، حتى هنا فلسطين ومن هنا اسرائيل - وهذا الكيانان منفصلان. اعتقد اسحق رابين وشمعون بيريس ان ذلك ان كل حدود تحدد تعني اقامة دولة فلسطينية ولم تشأ اسرائيل تحديد الحدود الوحدية التي يوافق عليها العرب هي حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967.

ولما كانت منظمة التحرير الفلسطينية في ذلك الوقت ضعيفة فقد استسلمت ووافقت على مطلب اسرائيل: لا للفصل ووافقت على الوحدة الاقتصادية المسماة «وحدة الجمارك»، وحسب هذا الاتفاق يحظر على السلطة الفلسطينية تحديد نسب الضريبة على الوقود والقمح او التلحاجات وهذه الضرائب تحدها اسرائيل لصالحها.

والآن يروج رئيس حكومتنا شعار الفصل، من الممكن ان نفهم من هذا اننا مستعدون للمرافقة على ان تقوم السلطة الفلسطينية وراء الحدود بتحديد نسب الضريبة على الوقود لوحدها وهذه الفكرة قد تكون ممتازة ولكنها غباء فاحش في الظروف الراثة.

الحرب الاهلية التي تكرر نفسها، في الوقت الذي تعتمزم فيه حكومة باراك اجراء الفصل من طرف واحد، فانها تفهم كما يبدو بان هذا الارض «الكبيرة». تستطيع ان تحتل الصاديين منفصلين. ان الطاقم الذي يعمل منذ شهرين بتوجيه من نائب وزير الدفاع افرام سبنه مكلف «ببلورة مفهوم لحدود حيوية تحدد الفصل الواضح بين الدولتين لكنها في نفس الوقت تسمح بشركات اقتصادية ومدنية متكفة بين واحدة ومع ذلك اوصوا باقتصاد واحد لدولتين، هل اصيبيو بمس من جنون، وحقاً واليوم تحديداً، وعلى ضوء



شابات اندونيسيات يهتفن بالاشعارات المطالبة بالجماع خلال مظاهرة ضد ممارسات اسرائيل البربرية امام السفارة الأمريكية في جاكرتا

انتاجية متعددة (زراعية وصناعية وبناء وسكن وخدمات مالية)، سوق وطني داخلي (انتاج البلاد)، سوق عمل مستقل (عمل عبري)، وحتى تجمع مهني خاص - صحيفي ان المستودين «عام»، ولكن للعمال «العبريين»، فقط، والخلاصة هي بنيت اقتصادية لسيدة وطنية.

انما كان الامر كذلك فان الاقتصادي لجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة وجدوا امامهم اقتصاديين في دولة واحدة ومع ذلك اوصوا باقتصاد واحد لدولتين، هل اصيبيو بمس من جنون، وحقاً واليوم تحديداً، وعلى ضوء

الكاتبة الفرنسية. الجزائرية ليلى صبار:

أصبحت كاتبة لأنني لم أكن أجيد التحدث بلغة أبي!

باريس - «القدس العربي»:

ليلى صبار ولدت في الجزائر من أم فرنسية وأب جزائري وكان الاثنان يعملان في التعليم. غادرت ليلى صبار الجزائر وجاءت إلى مدينة أكنس أون بروفانس ومن ثم إلى باريس من أجل إكمال دراستها العليا في الآداب حيث ركزت دراستها على بحث موضوع الزواج في الأدب الاستعماري في القرن الثامن عشر وتربية الفتيات في القرن التاسع عشر. وبعد أن أنجزت دراستها العليا استقرت في باريس وبدأت تتعاون مع عدد من المجلات الأدبية وأذاعة فرنسا-كولتور. نشأتها الأدبية متنوعة في حقول متعددة: الدراسة الأدبية والقصة القصيرة والرواية. في الدراسات نشرت: «أنهم يقفلون الفتيات الصغيرات»، «رسائل متبادلة... تشريح المنفى». هي رسائل متبادلة مع نانسي هوسن، والقصص القصيرة: «الزوجة في الظلمة»، «الفتاة الشابة على الشرفة» و«القبلة والجنود». وفي الرواية: «فاطمة أو الجزائريات في الساحة»، «تلك يا ابني أمك شهزاده»، «مجنون شهزاده»، «صمت الضفاد» كان نهر السين أحمر وغيرها من الكتب المشتركة مع الكتاب الآخرين. ومعظم هذه الكتب صدرت عن دار نشر «ستوكه البرابيسية». وتعتبر كتبها في غالبيتها عن تلاقى الحب والعنف بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط شمالاً وجنوباً تلاقى الشرق والغرب والمغرب العربي بفرنسا.

أجربنا هذا الحديث في منزلها في غرفة مكتبها الصغير حيث تعلق جدرانها رفوف الكتب وفي إحدى الزوايا لم الحظ أي كتاب عربي باستثناء القرآن الكريم الذي وضعت على رف عال تجيلا واحتراما. فهي لم تثر من أبويها سوى... لولة البوعي. في عالم ظلت أسيرة له على الرغم من أنها لا تجيد لغته وهذا ما دفعها إلى الكتابة بحثا عن الأب. بحثا عن اللغة الضائعة التي أحبتها لكنها ظلت بعيدة عن روحها وحيويتها. أنها حالة الكثير من الكتاب الجزائريين، فقد تشربت ليلى صبار منذ طفولتها بلغة الأم الفرنسية التي أضعفت لغة موليير مع حليها فما ساهما أن تغفل بلغة الضاد التي فقدها أبوها هو الآخر لأنه التحق بوجته الفرنسية وأصبح معلما للغة الفرنسية في الجزائر في الفترة التي كانت فرنسا تدعي بأن الجزائر «مقاطعة فرنسية». وأخلصت لفكرتها الجوهريه وراحت تدرس الأوضاع المشابهة ببلدها الجزائر كتبت مجموعة قصصية بعنوان (الجنود) الصادرة عن دار نشر «سوي» تدور أحداثها في اليوسنة وكومبوديا وأفغانستان والشييان وفلسطين. وهكذا ومن أن فتحت عينها على عالم الكتابة لم تجد ليلى صبار سوى دراما اللقاء بين ضفتي البحر الأبيض المتوسط عبر الذاكرة والعنف والطفولة والمنفى والموضوعات التي - ظلت الكاتبة تعبر عنها قصة ودراسة ورواية.

في عمر الثامنة عشرة أو التاسعة عشر لانت الفرنسية وأب جزائري كانت أمه متحدر من تركيا وأبوه يندر من أصول عربية ولد في تانيس وهي قرية صغيرة تقع في غرب الجزائر وهي بعيدا عن مدينة شرش. أن تربي أبيي في التقاليد الإسلامية ودرس في المدارس الفرنسية والدراس الفرنسية أن واحد شأنه في ذلك شأن غالبية الأطفال الجزائريين في فترة الاستعمار ليس جميعهم بل يمكن القول أنهم. ومن أجل جيله التحق ب مدرسة أهلية المعلمين لأن المدارس كانت تابعة في مناهجها إلى الجمهورية الفرنسية في الجزائر آنذاك. ولما قدمت من فرنسا إلى الجزائر وكانت تعمل في التعليم أيضا. أول ولدت في الجزائر في قرية فلو حيث كان والدي يعمل مديرا لمدرسة تقع في الجنوب الغربي من الجزائر العاصمة وتبعد قرابة 500 كلم عن الجزائر. أن تربيته في الثقافة الفرنسية وعلى الخصوص كان أبيي يعمل معلما في المدارس الفرنسية المتخصصة للأطفال غير الأوروبيين فاللغة الأم للأطفال كانت العربية والقابلية في منقلبة القبايل كان ليلى صبار تتكلمون اللغة القبايلية وفي المنقلبة الغربية من ههران كان الأطفال يتكلمون العربية وعلم أبيي خلال سنوات طويلة الأطفال العرب وهؤلاء الأطفال صاروا في صفوف الثورة فيما بعد ويعضهم صغار في الحكومة بعد الاستقلال.

من المعروف أن طار جميع كتاباتك هو الجزائر أو بالأحرى ذاكرة كيف؟
لدي روايات تدور أحداثها في باريس أيضا. صحيح أنها أي أحداث بعض رواياتي تقع في فرنسا ولكن في تلالى المصائر الفرنسية والجزائرية وعلى الخصوص في الضواحي البرابيسية. وعندما أقول أنني عثرت على الذاكرة يعني ذلك أنني في الفترة الأولى من بهود الجزائر وأنا أثناء دراستي العليا نسيت الجزائر ولم أكن حيا فيها عن ثقافة الجزائر والمرلة الأولى التي كتبت فيها تصا يتعلق بالسيره الذاتية وهو نص هام بالنسبة لي كانت الجزائر تعود في هذا النص جزائر طفولتي على وجه التحديد طفولتي في الجزائر وظفوني المرتبطة بالجزائر. وبعد ذلك وجدت الجزائر وذاكرتها في الهجرة الجزائرية ووجدت بأن الأطفال الجزائريين والغلوغرية من المهاجرين يعيشون الأوضاع التي عشتها أنا، أن ثمة تشابه في الأوضاع والأحاسيس أي وجدت نفسي بين الجزائر وفرنسا بين ثقافتين ولغتين وحضارتين.

هناك كتاب كتبتهم عاشوا الأوضاع الأخرى منها مثل جاك دريدا أو ألبير كامو؟
صحيحه جاك دريدا تختلف نوعا ما، صحيح أنه ولد في الجزائر وجاء إلى فرنسا في عمر الثامنة عشرة أو العشرين ولكن لم يكن أباه عربي بل والده من بهود الجزائر ولكنه تربي في الثقافة الفرنسية ثمة تشابه طبيعة الحال. وأبيري كامو في وضعية أخرى. الجزائر بلد دخل في مخيلة لكتاب لا حصر لهم ومزال ما هو سر هذا البلد في نظرنا؟

ثمة تاريخ خاص بين فرنسا والجزائر أولد في التميز بقوته وقدمه لا يوجد هناك بلد له هذه العلاقة المقعدة مع فرنسا مثل الجزائر وهذا ما يضيء كل هذا السر الذي تحدثت عنه. وعلى الخصوص أن هذه العلاقة استمرت وأمتدت حتى بعد الاستقلال على الرغم من الحرب وأهوالها. تاريخ يجسد علاقة الحب والعنف في آن واحد، وهذا ما يدفع الكتاب والأدباء للكتابة.

في مجموعتك طفولة جزائرية؟ كيف تم جمع هؤلاء الكتاب من مختلف الرواية. السرد بالذات؟
اعتقد أن ذلك قد تربي في أعماق الكتب وأحبنا القراءة يأتي وقت نرغب في الكتابة ولكن لا نعرف ما الذي نكتبه وماذا سنقول ولنا أي موضوع نكتب. في أي عمر بدأت الكتابة؟

بدأت الكتابة والنشر في مجلة تسمى «الزوجة الحديثة» التي تصدر في باريس وكذلك مجلات أخرى في عمر السابعة والعشرين أو الثامنة والعشرين وفي وضعية على وجودي في فرنسا زمن طويل أي جئت إلى فرنسا

سياسي. وكلهم يروون مقاطع من طفولتهم لا تتجاوز العشر صفحات. وتغطي هذه الذكريات سنوات الثلاثينات والستينات لذلك فهي توفر لنا مقاطع من الأحداث المختلفة من تاريخي الجزائر وفرنسا، وبما أنني عملت منذ مسدة طويلة عن المنفى والذاكرة المرتبطة بتاريخى الشخصي وتاريخ جيل بأكمله. أن أعرف جميع هؤلاء الكتاب وهم يعيشون المنفى أمثال محمد ديب وجمال الدين ابن الشيخ ونيل فارس وغيرهم.

كيف أحوال محمد ديب؟
إنه في الثمانين وصحته جيدة وهو يقضي في باريس منذ فترة طويلة. أن تم نشر هذا الكتاب ضمن سلسلة «طفولة رقيقة» في منشورات غاليمار.

هل وهذه السلسلة تؤرخ لذاكرة الطفولة؟
ما هي الاختلافات السردية في طفولة كل كاتب من هؤلاء الكتاب؟
على كل أن طفولة كل كاتب تختلف لتجربته الخاصة في الكتابة والحيات، فطفولة تختلف في المن والقرى والعاصمة في الجنوب وفي تلمسان ووهران وهكذا وما يميز هذه الذكريات الطفولة أننا نتعرف على المراحل التمهيدية التي هيأت لهؤلاء الكتاب الانطلاق في عالم الكتابة ومن جهة أخرى تتحسس جيئة الحرب بطرقها أو بأخرى وكذلك التناقضات الموجودة بين الطوائف المختلفة التي تعيش في الجزائر، ما يجمعها وما يفرقها.

إذا أردنا أن نتحدث عن مصادر الاستيحاء عندك فهل تأتي من الذاكرة أم من الواقع أم من خلال زيارتك للجزائر؟

لا اعتقد أن زيارتي إلى الجزائر هي التي توجي لي بالكتابة ولكن ما يحدث في الجزائر يلهمني بلا أدنى شك. وأدقق في الأمر أن كلما تجدد العنف النفسي في خضم الكتابة.

وما يحدث في أصقاع أخرى هل يلهمك أيضا؟
نعم كنت عشت عن الشرق الأوسط وكنت حول الصومال وكومبوديا والجزائر وأفغانستان والشييان وفلسطين وغيرها كما في مجموعتي (الجنود).

ثمة ألم حاد يظهر في مجموعتك القصصية (الجنود)؟
أنتي أجعلت الكتابة العربية ولم تعلمها. وأنت تعرف أن حالتني خاصة لأن أي فرنسية وعادة ما يتلقى خاص ثقافة ولغة الأم وفي الزواج المختلط يتجه الأولاد نحو الأم وثقافتها ولغتها.

وبما أن أبي كان يتكلم اللغة الفرنسية بطلاقة لأنه كان معلما للغة الفرنسية وكان يتكلم الفرنسية أفضل من الفرنسيين الذين يعيشون في الجزائر لذلك لم تكن بحاجة إلى اللغة العربية. أن الفرنسية هي لغتي الأم. ولكن بما أنني جئت إلى فرنسا وقيقت في فرنسا وكنتي السرد الروائي على وجه التحديد كان نوعا من العثورة على ذاكرة الجزائر.

من المعروف أن طار جميع كتاباتك هو الجزائر أو بالأحرى ذاكرة كيف؟
لدي روايات تدور أحداثها في باريس أيضا. صحيح أنها أي أحداث بعض رواياتي تقع في فرنسا ولكن في تلالى المصائر الفرنسية والجزائرية وعلى الخصوص في الضواحي البرابيسية. وعندما أقول أنني عثرت على الذاكرة يعني ذلك أنني في الفترة الأولى من بهود الجزائر وأنا أثناء دراستي العليا نسيت الجزائر ولم أكن حيا فيها عن ثقافة الجزائر والمرلة الأولى التي كتبت فيها تصا يتعلق بالسيره الذاتية وهو نص هام بالنسبة لي كانت الجزائر تعود في هذا النص جزائر طفولتي على وجه التحديد طفولتي في الجزائر وظفوني المرتبطة بالجزائر. وبعد ذلك وجدت الجزائر وذاكرتها في الهجرة الجزائرية ووجدت بأن الأطفال الجزائريين والغلوغرية من المهاجرين يعيشون الأوضاع التي عشتها أنا، أن ثمة تشابه في الأوضاع والأحاسيس أي وجدت نفسي بين الجزائر وفرنسا بين ثقافتين ولغتين وحضارتين.

هناك كتاب كتبتهم عاشوا الأوضاع الأخرى منها مثل جاك دريدا أو ألبير كامو؟
صحيحه جاك دريدا تختلف نوعا ما، صحيح أنه ولد في الجزائر وجاء إلى فرنسا في عمر الثامنة عشرة أو العشرين ولكن لم يكن أباه عربي بل والده من بهود الجزائر ولكنه تربي في الثقافة الفرنسية ثمة تشابه طبيعة الحال. وأبيري كامو في وضعية أخرى. الجزائر بلد دخل في مخيلة لكتاب لا حصر لهم ومزال ما هو سر هذا البلد في نظرنا؟

ثمة تاريخ خاص بين فرنسا والجزائر أولد في التميز بقوته وقدمه لا يوجد هناك بلد له هذه العلاقة المقعدة مع فرنسا مثل الجزائر وهذا ما يضيء كل هذا السر الذي تحدثت عنه. وعلى الخصوص أن هذه العلاقة استمرت وأمتدت حتى بعد الاستقلال على الرغم من الحرب وأهوالها. تاريخ يجسد علاقة الحب والعنف في آن واحد، وهذا ما يدفع الكتاب والأدباء للكتابة.

في مجموعتك طفولة جزائرية؟ كيف تم جمع هؤلاء الكتاب من مختلف الرواية. السرد بالذات؟
اعتقد أن ذلك قد تربي في أعماق الكتب وأحبنا القراءة يأتي وقت نرغب في الكتابة ولكن لا نعرف ما الذي نكتبه وماذا سنقول ولنا أي موضوع نكتب. في أي عمر بدأت الكتابة؟

بدأت الكتابة والنشر في مجلة تسمى «الزوجة الحديثة» التي تصدر في باريس وكذلك مجلات أخرى في عمر السابعة والعشرين أو الثامنة والعشرين وفي وضعية على وجودي في فرنسا زمن طويل أي جئت إلى فرنسا



ليلى صبار (القدس العربي)

عبارة عن عنصر درامي وروائي وتجدها في فضاء وسطي بين العائلة المهاجرة التقليدية وبين عائلة فرنسا. ما الذي سيجري في هذه المرحلة أي في فترة هروب هذه النسابة؟ وشهزاد تهرب من الضواحي وتترج نحو باريس بطبيعة الحال لأنها المدينة الذاتية لذلك تتر في الأوساط البرابيسية لتلك المرحلة أي في فترة الثمانينات وفيها بعد تنوي الذهاب إلى الجزائر لكنها لا تذهب أبدا في تقوم بجولة حول فرنسا مع أحد ساتلي الصحاحات وهذه الجولة تقدم لها فرصة اكتشاف فرنسا. لأنها لا تعرف فرنسا بصورة جيدة. وسائق الساحة الفرنسي الذي لا يعرف أبناء الأوساط المهاجرة فيكتشف بدوره «الأخر» وينادون بالفتيات وأحدهما يدل الآخر على العوالم التي يجيهاها.

وبعد ذلك تذهب إلى الشرق الأوسط. وفي الجزء الثالث تذهب إلى الشرق الأوسط إلى لبنان بالذات في نهاية الثمانينات وتقع رهينة هناك أبان الحرب الأهلية وأثناء اعتقالها تحاول تعلم اللغة العربية وتقرأ القرآن باللغة العربية وتقرأ الأنجيل.

وعندما تتحدث تذهب إلى القدس أينها قال ذات مرة بأنه إذا أراد أن يقوم بالبحر وبما أنه لا يمتلك النقود الكافية فانه سوف يزور القدس مسافرا بذلك فريضة الحج بدل من الذهاب إلى مكة وبعبارة أخرى أنها تقوم بتحقيق حلم أبيها في الحج. وتزور بهذه المناسبة فلسطين.

وكيف تم استيحاء هذه الأفكار من الواقع من المخيلة؟
لا يوجد بين الأوساط الجزائرية المهاجرة من الفتيات من يسافرن إلى فلسطين أو لبنان أو الشرق الأوسط بصورة عامة لذلك فانه مستوحاة من المخيلة والذاكرة وقليل من الواقع.

هل زرت فلسطين خصبيا؟
زرت فلسطين قسيل عمام من الانتفاضة. وبعد هذه الزيارة قمت بكتابة الرواية الثالثة من الثلاثية رواية (مجنون شهزاد).

ما هو رايك بما يحصل الآن في الأرض المحتلة؟
موضوع الشرق الأوسط يهمني للغاية واعتقد أن الوضعية السائدة هي وضعية استعمار أول تأسيس هذه المستعمرات يتم في أرض لا تعود اليهم والاستقلال الأسرائيلي للأراضي الفلسطينية هو احتلال اجنبي وعسكري أنما في مجال الاستعمار التاريخي وسياسيا. وما يحدث في الأراضي الفلسطينية في زمن الانتفاضة وحتى قبلها هو ثورة مشروعة ضد المحتل العسكري. على أية حال العنف كان موجودا منذ البدء ومنذ زمن طويل في فلسطين وليس وليد اليوم.

تدور الرواية حول الذاكرة ويوم السابع عشر من شهر تشرين الأول (أكتوبر) 1961 في الظاهرة التي قامت في باريس والشخصية الروائية هي - أميل - ولدت في الضاحية البرابيسية نانترين وهي من الجيل الثالث وتحاول أن تعرف ما الذي حصل في هذا اليوم. وقد قصت هذه الظاهرة الشهيرة شرطة الحاكم العسكري - موريس بويون - آنذاك ذلك فهي تحاول العثور على الأماكن التي وقعت فيها تلك الأحداث والتي سمعت بها من أفواه الآخرين. وتقوم بتتبع آثار هذه الأماكن بصحبة صحافي جزائري شاب يعيش في فرنسا لهذا مهدد في عام 1976 - 1977.

أنت لا يمكن أن تقول أنك كاتبة فرانكوفونية؟
كلا الكتاب فرانكوفوني هم الكتاب الذين يتكلمون باللغة الفرنسية ولكن لغتهم الأم غير الفرنسية أمثال الطاهر بن جلون ومحمد ديب ولغاتهم أما العربية أو البربرية أو القبايلية ولكتهم تعلموا اللغة الفرنسية في المدرسة. وقد اختاروا الكتابة باللغة الفرنسية. أما وصفتي فكتفتكليا عن هؤلاء الكتاب.

هل تعتقد أن زيارتي إلى الجزائر هي التي توجي لي بالكتابة ولكن ما يحدث في الجزائر يلهمني بلا أدنى شك. وأدقق في الأمر أن كلما تجدد العنف النفسي في خضم الكتابة.

وما يحدث في أصقاع أخرى هل يلهمك أيضا؟
نعم كنت عشت عن الشرق الأوسط وكنت حول الصومال وكومبوديا والجزائر وأفغانستان والشييان وفلسطين وغيرها كما في مجموعتي (الجنود).

ثمة ألم حاد يظهر في مجموعتك القصصية (الجنود)؟
أنتي أجعلت الكتابة العربية ولم تعلمها. وأنت تعرف أن حالتني خاصة لأن أي فرنسية وعادة ما يتلقى خاص ثقافة ولغة الأم وفي الزواج المختلط يتجه الأولاد نحو الأم وثقافتها ولغتها.

وبما أن أبي كان يتكلم اللغة الفرنسية بطلاقة لأنه كان معلما للغة الفرنسية وكان يتكلم الفرنسية أفضل من الفرنسيين الذين يعيشون في الجزائر لذلك لم تكن بحاجة إلى اللغة العربية. أن الفرنسية هي لغتي الأم. ولكن بما أنني جئت إلى فرنسا وقيقت في فرنسا وكنتي السرد الروائي على وجه التحديد كان نوعا من العثورة على ذاكرة الجزائر.

من المعروف أن طار جميع كتاباتك هو الجزائر أو بالأحرى ذاكرة كيف؟
لدي روايات تدور أحداثها في باريس أيضا. صحيح أنها أي أحداث بعض رواياتي تقع في فرنسا ولكن في تلالى المصائر الفرنسية والجزائرية وعلى الخصوص في الضواحي البرابيسية. وعندما أقول أنني عثرت على الذاكرة يعني ذلك أنني في الفترة الأولى من بهود الجزائر وأنا أثناء دراستي العليا نسيت الجزائر ولم أكن حيا فيها عن ثقافة الجزائر والمرلة الأولى التي كتبت فيها تصا يتعلق بالسيره الذاتية وهو نص هام بالنسبة لي كانت الجزائر تعود في هذا النص جزائر طفولتي على وجه التحديد طفولتي في الجزائر وظفوني المرتبطة بالجزائر. وبعد ذلك وجدت الجزائر وذاكرتها في الهجرة الجزائرية ووجدت بأن الأطفال الجزائريين والغلوغرية من المهاجرين يعيشون الأوضاع التي عشتها أنا، أن ثمة تشابه في الأوضاع والأحاسيس أي وجدت نفسي بين الجزائر وفرنسا بين ثقافتين ولغتين وحضارتين.

هناك كتاب كتبتهم عاشوا الأوضاع الأخرى منها مثل جاك دريدا أو ألبير كامو؟
صحيحه جاك دريدا تختلف نوعا ما، صحيح أنه ولد في الجزائر وجاء إلى فرنسا في عمر الثامنة عشرة أو العشرين ولكن لم يكن أباه عربي بل والده من بهود الجزائر ولكنه تربي في الثقافة الفرنسية ثمة تشابه طبيعة الحال. وأبيري كامو في وضعية أخرى. الجزائر بلد دخل في مخيلة لكتاب لا حصر لهم ومزال ما هو سر هذا البلد في نظرنا؟

من المعروف أن طار جميع كتاباتك هو الجزائر أو بالأحرى ذاكرة كيف؟
لدي روايات تدور أحداثها في باريس أيضا. صحيح أنها أي أحداث بعض رواياتي تقع في فرنسا ولكن في تلالى المصائر الفرنسية والجزائرية وعلى الخصوص في الضواحي البرابيسية. وعندما أقول أنني عثرت على الذاكرة يعني ذلك أنني في الفترة الأولى من بهود الجزائر وأنا أثناء دراستي العليا نسيت الجزائر ولم أكن حيا فيها عن ثقافة الجزائر والمرلة الأولى التي كتبت فيها تصا يتعلق بالسيره الذاتية وهو نص هام بالنسبة لي كانت الجزائر تعود في هذا النص جزائر طفولتي على وجه التحديد طفولتي في الجزائر وظفوني المرتبطة بالجزائر. وبعد ذلك وجدت الجزائر وذاكرتها في الهجرة الجزائرية ووجدت بأن الأطفال الجزائريين والغلوغرية من المهاجرين يعيشون الأوضاع التي عشتها أنا، أن ثمة تشابه في الأوضاع والأحاسيس أي وجدت نفسي بين الجزائر وفرنسا بين ثقافتين ولغتين وحضارتين.

القاهرة - «القدس العربي»

- من محمود قرني:

لم تنته أزمة «وليمة لأعشاب البحر» رغم ما يبدو في تصريحات المسؤولين عن الثقافة المصرية. هذا ما تؤكدته حركة الهيئة العامة لقصور الثقافة التي أصدرت الرواية قبل حوالي تسعة أشهر من سلسلة «أفاق الكتابة» التي يتأسسها الكاتب الروائي إبراهيم اصلان.

فالتابع لنشاط الهيئة سوف تواجه على الفور مسألة توقف إدارة النشر عن نشرها نهائيا منذ شهر ايار (مايو) الماضي، وتحديدًا بعد اندلاع هذه الأزمة مع الاصوليين والأزهريين بالهيئة، ودعوى ان موازنة النشر بالهيئة قد تم استنفادها، ولم يكن هذا الكلام صحيحا في حينها، إذ كان الاجراء مجرد تهدئة للأجواء العامة التي شهدت عددا من التظاهرات من طلاب جامعية الأزهري تنديدا بوزير الثقافة والمثقفين الذين تم وصفهم بالملحدة، وهو الأمر الذي فسره كثيرون بأنه يعبر عن سخط عام على سياسة الدولة وسياسة الأفكار العام التي وصلت بالبطالة والتشرد إلى أعلى مستوياتها.

ولعل الرئيس الجديد للهيئة العامة لقصور الثقافة الناقد السينمائي «علي ابو شادي» كان أكثر المسؤولين جرأة في التحقيقات التي أجرتها معه نيابة امن الدولة العليا حيث اعترف بمسؤوليته المباشرة عن اصدار الرواية، دون القاء اللوم على رئيس تحرير السلسلة ابراهيم اصلان ومديرها الناقد حدي جويل، والأكثر من ذلك انه عرض استقالته على وزير الثقافة تهدئة للاوضاع العامة غير ان الوزير رفضها، إذ لم يكن قد مر أكثر من عام على تعيين ابي شادي رئيسا للهيئة، وهو الأمر الذي قوبل بارتياح شديد، لما يعرف عن الرجل من الحياء والزهادة والرغبة الحقيقية في بناء الهيئة على أسس جديدة.

ولم يتوقف الأمر فقط عند حسن النوايا التي أظهرها رئيس الهيئة، بل كان الموضوع ذات جوانب شتى، فيجانب الأوساط التي تنصرص بالاصدارات الجديدة التي ينتظر ان يصورها الهيئة خلال الشهر القادم، فإن جويا كثيرة داخل الهيئة كانت ولا تزال تمثل عائقا امام استعمار الهيئة في نشاطها، وكانت آخر استعمار التي خاضها رئيس الهيئة معرخته ضد «الجزائر» ساحم خطاب ضابط المخابرات السابق، ومديران من الهيئة، الذي استطاع تحويلها إلى خلية كبيرة من المخبرين، حتى ان اربابه طال

عبارة عن عنصر درامي وروائي وتجدها في فضاء وسطي بين العائلة المهاجرة التقليدية وبين عائلة فرنسا. ما الذي سيجري في هذه المرحلة أي في فترة هروب هذه النسابة؟ وشهزاد تهرب من الضواحي وتترج نحو باريس بطبيعة الحال لأنها المدينة الذاتية لذلك تتر في الأوساط البرابيسية لتلك المرحلة أي في فترة الثمانينات وفيها بعد تنوي الذهاب إلى الجزائر لكنها لا تذهب أبدا في تقوم بجولة حول فرنسا مع أحد ساتلي الصحاحات وهذه الجولة تقدم لها فرصة اكتشاف فرنسا. لأنها لا تعرف فرنسا بصورة جيدة. وسائق الساحة الفرنسي الذي لا يعرف أبناء الأوساط المهاجرة فيكتشف بدوره «الأخر» وينادون بالفتيات وأحدهما يدل الآخر على العوالم التي يجيهاها.

وبعد ذلك تذهب إلى الشرق الأوسط. وفي الجزء الثالث تذهب إلى الشرق الأوسط إلى لبنان بالذات في نهاية الثمانينات وتقع رهينة هناك أبان الحرب الأهلية وأثناء اعتقالها تحاول تعلم اللغة العربية وتقرأ القرآن باللغة العربية وتقرأ الأنجيل.

وعندما تتحدث تذهب إلى القدس أينها قال ذات مرة بأنه إذا أراد أن يقوم بالبحر وبما أنه لا يمتلك النقود الكافية فانه سوف يزور القدس مسافرا بذلك فريضة الحج بدل من الذهاب إلى مكة وبعبارة أخرى أنها تقوم بتحقيق حلم أبيها في الحج. وتزور بهذه المناسبة فلسطين.

وكيف تم استيحاء هذه الأفكار من الواقع من المخيلة؟
لا يوجد بين الأوساط الجزائرية المهاجرة من الفتيات من يسافرن إلى فلسطين أو لبنان أو الشرق الأوسط بصورة عامة لذلك فانه مستوحاة من المخيلة والذاكرة وقليل من الواقع.

هل زرت فلسطين خصبيا؟
زرت فلسطين قسيل عمام من الانتفاضة. وبعد هذه الزيارة قمت بكتابة الرواية الثالثة من الثلاثية رواية (مجنون شهزاد).

ما هو رايك بما يحصل الآن في الأرض المحتلة؟
موضوع الشرق الأوسط يهمني للغاية واعتقد أن الوضعية السائدة هي وضعية استعمار أول تأسيس هذه المستعمرات يتم في أرض لا تعود اليهم والاستقلال الأسرائيلي للأراضي الفلسطينية هو احتلال اجنبي وعسكري أنما في مجال الاستعمار التاريخي وسياسيا. وما يحدث في الأراضي الفلسطينية في زمن الانتفاضة وحتى قبلها هو ثورة مشروعة ضد المحتل العسكري. على أية حال العنف كان موجودا منذ البدء ومنذ زمن طويل في فلسطين وليس وليد اليوم.

تدور الرواية حول الذاكرة ويوم السابع عشر من شهر تشرين الأول (أكتوبر) 1961 في الظاهرة التي قامت في باريس والشخصية الروائية هي - أميل - ولدت في الضاحية البرابيسية نانترين وهي من الجيل الثالث وتحاول أن تعرف ما الذي حصل في هذا اليوم. وقد قصت هذه الظاهرة الشهيرة شرطة الحاكم العسكري - موريس بويون - آنذاك ذلك فهي تحاول العثور على الأماكن التي وقعت فيها تلك الأحداث والتي سمعت بها من أفواه الآخرين. وتقوم بتتبع آثار هذه الأماكن بصحبة صحافي جزائري شاب يعيش في فرنسا لهذا مهدد في عام 1976 - 1977.

ماذا بعد توقف النشر.. ومعركة «الوليمة» وإزاحة مدير إدارة النشر؟

الهيئة العامة لقصور الثقافة والحاجة الملحة للتخلص من التكنوقراط

كبار الموظفين بالهيئة، وتضخم جهاز الأمن بأعداد غفيرة لم يسبق لها مثيل، وكان خطاب يطعم في رئاسة الهيئة قبل قدوم علي ابو شادي الذي كان مفاجأة غير سارة بالنسبة له، لذلك ظل يلعب دور العوق لنشاط الهيئة، لكن الحركة التي خاضتها جريدة «العربي» ضد الجزرال خطاب استطاعت ان تضع النظرة في ترشيده ايضا، فضلا عن الازمة الحقيقية التي تواجه ادارة النشر التي تضم أكثر من 14 سلسلة شهرية واسبوعية ونصف شهرية مثل أفاق الترجمة، كتابات نقدية، كتاب الثقافة الجديدة، اصوات، ابداعات، الأدب الشعبي، الخ.

الاسبوع الماضي وتمت ترسيخها على مطبعة الأمل التي تتعامل معها الهيئة منذ سنوات، الا ان الطباسة لا زالت متوقفة لأسباب تخرج عن فهمنا، وان كان البعض يتختم بكمات سرية لتحتمل اسئلة الروائي ابراهيم اصلان من سلسلة النشر التي تضم أكثر من 14 سلسلة شهرية واسبوعية ونصف شهرية مثل أفاق الترجمة، كتابات نقدية، كتاب الثقافة الجديدة، اصوات، ابداعات، الأدب الشعبي، الخ.

الاسبوع الماضي وتمت ترسيخها على مطبعة الأمل التي تتعامل معها الهيئة منذ سنوات، الا ان الطباسة لا زالت متوقفة لأسباب تخرج عن فهمنا، وان كان البعض يتختم بكمات سرية لتحتمل اسئلة الروائي ابراهيم اصلان من سلسلة النشر التي تضم أكثر من 14 سلسلة شهرية واسبوعية ونصف شهرية مثل أفاق الترجمة، كتابات نقدية، كتاب الثقافة الجديدة، اصوات، ابداعات، الأدب الشعبي، الخ.

الاسبوع الماضي وتمت ترسيخها على مطبعة الأمل التي تتعامل معها الهيئة منذ سنوات، الا ان الطباسة لا زالت متوقفة لأسباب تخرج عن فهمنا، وان كان البعض يتختم بكمات سرية لتحتمل اسئلة الروائي ابراهيم اصلان من سلسلة النشر التي تضم أكثر من 14 سلسلة شهرية واسبوعية ونصف شهرية مثل أفاق الترجمة، كتابات نقدية، كتاب الثقافة الجديدة، اصوات، ابداعات، الأدب الشعبي، الخ.

الاسبوع الماضي وتمت ترسيخها على مطبعة الأمل التي تتعامل معها الهيئة منذ سنوات، الا ان الطباسة لا زالت متوقفة لأسباب تخرج عن فهمنا، وان كان البعض يتختم بكمات سرية لتحتمل اسئلة الروائي ابراهيم اصلان من سلسلة النشر التي تضم أكثر من 14 سلسلة شهرية واسبوعية ونصف شهرية مثل أفاق الترجمة، كتابات نقدية، كتاب الثقافة الجديدة، اصوات، ابداعات، الأدب الشعبي، الخ.

الاسبوع الماضي وتمت ترسيخها على مطبعة الأمل التي تتعامل معها الهيئة منذ سنوات، الا ان الطباسة لا زالت متوقفة لأسباب تخرج عن فهمنا، وان كان البعض يتختم بكمات سرية لتحتمل اسئلة الروائي ابراهيم اصلان من سلسلة النشر التي تضم أكثر من 14 سلسلة شهرية واسبوعية ونصف شهرية مثل أفاق الترجمة، كتابات نقدية، كتاب الثقافة الجديدة، اصوات، ابداعات، الأدب الشعبي، الخ.

الاسبوع الماضي وتمت ترسيخها على مطبعة الأمل التي تتعامل معها الهيئة منذ سنوات، الا ان الطباسة لا زالت متوقفة لأسباب تخرج عن فهمنا، وان كان البعض يتختم بكمات سرية لتحتمل اسئلة الروائي ابراهيم اصلان من سلسلة النشر التي تضم أكثر من 14 سلسلة شهرية واسبوعية ونصف شهرية مثل أفاق الترجمة، كتابات نقدية، كتاب الثقافة الجديدة، اصوات، ابداعات، الأدب الشعبي، الخ.

الاسبوع الماضي وتمت ترسيخها على مطبعة الأمل التي تتعامل معها الهيئة منذ سنوات، الا ان الطباسة لا زالت متوقفة لأسباب تخرج عن فهمنا، وان كان البعض يتختم بكمات سرية لتحتمل اسئلة الروائي ابراهيم اصلان من سلسلة النشر التي تضم أكثر من 14 سلسلة شهرية واسبوعية ونصف شهرية مثل أفاق الترجمة، كتابات نقدية، كتاب الثقافة الجديدة، اصوات، ابداعات، الأدب الشعبي، الخ.

الاسبوع الماضي وتمت ترسيخها على مطبعة الأمل التي تتعامل معها الهيئة منذ سنوات، الا ان الطباسة لا زالت متوقفة لأسباب تخرج عن فهمنا، وان كان البعض يتختم بكمات سرية لتحتمل اسئلة الروائي ابراهيم اصلان من سلسلة النشر التي تضم أكثر من 14 سلسلة شهرية واسبوعية ونصف شهرية مثل أفاق الترجمة، كتابات نقدية، كتاب الثقافة الجديدة، اصوات، ابداعات، الأدب الشعبي، الخ.

كبار الموظفين بالهيئة، وتضخم جهاز الأمن بأعداد غفيرة لم يسبق لها مثيل، وكان خطاب يطعم في رئاسة الهيئة قبل قدوم علي ابو شادي الذي كان مفاجأة غير سارة بالنسبة له، لذلك ظل يلعب دور العوق لنشاط الهيئة، لكن الحركة التي خاضتها جريدة «العربي» ضد الجزرال خطاب استطاعت ان تضع النظرة في ترشيده ايضا، فضلا عن الازمة الحقيقية التي تواجه ادارة النشر التي تضم أكثر من 14 سلسلة شهرية واسبوعية ونصف شهرية مثل أفاق الترجمة، كتابات نقدية، كتاب الثقافة الجديدة، اصوات، ابداعات، الأدب الشعبي، الخ.

الاسبوع الماضي وتمت ترسيخها على مطبعة الأمل التي تتعامل معها الهيئة منذ سنوات، الا ان الطباسة لا زالت متوقفة لأسباب تخرج عن فهمنا، وان كان البعض يتختم بكمات سرية لتحتمل اسئلة الروائي ابراهيم اصلان من سلسلة النشر التي تضم أكثر من 14 سلسلة شهرية واسبوعية ونصف شهرية مثل أفاق الترجمة، كتابات نقدية، كتاب الثقافة الجديدة، اصوات، ابداعات، الأدب الشعبي، الخ.

الاسبوع الماضي وتمت ترسيخها على مطبعة الأمل التي تتعامل معها الهيئة منذ سنوات، الا ان الطباسة لا زالت متوقفة لأسباب تخرج عن فهمنا، وان كان البعض يتختم بكمات سرية لتحتمل اسئلة الروائي ابراهيم اصلان من سلسلة النشر التي تضم أكثر من 14 سلسلة شهرية واسبوعية ونصف شهرية مثل أفاق الترجمة، كتابات نقدية، كتاب الثقافة الجديدة، اصوات، ابداعات، الأدب الشعبي، الخ.

الاسبوع الماضي وتمت ترسيخها على مطبعة الأمل التي تتعامل معها الهيئة منذ سنوات، الا ان الطباسة لا زالت متوقفة لأسباب تخرج عن فهمنا، وان كان البعض يتختم بكمات سرية لتحتمل اسئلة الروائي ابراهيم اصلان من سلسلة النشر التي تضم أكثر من 14 سلسلة شهرية واسبوعية ونصف شهرية مثل أفاق الترجمة، كتابات نقدية، كتاب الثقافة الجديدة، اصوات، ابداعات، الأدب الشعبي، الخ.

الاسبوع الماضي وتمت ترسيخها على مطبعة الأمل التي تتعامل معها الهيئة منذ سنوات، الا ان الطباسة لا زالت متوقفة لأسباب تخرج عن فهمنا، وان كان البعض يتختم بكمات سرية لتحتمل اسئلة الروائي ابراهيم اصلان من سلسلة النشر التي تضم أكثر من 14 سلسلة شهرية واسبوعية ونصف شهرية مثل أفاق الترجمة، كتابات نقدية، كتاب الثقافة الجديدة، اصوات، ابداعات، الأدب الشعبي، الخ.

الاسبوع الماضي وتمت ترسيخها على مطبعة الأمل التي تتعامل معها الهيئة منذ سنوات، الا ان الطباسة لا زالت متوقفة لأسباب تخرج عن فهمنا، وان كان البعض يتختم بكمات سرية لتحتمل اسئلة الروائي ابراهيم اصلان من سلسلة النشر التي تضم أكثر من 14 سلسلة شهرية واسبوعية ونصف شهرية مثل أفاق الترجمة، كتابات نقدية، كتاب الثقافة الجديدة، اصوات، ابداعات، الأدب الشعبي، الخ.

الاسبوع الماضي وتمت ترسيخها على مطبعة الأمل التي تتعامل معها الهيئة منذ سنوات، الا ان الطباسة لا زالت متوقفة لأسباب تخرج عن فهمنا، وان كان البعض يتختم بكمات سرية لتحتمل اسئلة الروائي ابراهيم اصلان من سلسلة النشر التي تضم أكثر من 14 سلسلة شهرية واسبوعية ونصف شهرية مثل أفاق الترجمة، كتابات نقدية، كتاب الثقافة الجديدة، اصوات، ابداعات، الأدب الشعبي، الخ.

الاسبوع الماضي وتمت ترسيخها على مطبعة الأمل التي تتعامل معها الهيئة منذ سنوات، الا ان الطباسة لا زالت متوقفة لأسباب تخرج عن فهمنا، وان كان البعض يتختم بكمات سرية لتحتمل اسئلة الروائي ابراهيم اصلان من سلسلة النشر التي تضم أكثر من 14 سلسلة شهرية واسبوعية ونصف شهرية مثل أفاق الترجمة، كتابات نقدية، كتاب الثقافة الجديدة، اصوات، ابداعات، الأدب الشعبي، الخ.

الاسبوع الماضي وتمت ترسيخها على مطبعة الأمل التي تتعامل معها الهيئة منذ سنوات، الا ان الطباسة لا زالت متوقفة لأسباب تخرج عن فهمنا، وان كان البعض يتختم بكمات سرية لتحتمل اسئلة الروائي ابراهيم اصلان من سلسلة النشر التي تضم أكثر من 14 سلسلة شهرية واسبوعية ونصف شهرية مثل أفاق الترجمة، كتابات نقدية، كتاب الثقافة الجديدة، اصوات، ابداعات، الأدب الشعبي، الخ.

قصيدتان

محمد الأمين*

وردة الغريب التي لا يبصرها أحد

هكذا كان دائما
ايها الغريب النائي
قبل ان ترى البحر
قراصنة وديعون يسكبون فيك كآبتهم
وجلدونك باحبابهم التي لا تشتعل
كانك خالق شاماتهم اللامتناهية.

مع ذلك ناديك
باسم السر والزلازل
وحطى متناثرة بين آمتين
اناديك باسمك الاخير

ورددك السوداء التي لا يبصرها احد.
هارب أنت من البيوت والاسرة
ولا تعلم ان مشاعرك الغربية
لا تتجذب في هذه المدن القابعة في البؤس
فماذا ستجديك قامتك
ان لم تكن قادرة على ترويض وساوسك
وبنادي الحقيقة والجسد يترجم موك؟

اما أن لك ان تخفف من هوله
كما تجعل اكثر حضارة من حطى وردة
متجهة نحو بيت الشمس
حيث فناؤها وولدوها متعاضدان؟!

لا غروب يتدرج به غياكب
ظلك الباهت ينبوع الزوابع وحجرتك الصدئة غير
لاقعة بالغباء
لذا تهوى الى التلاشي، دون سبب
لكن، لو ستنسب الكمان، للزمن أم لأشواكه
للزورام بالطلعات
وكيف ستسبح خرائك بجناحين من
تحب
كيف؟

لا غروب يتدرج به غياكب
ظلك الباهت ينبوع الزوابع وحجرتك الصدئة غير
لاقعة بالغباء
لذا تهوى الى التلاشي، دون سبب
لكن، لو ستنسب الكمان، للزمن أم لأشواكه
للزورام بالطلعات
وكيف ستسبح خرائك بجناحين من
تحب
كيف؟

لا غروب يتدرج به غياكب
ظلك الباهت ينبوع الزوابع وحجرتك الصدئة غير
لاقعة بالغباء
لذا تهوى الى التلاشي، دون سبب
لكن، لو ستنسب الكمان، للزمن أم لأشواكه
للزورام بالطلعات
وكيف ستسبح خرائك بجناحين من
تحب
كيف؟

لا غروب يتدرج به غياكب
ظلك الباهت ينبوع الزوابع وحجرتك الصدئة غير
لاقعة بالغباء
لذا تهوى الى التلاشي، دون سبب
لكن، لو ستنسب الكمان، للزمن أم لأشواكه
للزورام بالطلعات
وكيف ستسبح خرائك بجناحين من
تحب
كيف؟

لا غروب يتدرج به غياكب
ظلك الباهت ينبوع الزوابع وحجرتك الصدئة غير
لاقعة بالغباء
لذا تهوى الى التلاشي، دون سبب
لكن، لو ستنسب الكمان، للزمن أم لأشواكه
للزورام بالطلعات
وكيف ستسبح خرائك بجناحين من
تحب
كيف؟

لا غروب يتدرج به غياكب
ظلك الباهت ينبوع الزوابع وحجرتك الصدئة غير
لاقعة بالغباء
لذا تهوى الى التلاشي، دون سبب
لكن، لو ستنسب الكمان، للزمن أم لأشواكه
للزورام بالطلعات
وكيف ستسبح خرائك بجناحين من
تحب
كيف؟

لا غروب يتدرج به غياكب
ظلك الباهت ينبوع الزوابع وحجرتك الصدئة غير
لاقعة بالغباء
لذا تهوى الى التلاشي، دون سبب
لكن، لو ستنسب الكمان، للزمن أم لأشواكه
للزورام بالطلعات
وكيف ستسبح خرائك بجناحين من
تحب
كيف؟

قصيدتان

محمد الأمين*

وردة الغريب التي لا يبصرها أحد

هكذا كان دائما
ايها الغريب النائي
قبل ان ترى البحر
قراصنة وديعون يسكبون فيك كآبتهم
وجلدونك باحبابهم التي لا تشتعل
كانك خالق شاماتهم اللامتناهية.

مع ذلك ناديك
باسم السر والزلازل
وحطى متناثرة بين آمتين
اناديك باسمك الاخير

ورددك السوداء التي لا يبصرها احد.
هارب أنت من البيوت والاسرة
ولا تعلم ان مشاعرك الغربية
لا تتجذب في هذه المدن القابعة في البؤس
فماذا ستجديك قامتك
ان لم تكن قادرة على ترويض وساوسك
وبنادي الحقيقة والجسد يترجم موك؟

اما أن لك ان تخفف من هوله
كما تجعل اكثر حضارة من حطى وردة
متجهة نحو بيت الشمس
حيث فناؤها وولدوها متعاضدان؟!

لا غروب يتدرج به غياكب
ظلك الباهت ينبوع الزوابع وحجرتك الصدئة غير
لاقعة بالغباء
لذا تهوى الى التلاشي، دون سبب
لكن، لو ستنسب الكمان، للزمن أم لأشواكه
للزورام بالطلعات
وك

رؤوف مسعد في « السودان: قرون من القهر وستون عاما من الحنين» [9]

في مدينة حكومتها لا تأمن السكان وهم لا يثقون بها فيكتفون من «الغنيمة بالإياب» جنوبيون اختلفوا مع قرنق فانضموا للجبهة وشماليون اختلفوا مع نميري فذهبوا للغابة!



مقاتلان تابعا لجون قرنق في جنوب السودان

في عهد الجبهة القومية الإسلامية .. كان هذا في زمن كانت إسرائيل هي دولة «الكيان» التي يخوض معها العرب حربا ساخنة... زمان كان فيه أهل الشمال لا يرون في حرب الجنوب سوى مؤامرة إسرائيلية .. فما الذي دفع الجنوب على أن أصبحت حليفا لأحزاب اليمين في حرب الجنوب سوى مؤامرة إسرائيلية .. فما الذي دفع الجنوب على أن أصبحت حليفا لأحزاب اليمين في البحث عن تعاون مع إسرائيل مع كل ما في هذا من إثارة لحساسيات من هم أقرب إليها ..

قصود من نقل بعض فقرات كتاب منصور خالد ان اظهر للقارىء مئة منطقة وعمق لإمامه بتاريخ السياسة والسيساين في منطقته وفي العالم: حيث عمل فترة ممثلا للسودان في الأمم المتحدة في عهد جعفر نميري.

في موضع آخر يقول «الجبهة الإسلامية لا تحكم السودان وإنما تتصرف كيدل عنده .. فالجبهة لا تحكم أهل السودان إنما تمارس عليهم القوامة».. يعلن منصور خالد بان الحديث عن جنائية العسكر على الديموقراطية والحكم المدني حديث مخلوط قاذمة وحيدة بلاندا بأسلوب طوعي يرتضيه كل أهل السودان فلن يكون هناك استقرار وبالتالي لن تكون هناك ديموقراطية أو سودان يأمل منه الأمون أن يحدث دورا في تحقيق الوحدات التي تتجاوز حدوده».

يهاجر منصور خالد «بعض مثقفي الشمال الذين فهم الأوسع في هذه الحياة هو تحطيم كل لبننة (BLOCK BUILDING) يشبها دعاة الوحدة الطوعية .. ويعلق منصور خالد على موقف بعض الصحف المصرية ويضرب في كتابها ورؤية هؤلاء للقضية السودانية، وينتقد واحدا منهم بدون أن يحدد اسمه ويقول عنه «أديب أكاديمي معروف كتب في بابه الأسبوعي في جريدة مصرية مرموقة يستنكر المبادرة المصرية الليبية لأنها حسب رايه تحضر القضية السودانية في النفق الذي وضعتها فيه القوى المعادية لوحد السودان ومصصلحة الأمة العربية التي ظلت تترنن بالقضية السودانية بتشجيع ضمنى من الحركة الشعبية باعتبارها صراعا بين شعب مسيحي ولايديني مضطهد ومستعمر شمالي يرمي إلى استبعاد الجنوب وفرض الإسلام عليه بمساندة العرب والمسلمين».

ويسخر منصور خالد من الأدبي الأكاديمي في تعبيره «البيد المرعب الذي اكتسبه تلك المبادرة من ضوء ما أعلنته الإذاعة الإسرائيلية قبل أسبوع ويضعة أيام عن وصول وفد من الجيش الشعبي لتحرير السودان إلى إسرائيل للاتقاء بمسؤولين من وزارة الدفاع الإسرائيلية بهدف دعم حركة التمرد التي يقودها جون قرنق».

ويقدم منصور خالد آراء هذا الكاتب ويهتمه بأنه لا يتابع ما قاله قرنق للقيادة المصرية والمعارضة في الخارج «عن ضرورة توحيد مواقف التجمع الوطني إزاء المسعى الليبي المشكوك حتى لا تتكسر الرماح أحادا».

يناقش «موقف» المثقفين العرب في عالم يتوهمونه ويتصورونه بأسلوب خطابي فصيح مستندا على رأي الدكتور طارق حجي في كتبه الرائع «من عبوب تفكير المعاصر».. ويرجع منصور خالد إلى الوراثة بتاريخ علاقة بعض السياسيين الجنوبيين من ليسوا في حركة جون قرنق بإسرائيل .. وأسماهم ومواقفهم السياسية مثل «جوزيف لاقو» الذي أصبح فيما بعد نائبا لرئيس جمهورية السودان والعضو العامل في منظمة الجامعة العربية ثم أصبح قائدا لقوات الجنوب في ظل نظام الجبهة الإسلامية ثم نائبا لرئيس برلمانها

السياسية تنبع من أنه واحد من السودانيين الشماليين القلائل حسب علمي - الذي وضع ثقلة السياسي التاريخي علانية مع جون قرنق مما أثار حفيظة العديد من الشماليين الذين رأوا فيه «مارقا وخائنا».

هذا عمل بالغ الشجاعة السياسية والأخلاقية في العالم الثالث ومنطقنا بالتحديد حيث تسود حسابات المصالح الشخصية الأثانية.

سأعرض بعض مواقفه وآرائه هنا بختصاص غير مغل.

عرضي لبعض آرائه لا لها «صدمة» للعقل العربي السوداني!

يقول منصور خالد: «قضية السودان بل أم قضاياه هي وحدة أرضه وأهله، فقضية الأولى ليست الوحدة العربية ولا الوحدة الأفريقية ولا التكامل مع مصر: لأن هذه القضايا ليست هامة... إنما لأنه بدون تحقيق وحدة بلادنا بأسلوب طوعي يرتضيه كل أهل السودان فلن يكون هناك استقرار وبالتالي لن تكون هناك ديموقراطية أو سودان يأمل منه الأمون أن يحدث دورا في تحقيق الوحدات التي تتجاوز حدوده».

يهاجر منصور خالد «بعض مثقفي الشمال الذين فهم الأوسع في هذه الحياة هو تحطيم كل لبننة (BLOCK BUILDING) يشبها دعاة الوحدة الطوعية .. ويعلق منصور خالد على موقف بعض الصحف المصرية ويضرب في كتابها ورؤية هؤلاء للقضية السودانية، وينتقد واحدا منهم بدون أن يحدد اسمه ويقول عنه «أديب أكاديمي معروف كتب في بابه الأسبوعي في جريدة مصرية مرموقة يستنكر المبادرة المصرية الليبية لأنها حسب رايه تحضر القضية السودانية في النفق الذي وضعتها فيه القوى المعادية لوحد السودان ومصصلحة الأمة العربية التي ظلت تترنن بالقضية السودانية بتشجيع ضمنى من الحركة الشعبية باعتبارها صراعا بين شعب مسيحي ولايديني مضطهد ومستعمر شمالي يرمي إلى استبعاد الجنوب وفرض الإسلام عليه بمساندة العرب والمسلمين».

ويسخر منصور خالد من الأدبي الأكاديمي في تعبيره «البيد المرعب الذي اكتسبه تلك المبادرة من ضوء ما أعلنته الإذاعة الإسرائيلية قبل أسبوع ويضعة أيام عن وصول وفد من الجيش الشعبي لتحرير السودان إلى إسرائيل للاتقاء بمسؤولين من وزارة الدفاع الإسرائيلية بهدف دعم حركة التمرد التي يقودها جون قرنق».

ويقدم منصور خالد آراء هذا الكاتب ويهتمه بأنه لا يتابع ما قاله قرنق للقيادة المصرية والمعارضة في الخارج «عن ضرورة توحيد مواقف التجمع الوطني إزاء المسعى الليبي المشكوك حتى لا تتكسر الرماح أحادا».

يناقش «موقف» المثقفين العرب في عالم يتوهمونه ويتصورونه بأسلوب خطابي فصيح مستندا على رأي الدكتور طارق حجي في كتبه الرائع «من عبوب تفكير المعاصر».. ويرجع منصور خالد إلى الوراثة بتاريخ علاقة بعض السياسيين الجنوبيين من ليسوا في حركة جون قرنق بإسرائيل .. وأسماهم ومواقفهم السياسية مثل «جوزيف لاقو» الذي أصبح فيما بعد نائبا لرئيس جمهورية السودان والعضو العامل في منظمة الجامعة العربية ثم أصبح قائدا لقوات الجنوب في ظل نظام الجبهة الإسلامية ثم نائبا لرئيس برلمانها

في دكان البقالة القريبة ... كل شيء موجود تقريبا لكن الأسعار ناز، أعلى من القاهرة مع انخفاض مستوى الدخل

الجنوب لا يختلف في هذا السياق عن الوضع السابق، حيث ظلت مشكلة الجنوب تراوح بين الغابة والتعاون مع الحكومة، فقد كان يخرج الجنوبيون من الغابة لمقاعد الحكومة وفي حالة اختلافهم معها كانوا يحملون بنادقهم ويعودون للغابة مرة أخرى. في داخل هذا السياق يقدم الكاتب مسعد عرضا ومقابلات مع ممثلين للجنوب، ورجال دين مسيحيين يتعاملون مع النظام الحاكم في الخرطوم، وشماليين يتعاملون مع الجنوبيين مثل منصور خالد الذي ترك منصبا جيدا في الخرطوم وانضم لقوات التمرد، حيث يعتمد الكاتب هنا على كتاب أصدره خالد تحت عنوان «الجنوبي في الخيلة العربية».

«القدس العربي»



رؤوف مسعد

القمص فليوثاوس هو كاهن الكنيسة الأرثوذكسية بالخرطوم - الامتداد، الحي الراقي، سور الكنيسة به صلبان حديدية صغيرة، ليست الصلبان القبطية بل «مفتاح الحياة الفرعوني: عنق، وحينما أنشئت له بهذا قال «نحن أقباط جذورنا فرعونية».

سألته عن سبب «وضع مال الله ومال السلطان» في سلة واحدة وسألته اليس وجوده - السابق - في الأثاث حتى قدمت سيدة هرعتنا إلى غرفة كبيرة يجلس في طرفها خلف مكتب ضخم الكوماندور السابق والأسقف الحالي الأب غبريال مرتدا بذلة سفاري عادية كانت مألوفة بشكل متكرر عند كبار موظفي الدولة والقطاع العام في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

السؤال الذي وجهته في بداية حديثي لكل منهما «كيف تفسر لي وانت كاهن عمك الأساسي العيادة موظفي الدولة والقطاع العام في مصر في الستينيات، اخفت الآن مع ما اخفتي من مظاهر ذلك الزمن..»

ما الذي يدفع «شماليا» سودانيا لدخول «الغابة» والدفاع عن مشروع الجنوبي جون قرنق الذي يعتقد ان تحرير الجنوب يبدأ من الخرطوم؟ وفي المقابل ما الذي يدفع جنوبيبا يهاجر للشمال ويشارك في حكومة الانتقاذ او الجبهة؟

سؤالان مثيران للحيرة ظاهريا، ولكنهما يحملان كل تعقيدات الوضع السوداني وتجليات مشكلة الجنوب التي ارتبطت بالاستعمار البريطاني وسياسة (الابواب المغلقة)، حيث منع الشمالي من دخول الجنوب. ولأن حكاية الجنوب تفرض على السودان عددا من الاشكاليات فقد ظلت عرضة للكثير من التجليلات الثقافية والفكرية والسياسية. وظلت مثل السودان المركزي الذي تداولته انظمة عسكرية ثم مدنية وهكذا ظل الحبل. فوضع

أكلة «زقني» مع عبيرو وحسن ومناهل

والزقني الذي اكلته من قبل في اديس أبابا عبارة عن اكلة حبشية تقليدية من الدجاج او اللحم، مطبوخ بطريقة معينة ويكسبه مهولة من الشطة، عبير ارادت ان تقوم بالواجب عندما علمت اني متشوق للزقني، دعنتي وعزة وحسن عند سيدة حبشية تطبخه، الحبشية فاتحة في بيتها مطعم غير مرخص بالطبع، بضع موائد في الحوش المسقوف بالحصير، تحايل شريف على العيشة، همست لحسن ضاحكا بان الحبشيات أيام زمان كن يعلمان في مهمة اخرى فقال: «راحو .. لكن الاحباش الرجال يعلون الان بتبهريه الخور وخاصة الجن»، وقد شربت هذا الجن الذي له علاقة بعيدة بالجن الخواجاتي المعروف، شبكة التهريب واسعة وقوية وذات نفوذ حيث تضم -كما علمت- أفرادا من الشرطة والجيش وجماعة الجبهة!

الجمعة 17- آذار (مارس)

بيدو انتي ساقضي عيد ميلادي الثالث والستين

هنا...

كانها اكتمال الدائرة ..

منذ حوالي اسبوعين، كنت، في مدني وهالتي ما

رأيتهم، من خراب و تدمير ..

تذكرت ما تقوم به الدولة في فلسطين -إسرائيل حينما كنت هناك، دولة غاربية تعامل الفلسطينيين باعتبارهم أسرى حرب، لا لتطبيق عليهم الاتفاقيات

الدولية...

هنا الوضع لا يختلف كثيرا مع فارق واحد ان

الحاكمين استولوا على السلطة لكنهم من أهل البلد!

هذه أتم دورة كاملة من دورات العر: تقريبي أكثر إلى النهاية المرتقبة (و لا تدرى نفس ياتي ارض

تموت).

أقرا الشعر الجاهلي لظه حسين، واستمتع

بأسلوبه وبنطقه الباراد العقلاني، يريد ان يقول:

لأسباب دينية وسياسية نجد كثيرا من الاختلافات حول الحياة والإعداد الشرعي ما قبل الإسلام، لكن

ظهور دين ما لا يجب ان ينفي الحياة التي كانت قبله.

اتجول في شوارع الخرطوم أحوال ان استعبد في

ذاكرتي بعض الأشياء والعالم والناس، اصدم يوميا بانهايارات البنية التحتية وخفوت حضاري

مفزع.

انا في مدينة بلا مقاء، فالقاهي المفتوحة على

الرصيف ظاهرة حضارية انبثقت من الحنات

وتطورت لتتخذ سماتها الخاصة، استراحة للثرثرة

وتبادل الأخبار والنافع، كركرة اجريجات تمهيد

الأرواح والأجساد بعد عنات متنوعة...

أما هنا فالثرثرة كعمسة، منضبطة على الأكثر،

الجنرال لها أذان، التجمعات تثير ريبية الدولة،

الشوارع تقفر من الساعة السادسة، الحلات تعلق

بأبواب حديدية مصححة حتى المكاتب وتطفئ الأنوار،

يهجر الناس إلى بيوتهم يحتمون خلفنا من مخاطر

غامضة أو مرفوعة.

قال لي نبييل عن أيام حظر التجول الأولى القاسية:

من الثالثة بعد العصر، التلفزيون كئيب ولم يكن

مذود مسمسوحا - به لا شراب يروح عن النفس (

منذ) .. ثم يمدونه بعض الثني من الخاسمة

فالساعة فالحادية عشرة، حكومة لا تأمن للمواطنين

ان يتجمعوا! و هو ايضا لا يأمنون للحكومة فيكتفون

من «الغنيمة» بالإياب إلى منازلهم، وكفى الله المؤتمنين

... «بيوت الأشباح».. انظر! ننداح الدوائر بتذرياتنا

عبر الزمن: الطويلة والصبا والرماقة.. لتنتقل في

رحلة حياة؛ إلى الجامعة فالسياسة فالتحقت.. السفر

للتحال، الرجوع مرة أخرى إلى مركز الدائرة التي

ليس لها بداية .. انظر أفضا الحب والزواج فالأولاد

والعمل والكتابة، الفضل والنجاح والصخب والسكون

، صمت والصخب وضجيج التوتير.

ما .. و لا يعد ما يربط الواحد بالكان سوى الذكريات،

اتذكر تلك الرواية الأمريكية اللاتينية عن «رحلة»

لرجل إلى بلده القديم ليلتقي هناك بأشباح أحيائه

وأعدائه، «أشباح الماضي فلم يعد الحاضر يكاف

لإشباع الرغبة في التواصل»...

اريد ان اغادر.. ارجع مرة أخرى إلى ملوف حياتي

وروثيتها الحبيب، طاوله الكتابة، غرقتي...

الكسبيوتر... العائلة ومشاكلها ونموها الداخلي

وتحولاتها.



لاعبا السعودية محمد الخليلاوي (الى اليسار) ومحمد نور (في الوسط) خلال المباراة مع الكويت (ا ف ب)



هيراوكي موريشيما لاعب اليابان (الى اليمين) يتغرد بالكرة مسددا الهدف الياباني الاول (رويترز)



حزنا على هزيمة المنتخب الابن الكويتي غاب عند تكريم الأب الشهيد

بيروت - «القدس العربي»:

بالتقصير في الدفاع عن سعة العراق في ميادين الكرة الاسوية. وخلافا للبطولة الماضية قبل اربعة اعوام في الامارات، فان دول شرق آسيا وصلت بقوة وجداره للطور النصف النهائي بعدما غابت عنه كل في النسخة الحادية عشرة. وتحدث اليوم هوية المتأهلين للمباراة الأكثر من تسعين دقيقة امام الكويتيين حيث سيفتحون الباب في الواحد وخمس واربعين دقيقة بتوقيت غرينتش مسارتي الدور النصف النهائي، امام المنتخب الكوري الذي كان اول المتأهلين لهذا الدور وتمتع لاعوه بساعات أكثر للراحة من نظرائهم السعوديين. ومن المرجح ان يدخل المنتخب السعودي مباراته هذه بذات التشكيلة التي بدأ بها مباراته امام الكويت، مع بقاء بعض التحفظات على الاستعداد البدني للاعب الوسط عمر الغامدي الذي يكمل المباراة السابقة وخرج بعد اصابته بشد عضلي لحد اختلال لياقته البدنية.

ولا يخفى على اثنان، ان التماهل السعودي اليوم للمباراة النهائية، لن يكون خاليا من الاسباب، فحفاظ على بطولة كأس العالم في العام ثلثة تصفيات كاس العالم في العام ثلثة وتسعين عندما قررت ذات القيادة السعودية اقالة مدرب المنتخب حينذاك، خوزيه كيندينو بعد مباراة العراق، وهو الامر الذي لم يتم مناقشة صحته من عدمه لسبب بسيط ان المنتخب السعودي تاهل لاحقا للدور النهائي، فظهر قرار اقالة، صحاحيا ملة بائسة علما ان بالتاكيد لا يخلو من الخطأ ولو من حيث ابتدا على الأقل.

في جهته، أكد مدرب منتخب الكويت الفرنسي فيليب تروسيف ان مباراة اليابان اليوم في الدور النصف النهائي امام الصين هي الاختبار الحقيقي لاحقية المنتخب بلاده في استعدادة للقب الاسوي، وفيما ترجح اقلية المراقبين ان المنتخب الياباني الذي سجل سبعة عشر هدفا في اربع مباريات في البطولة، على فلة من الصحافيين يدعمون فكرة تقود مدرب الصين، اليوغسلافي يورا على نظيره الفرنسي، وان هذه الحقيقة ستكون كافية لوضع حد للانجازات السعودية، التي جعلت من المنتخب الياباني المرشح الاول بلا منازع لحرز لقب.

وكان اخر لقاء بين المنتخبين على الصعيد الاسوي قد انتهى يابانيا بهدف للاشء في البطولة الماضية، علما ان المنتخبين تاهلا لاحقا للدور الربع النهائي قبل ان تسقط اليابان امام الكويت وخسرت الصين على يد السعوديين.

من جهة اخرى ومن المفارقات الغربية التي اثارت الدهشة في بيروت ظاهرة اللاعب الايراني مهدي مهديفيكا الذي سرعان ما غادر طرابلس متوجها للعاصمة بيروت فور خسارة ايران امام كوريا الجنوبية وتوديعها للبطولة يوم الاثنين الماضي.

اسراع اخر لقراره في مغادرة لبنان قبل بقية الوفد الايراني، تبينت اسبابه اللبانية اليوم، متوجها برا الى الاراضي السورية قبل الدخول الاراضي العراقية، حيث ستستغرق الرحلة العراقية حوالي اربع وعشرين ساعة قبل الوصول الى العاصمة بغداد حيث تنتظرهم ايام الصحافة المحلية، التي ما تردت منذ مباراة العراق مع لبنان في توجيه الانتقادات الالاعين وانهامهم

اليابان تؤكد من مباراة الى اخرى انها تغرد خارج السرب وان ايا من المنتخبات التي واجهتها حتى الان لم تقو على مقارعتها او حتى اعجابها واثلاق راحتها، فقيت تلعب في مفرطة للاعبين اليابان كسلاح ذي حدين، قد تسهم في وصولهم الى النهائي واهداء بلادهم اللقب الثاني تاريخهم بعد 92، وقد تطمح بالملهم عند اي هفوة، والكل يعلم ان مباريات الادوار النهائية تقام بنظام خروج المغلوب، وبالتالي لها حساباتها الخاصة، ومع وجود بروج علامات التفوق لليابان على غيرها، فان احترام قدرات وامكانيات المنتخب الصيني ضرورة لانه كشف عن وجه جديد له بقيادة المدرب المحك اليوغسلافي يورا ميلوتينوفيتش.

خطوات اليابان ثابتة حتى الان، فوز على السعودية 1/4 واوزبكستان 1/8، وتعادل مع قطر بتشكيلة شبه احتياطية سيدني ويتعد عن عائلته لدة شهرين، لكنه قال بعد الفوز على العراق «انا مقتنع اننا قادرون على الفضي قدما نحو البداية وتحديدا في الدور الاول لان بعض لاعبيه شارك في سيدني ويبتعد عن عائلته لدة شهرين، لكنه قال بعد الفوز على العراق «انا مقتنع اننا قادرون على الفضي قدما نحو النهائي»، وتردد ان تروسيفيه لا يرغب في الاستمرار مع منتخب اليابان حتى نهايات مونديال 2002 رغم انه جدد عقده سنة اضافة حتى ايلول (سبتمبر) المقبل وانه نجح تماما في مهمته واعد منتخبا قادرا على المنافسة وبدأ ذلك بتأهل الاولي الياباني التي ربع نهائي دورة سيدني.

وتجوز اليابان كثر وايزهم اكينوري نيشيزاوا وناوهيرو تاكاهارا، في المقابل، نجحت خطة الاتحاد الصيني بالتعاقد مع ميلوتينوفيتش، وتطور مستوى المنتخب تحت قيادته بشكل واضح، وما يؤكد ذلك ظهوره بمستوى ثابت في مباريات الاربعة حتى الان حيث تعادل مع كوريا 2-2 وفاز على اندونيسيا 4/صفر وتعادل مع الكويت سلبا، ثم اقصى ططر في ربع النهائي 3-1.

ويشابه اسلوب المنتخبين من حيث السرعة والتكتيك والاختراق من العمق والهجمات الرتدة التي لا ترحم، وقد تكون مباراتهما معركة لا مهادنة فيها (ا ف ب).



الهداف الياباني ناوهيرو تاكاهارا

ترتيب الهدافين

بيورتواتانا (تايلاند) وكى هونغ ويانغ تشن ولي ميونج (الصين) وجاسم الهويدي (الكويت) -هدف واحد: فحطان جشجر وعبدان محمود وعباس عبيد (العراق)، ولي يونغ بيو ونوه جونج يونج كيم سانغ سيك (كوريا الجنوبية)، وسو ماو زهن زهي يي وشن سي (الصين)، واتسوشي ياناغاساوا وشيچي اونو وهيرواكي موريشيما وهيدكي كيتاجيما وتوموكازو ميوجين (اليابان) ومحمد غلام وعبد الناصر العبيدي ومحمد سالم العززي (قطر)، وميردجلال كاسيموف وسيرغي لوشان (اوزبكستان)، وعباس شحور وموسى حجاج وفرنانديز (لبنان) وبشار عبدالله (الكويت) ومرزوق العتيبي وطلال المشعل (السعودية). -خطا في مرماه: يوزوو مويوكا (اليابان).

السعودية تحمل الراية العربية امام كوريا والماردان الياباني والصيني في الميزان

عليه 2/ بالهدف الذهبي ايضا في بداية الشوط الاضافي الاول.

وتحمل كوريا الجنوبية اللقبين الاولين في البطولة عند انطلاقتها، فيما احزرت السعودية ثلاثة من الالجاب الاربعة الاخيرة، لان اليابان اخترقت سيطرتها بحراز الكاس عام 92 داخلة بقوة على خط الزعامة الاسوية.

ومن المؤكد ان معنويات لاعبي السعودية ستترفع بعد تخطيهم الكويت وبلوغهم نصف النهائي وعودتهم من جديد الى المنافسة على المركز الاول والاحتفاظ باللقب، وسيحاولون نسيان ما حصل معهم في الدور الاول وكاد يخرجهم باكرا، وبلوغ النهائي للمرة الخامسة على التوالي (رقم قياسي).

ويستحق المنتخب السعودي لقب البطل حقا، كما ان لاعبيه اظهروا ثقة بالنفس وقدره على تخطي الصعوبات وبرهنوا عن خبرة كبيرة في التعامل مع الجريات، وخصوصا بعد النكسة الكبيرة امام اليابان في المباراة الاولى 4/1 التي ادت الى اقالة المدرب الشيشيكي ميلان ماتشالا، كما ان ما قدمه المدرب المحلي البديل ناصر الجوهر في المباريات الثلثة له حتى الان يستحق التقدير.

وهذه الروح التي عادت الى المنتخب السعودي يمكن ان تكون سلاحه في المباراة النهائية والاحتفاظ باللقب، لانها انعكست ايجابا على المستوى الفني له من مباراة الى اخرى.

وعرف الجوهر كيف يجري التغييرات المناسبة لتفصيل الالاء، وكيف يوظف قدرات لاعبيه داخل الملعب كل حسب امكانياته لانه اقرب من اي مدرب اجنبي الى تفهم اساليبهم وتفكيرهم.

واللائق ان الهجوم السعودي الضارب الذي يضم سامي الجابر ومرزوق العتيبي وعبيد الدوسري وحمزة الديرسي ومحمد الشلهوب، فشل في اثبات فعاليته باستثناء الفوز الكبير على اوزبكستان الذي كان بطله الشلهوب، لان خط الوسط لم يبيضة القبان في تسجيل الاهداف حتى الان، وتعديدا لنواف التمييز صاحب الهدف الاول والذهبي في مرعى الهدافين.

تصريحات

«فيليب تروسيفيه (مدرب اليابان): «خسنا مباراة كبيرة والننتيجة لم تعجبني لان اعدادنا كان جيدا منذ البداية، وكان من الضروري علينا التأهل الى نصف النهائي لاننا نستخدم لكأس العالم ولان وجود كوريا الجنوبية والصين في دور الاربعة من دوننا لن يكون محسبا. نحن جاهزون للبدء في البداية كنت قلنا للكل على مستوى المنتخب لان بعض اللاعبين شارك في سيدني لكنني الان مقتنع بانهم يمكنهم المضي قدما. فانا نتيجة عمل المدرب واللاعبين معا، فانا اقدم 60 بائسة من المهمة لكن هذا ليس كافيا بل يحتاج المنتخب الى جهود اللاعبين من طراز جيد ما هو متوفر في اليابان التي تملك لاعبين مميزين بسبب اعتماد دوري المحترفين فيها منذ ثمانين سنوات خلافا للعراق. نوعية اللاعبين اليابانيين هي الافضل واعتقد بان السياسة التي يعتمدها الاتحاد الياباني جيدة.»

ميلان زيفاديتوفيتش (مدرب العراق): «الاجازنا كان بالتأهل الى الدور ربع النهائي من البطولة. المنتخب الياباني قوي جدا وهو افضل منا واستغل الاخطاء الدفاعية التي ارتكبناها. كانت بدايتنا جيدة ونجحنا في تسجيل هدف لكن اليابانيين ادركوا التحال من خطأ دفاعي كما كانت الشوط الثاني كانت السيطرة الميدانية للعراق ولو نجح عدنان محمد في تسجيل الهدف الثاني لنا وهو امام المرعي لكان اليابانيون عانوا لتحقيق نتيجة مائلة. الدفاع العراقي يتحمل نتيجة الخسارة لانه كان سببا بالهداف الثلثة الاولى لليابان. لكن الحقيقة واضحة هي ان اليابانيين هم الافضل وانا اعنتهم. امامي عمل كبير للبحث عن لاعبين جيدين للمستقبل خصوصا في خطي الدفاع والهجوم، واتمنى الحصول على الوقت الكافي لاعاد منتخب جيد.»

بيروت - من ميشال الحاج:

بعض قطار كاس الامم الاسوية الثانية عشرة في كرة القدم التي يستضيفها لبنان حتى 29 تشرين الاول/اكتوبر الجاري الى مراحلها الاكثر صعوبة وسخونة وتحديدا الى الدور نصف النهائي الذي يشهد اليوم الخميس فقتن، الاولى بين السعودية حاملة اللقب وكوريا الجنوبية، والثانية بين اليابان والصين على استاد المدينة الرياضية في بيروت. ويحمل المنتخب السعودي وحده الراية العربية في نصف النهائي بعد ان كانت ثلاثة منتخبات اخرى ضحية الدور ربع النهائي هي العراق وقطر والكويت كما ان الاخير هو الوحيد من عرب اسيا في مواجهة ثلاثة منتخبات من شرقها.

وكانت منتخبات غرب اسيا احتكرت المراكز الاربعة الاولى في البطولة الحادية عشرة في الامارات عام 1996 قبل ان تفوز السعودية باللقب على حساب البولة المضيقة. ويدل هذا التحول على تطور منتخبات شرق اسيا وسعيها الحديث الى تأكيد تفوقها وامكانياتها، وظهرت معالم دوري المحترفين المعتمد في اليابان والصين وكوريا ايضا واضحة من حيث النتائج والسئوى والتصميم على لعبها فمكتنهم من قبل ان يظهر صورة متطورة أكثر في ربع النهائي. وكوريا نهائيات كاس العالم عام 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا.

السعودية. كوريا

كان مشوار منتخبى السعودية وكوريا الجنوبية متشابها في هذه البطولة، فهما كانا على وشك مغادرة البطولة من الدور الاول، وصيد كل منهما فوز وتعادل وخسارة فيه، لكن الحال تغيرت تماما معهما في مباراتهما في بيروت التي اقيمت في استاد المدينة الرياضية في بيروت في وقت مبكر من هذا الدور. وكوريا حامل اللقب خاض المباراة امام منافسة وتغلب على الكويت بالهدف الذهبي في الشوط الاضافي الثاني (109)، وكوريا الجنوبية ازاحت من طريقها منتخب ايران القوي الذي رشحه اللقاء لمواجهة اليابان في المباراة النهائية، ان تفوق

العراق ضحية اخرى للمحدلة اليابانية لاول مرة اليابان تفوز على العراق 4/صفر

بيروت - ا ف ب: واصلت المحدلة اليابانية مسيرتها ففان العراق ضحيتها هذا المرة ان فازت عليه 4-1 على استاد المدينة الرياضية في بيروت في ربع النهائي من نهائيات كاس الامم الاسوية الثانية لكرة القدم التي يستضيفها لبنان من 12 الى 29 تشرين الاول/اكتوبر الحالي، وبلغت نصف النهائي.

وسجل هيروشي تانامي (7 و 28) وناوهيرو تاكاهارا (11) وتوموكازو ميوجين (6) اهداف اليابان، وعباس عبيد (3) هدف العراق.

وهي المرة الثانية في تاريخ البطولة التي تبلغ اليابان الدور نصف النهائي منذ احرزت الاخيرة من اول مرة عام 1992 بفوزها على السعودية 1-صفر في المباراة النهائية في مدينة هيروشيما اليابانية، بينما لم يبلغ العراق هذا الدور قط.

وتلعب المنتخب الياباني نصف النهائي اليوم الخميس مع الصين، التي كانت فازت على قطر 3-1 في ربع النهائي. وقد المنتخب الياباني عقدته المستعصية مع نظيره العراقي، حيث كان التاريخ يقف في صف الاخير الذي فاز ثلاث مرات على اليابان وتعادل معها مرتين اخرها عام 93 في تصفيات كاس العالم التي انتهت ب2-2 وحرم العراق اليابانيين من التأهل الى النهائيات التي اقيمت في الولايات المتحدة بعدما سجل هدفي التعادل في اللقاء الاخيرة من المباراة، وكان المستفيد الاكبر هو المنتخب الكوري الجنوبي الذي تاهل الى النهائيات.

في لقاء الاول لليابان على العراق وهو الفوز الاول منذ 13 نومز/يوليو 1978، علما بان مباراتهما كانت الاولى بينهما في نهائيات كاس امم اسيا، وجاءت للعبة مفتوحة منذ الدقيقة الاولى، وشهد ربع الساعة الاول 3 اهداف معلومة كان الاول من امضاء العراقي عباس عبيد المحترف في كوريا الجنوبية عندما راوغ عدنان عدنان الظهير اليسرى يوجي تاكازاوا ورفع الكرة داخل المنطقة المحرمة وهناك ابعدها توشيهيرو هاتوري ضعيفة فتيحات امام عبيد سددها بيمينها في الزاوية اليمنى البعيدة لرمى الحارص شونسوكي كاواغوتشي (4).

لكن الرد الياباني لم يطل ان لعب شونسوكي تاكامورا ركلة حرة عرضية الى هيروشي تانامي الذي سددها بيسرارة قوية مباشرة في الزاوية اليمنى لرمى الحارص هاشم خميس مسجلا هدف التعادل (7).

وكاد هيروشي موريشيما يهز الشبكة العراقية بعد دقيقة واحدة عندما سد الكرة زاحقة حولها عبيد في اللحظة الاخيرة الى ركنية، قبل ان تهتز شبكاه بهدف ياباني مغلوب عندما مرر موريشيما الكرة الى ناوهيرو تاكاهارا داخل المنطقة فحسوها الى الزاوية اليمنى مسجلا الهدف الثاني لفرقيته (11)، وهو الهدف الخامس لتاكاهارا في كاس امم اسيا فانفرد بصدارة الهدافين.

وطالب الياباني اكينوري نيشيزاوا بركلة جزاء بعدما جدد لعماد عبيد الجبار من قميصه داخل المنطقة لكن الحكم السوري تاج الدين فارس اشار الى متابعة للعب، ثم سد تاكامورا اليسرى مباشرة (25).

واهزت اليابان العراقية بهدف ياباني ثالث عندما لعب تانامي الكرة ساقطة «لوب» من خارج المنطقة في الزاوية اليمنى لرمى خميس مسجلا الهدف الثالث لفرقيته (28)، وهو الثالث ايضا لتانامي في المسابقة.

وكاد تاكاهارا، الذي تبادل المدافعين العراقيين مراقبته تباعا يسجل هدفا رابعا عندما رفع توموكازو ميوجين الكرة داخل المنطقة وهناك حولها تاكاهارا برأسه لكن عبد الوهاب ابو الهيل بعدها في اللحظة الاخيرة. (85)

انخفاض ارباح بنك عودة في تسعة أشهر

بيروت - رويترز: أعلن بنك عودة اللبناني أمس أن أرباحه الصافية غير المدققة انخفضت بنسبة 7.12 في المئة إلى 27.83 مليون دولار في الأشهر التسعة الأولى من العام الجاري من 29.96 مليون في الفترة المماثلة من العام الماضي. وعزا البنك انخفاض الأرباح إلى تراجع اقتصادي أثر على القطاع المصرفي كله.

وقال ريمون عودة المدير العام للبنك في بيان أن هذه النتائج تأثرت بجو الركود الاقتصادي الذي ساد في الأشهر التسعة الأولى من العام وتمثل في ضعف الطلب وانكماش التدفقات الرأس مالية بنسبة 2.2 في المئة. وأوضح البنك وهو من أكبر خمسة بنوك في لبنان أن أصوله نمت بنسبة 18 في المئة إلى 3.64 مليار دولار في الأشهر التسعة.

العراق صدر ما قيمته أكثر من 36 مليار دولار من النفط منذ أواخر 1996

بغداد - ف.ب: أعلنت الأمم المتحدة الثلاثاء أن العراق صدر ما قيمته أكثر من 36 مليار دولار من النفط الخام أي ما يزيد عن 2.1 مليار برميل منذ بدء العمل ببرنامج النفط مقابل الغذاء في أواخر 1996. وأعلن مكتب الأمم المتحدة في بغداد في بيان «أنه ومنذ بدء العمل ببرنامج النفط مقابل الغذاء في العاشر من كانون الأول (ديسمبر) 1996 صدر العراق 2.113 مليار برميل بقيمة تزيد عن 36.2 مليار دولار». وأضاف أن العراق باع 282.5 مليون برميل نفط بقيمة 7.2 مليار دولار تقريبا منذ بدء العمل بالمرحلة الثانية من برنامج النفط مقابل الغذاء في التاسع من حزيران (يونيو) الماضي». وفي نيويورك، أعلنت الأمم المتحدة أمس أن عدد السفن التي تزود العراق في إطار برنامج «النفط مقابل الغذاء» ازداد إلى الضعف في الأسابيع الماضية ووافرت كمية قياسية من البضائع بلغت 3 الف طن كل يوم. وأعلن مكتب برنامج النفط مقابل الغذاء أنه «وبالنظر إلى قدرات التحميل والتفريغ المحدودة في مرفأ ام قصر، بالإضافة إلى النقص في الشاحنات، فإن على تلك السفن أن تنتظر الآن حتى أربعة أسابيع لإنهاء عمليات التفريغ».

الخطوط القطرية تقترض لشراء ست طائرات إيرباص

الدوحة - من كيدار شارما: قالت الخطوط الجوية القطرية أمس أنها كلفت كونسورتيوم من البنوك الأجنبية والمحلية بتدبير تمويل لشراء ست طائرات إيرباص من طراز 320 ستنتضم إلى أسطولها. وقال مسؤول بالخطوط القطرية أنها لن تعلن رسمياً عن المبلغ الذي تسعى لجمعه «بسبب تعهداتها لإيرباص اندوستري». إلا أن مصرفين مشاركين في الصفقة ومسؤولين آخرين في الشركة قالوا أن التكلفة حوالي 270 مليون دولار وقال المسؤول «تمن كل طائرة 45 مليون دولار وإجمالي قيمة القرض 270 مليون دولار». والبنوك المشاركة في الترتيبات الكونسورتيوم هي باركليز كايبتال البريطاني وهييو آوند فيراينزينك من ألمانيا وبنك قطر الوطني. وقال سويرندر سارنا المدير العام للشؤون المالية والإدارية في الشركة القطرية «يتم الاتفاق على أن توفر البنوك قسيمة الطائرات الجديدة بالكامل». وقال رويترز أن سداد الدفعة الرئيسية سيبدأ من تاريخ التسليم ولكن توجد بنود تنص على تقديم دفعات قبل التسليم لإيرباص.

ومن المقرر تسليم الطائرات بين نهاية 2001 ومنتصف 2003. وقال أكبر البكر الرئيس التنفيذي لشركة «الخطوط الجوية القطرية تدير واحد من أحدث الأساطيل في الشرق الأوسط والحفاظ على استراتيجيتها نموها مستندة كثيراً في الطائرات الجديدة ومنتجات وخدمات جديدة للعملاء». وشراء طائرات إيرباص جديدة جزء هام من برنامج تجديد الأسطول».

برلين - «القدس العربي»:

قالت وزارة المالية الاتحادية الألمانية إن الاقتصاد الألماني سجل نمواً قياسيًّا خلال النصف الأول من العام الحالي، حيث ارتفع حجم الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3.3%. خلال الفترة المذكورة. ومنذ إعادة توحيد شطري ألمانيا في تشرين الأول (أكتوبر) 1990 لم يحقق الاقتصاد الألماني نسبة نمو في هذا الحد. وأوضح وزير المالية إحصائية أصدرتها مؤخراً أن حجم الناتج المحلي الإجمالي (بالأسعار الجارية) تزايد في الربع الثاني من هذا العام بنسبة 2.8% ليصبح 983.6 مليار مارك ألماني، كما ارتفعت قيم الدخل القومي بنسبة 2.3% لتبلغ خلال الفترة ذاتها نحو 73.7 مليار مارك. وتسبب ضعف (اليورو) المستمر وزيادة النمو الاقتصادي العالمي في تصاعد غير مالوف في حجم كل من الصادرات والواردات الألمانية، ففي النصف الأول من العام 2000 ارتفعت الصادرات بنسبة 17.4% في مقابل

ينص على ازالة الحواجز الجمركية على المبادلات التجارية توقيع اتفاق للتبادل الحر بين واشنطن وعمان

مكان آخر حيث فوائد التجارة هي ضرورية أكثر من الشرق الأوسط. فيانفتاح الأسواق نستطيع المساعدة على خفض الفقر مما يساهم في تحقيق السلام».

واشنطن - ف.ب: وقعت الولايات المتحدة والأردن مساء الثلاثاء في البيت الأبيض اتفاقاً ثنائياً مستحدثاً للتبادل الحر يتضمن للمرة الأولى، بنوداً حول حماية حقوق العمال والبيئة بالإضافة إلى التجارة الإلكترونية. وشارك الرئيس بيل كلينتون والعمال الأردني الملك عبد الله الثاني في حفل التوقيع على هذا الاتفاق في البيت الأبيض من قبل وزيرة التجارة الأمريكية تشارلين بارشيفسكي ونائب رئيس الوزراء الأردني وزير الدولة للشؤون الاقتصادية محمد الحلايقة (أكر الحلايقة). ويزيل الاتفاق وهو الأول الذي توقعه واشنطن مع بلد عربي، تدريجياً وعلى مدى عشر سنوات، كل الحواجز الجمركية على المبادلات التجارية بين البلدين أكان ذلك في المجالات الصناعية والزراعية أو في مجال الخدمات. وقال الرئيس كلينتون «لا يوجد أي

مكان آخر حيث فوائد التجارة هي ضرورية أكثر من الشرق الأوسط. فيانفتاح الأسواق نستطيع المساعدة على خفض الفقر مما يساهم في تحقيق السلام».

مدير اتحاد صناعات الساعات السويسرية:

تراجع الاستثمارات العربية في صناعة الساعات السويسرية والشيخ يماني باع «فاشرون»!

بييل (سويسرا) - من جمال المجايدة:

اجتازت صناعات الساعات في سويسرا مرحلة عنق الزجاجة حينما نجحت في الاندماج مع مجموعات دولية عملاقة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية. وتبدو صناعة الساعات السويسرية مثل عملاق ضخم في سوق صغيرة. ويقول مويرس اولترام مدير العلاقات الخارجية في اتحاد صناعة الساعات السويسرية في لقاء معه بمدينة «ديبل»، أن «85% من صناعاتنا من الساعات تتجه إلى الأسواق الخارجية بسبب صغر حجم السوق المحلية».

وتذكر أن حصة منطقة الشرق الأوسط تتجاوز نسبة الـ 5% من صادرات سويسرا من الساعات.

وقال السيد اولترام أن إجمالي صادرات الساعات السويسرية إلى دولة الإمارات بلغ في العام الماضي نحو 170 مليون فرنك لتحتل الأسواق الإماراتية المرتبة الأولى في الشرق الأوسط تليها السوق السعودية مباشرة. وتذكر أن أسواق الإماراتية تحتل المرتبة العاشرة على المستوى العالمي بالنسبة للساعات السويسرية ويرجع ذلك إلى انعاش تجارة إعادة التصدير في دبي.

وتتركز المقار الإقليمية للشركات السويسرية المعروفة في دبي. وسئل السيد اولترام عن وضع الاستثمارات العربية في صناعة الساعات بسويسرا وقال أن الاستثمارات العربية في هذه الصناعة تراجعت بشكل ملحوظ العام الماضي وليس مطلقاً كانت عليه قبل 10 سنوات.

وأضاف: «لقد باع الشيخ أحمد زكي يماني وزير النفط السعودي الأسبق شركة «فاشرون» وكونستانتين، لصناعة الساعات الفاخرة إلى مستثمرين أجانب، كما باعت البحرين شركة مملوكة لها في سويسرا العام الماضي، وخرج بعض المستثمرين العرب من شركة (تاج هوير)».

ولم يوضح المسؤول السويسري أسباب بيع الشركات الشهيرة المملوكة للعرب إلى شركات سويسرية أو أجنبية. واكتفى بالقول «أنها المنافسة وعوامل السوق وحركة رأس المال».

ويعرف اولترام بان سويسرا التي تمتلك أكثر شركات صناعة الساعات شهرة في العالم باتت تخشى عوامل المنافسة القوية مع الدول الأخرى، ولذلك فإنها تخوض حرباً شرسة حالياً للحفاظ على حصصها في السوق العالمية وتخصص مئات ملايين الدولارات للاتفاق على الأبحاث وتطوير التكنولوجيا المتعلقة بهذه الصناعة.

ولا يخشى السويسريون من طغيان الاستثمارات الغربية في ميدان صناعة الساعات

مثيلاًتها من نفس الفترة من العام الماضي لتصل إلى 563.9 مليار مارك ألماني، في حين أن الواردات ارتفعت بنسبة 20.4% لتصل إلى 505 مليارات مارك، ووصل الفائض في ميزان التجارة الخارجية في نهاية النصف الأول من العام الحالي إلى 58.8 مليار مارك. ويتوقع الخبراء أن تتخطى حركة الصادرات، والواردات الألمانية حاجز الـ 100 مليار مارك حتى نهاية العام الحالي، ويقول بيتر أيرفاند مدير عام هيئة الصادرات الخارجية أن الأداء الجيد في ألمانيا تحسن بشكل ملحوظ خلال النصف الأول من العام 2000 مما عطلها الفرصة للتخطيط لمستقبل أفضل في الأعوام القادمة. وأضاف أيرفاند في مقابلة أجريتها معه في ميونيخ أنه بناء على الاقتصاد العالمي المزدهر ونمو الصادرات والتحسن المتزايد للمعطيات الاقتصادية في ألمانيا فقد عدلت البنوك الألمانية الكثير من توقعاتها السابقة بخصوص زيادة النمو المستقبلية للعام 2000 و2001، وعلى هذا الأساس فإن

مدير اتحاد صناعات الساعات السويسرية:

تراجع الاستثمارات العربية في صناعة الساعات السويسرية والشيخ يماني باع «فاشرون»!

بييل (سويسرا) - من جمال المجايدة:

اجتازت صناعات الساعات في سويسرا مرحلة عنق الزجاجة حينما نجحت في الاندماج مع مجموعات دولية عملاقة في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية. وتبدو صناعة الساعات السويسرية مثل عملاق ضخم في سوق صغيرة. ويقول مويرس اولترام مدير العلاقات الخارجية في اتحاد صناعة الساعات السويسرية في لقاء معه بمدينة «ديبل»، أن «85% من صناعاتنا من الساعات تتجه إلى الأسواق الخارجية بسبب صغر حجم السوق المحلية».

وتذكر أن حصة منطقة الشرق الأوسط تتجاوز نسبة الـ 5% من صادرات سويسرا من الساعات.

وقال السيد اولترام أن إجمالي صادرات الساعات السويسرية إلى دولة الإمارات بلغ في العام الماضي نحو 170 مليون فرنك لتحتل الأسواق الإماراتية المرتبة الأولى في الشرق الأوسط تليها السوق السعودية مباشرة. وتذكر أن أسواق الإماراتية تحتل المرتبة العاشرة على المستوى العالمي بالنسبة للساعات السويسرية ويرجع ذلك إلى انعاش تجارة إعادة التصدير في دبي.

وتتركز المقار الإقليمية للشركات السويسرية المعروفة في دبي. وسئل السيد اولترام عن وضع الاستثمارات العربية في صناعة الساعات بسويسرا وقال أن الاستثمارات العربية في هذه الصناعة تراجعت بشكل ملحوظ العام الماضي وليس مطلقاً كانت عليه قبل 10 سنوات.

وأضاف: «لقد باع الشيخ أحمد زكي يماني وزير النفط السعودي الأسبق شركة «فاشرون» وكونستانتين، لصناعة الساعات الفاخرة إلى مستثمرين أجانب، كما باعت البحرين شركة مملوكة لها في سويسرا العام الماضي، وخرج بعض المستثمرين العرب من شركة (تاج هوير)».

ولم يوضح المسؤول السويسري أسباب بيع الشركات الشهيرة المملوكة للعرب إلى شركات سويسرية أو أجنبية. واكتفى بالقول «أنها المنافسة وعوامل السوق وحركة رأس المال».

ويعرف اولترام بان سويسرا التي تمتلك أكثر شركات صناعة الساعات شهرة في العالم باتت تخشى عوامل المنافسة القوية مع الدول الأخرى، ولذلك فإنها تخوض حرباً شرسة حالياً للحفاظ على حصصها في السوق العالمية وتخصص مئات ملايين الدولارات للاتفاق على الأبحاث وتطوير التكنولوجيا المتعلقة بهذه الصناعة.

ولا يخشى السويسريون من طغيان الاستثمارات الغربية في ميدان صناعة الساعات

مثيلاًتها من نفس الفترة من العام الماضي لتصل إلى 563.9 مليار مارك ألماني، في حين أن الواردات ارتفعت بنسبة 20.4% لتصل إلى 505 مليارات مارك، ووصل الفائض في ميزان التجارة الخارجية في نهاية النصف الأول من العام الحالي إلى 58.8 مليار مارك. ويتوقع الخبراء أن تتخطى حركة الصادرات، والواردات الألمانية حاجز الـ 100 مليار مارك حتى نهاية العام الحالي، ويقول بيتر أيرفاند مدير عام هيئة الصادرات الخارجية أن الأداء الجيد في ألمانيا تحسن بشكل ملحوظ خلال النصف الأول من العام 2000 مما عطلها الفرصة للتخطيط لمستقبل أفضل في الأعوام القادمة. وأضاف أيرفاند في مقابلة أجريتها معه في ميونيخ أنه بناء على الاقتصاد العالمي المزدهر ونمو الصادرات والتحسن المتزايد للمعطيات الاقتصادية في ألمانيا فقد عدلت البنوك الألمانية الكثير من توقعاتها السابقة بخصوص زيادة النمو المستقبلية للعام 2000 و2001، وعلى هذا الأساس فإن

تل ابيب - رويترز: قال رئيس البرلمان الإسرائيلي ابراهام بورغ أمس أن الأجانب الذين يستثمرون في إسرائيل قد يساورهم القلق من الاضطرابات المشتعلة في الضفة الغربية وقطاع غزة لكنه استبعد نزوحاً جماعياً لاستثماراتهم.

وقال بورغ لرويترز «لا اعتقد أن الناس يدرسون حقيقة قطع العلاقات مع إسرائيل». وتابع بقوله «هناك قلق ولكن ليس هستيريا».

وأدى بورغ بهذه التصريحات يوم الاثنين أمام أكثر من 100 عميل من عملاء مؤسسة ليهمان برازز خلال مؤتمر جرى تنظيمه ليهمان بالهاتف.

وقال بورغ أنه من المحتمل أن يمنح المستثمرون الاقتصاد الإسرائيلي الذي عانى من ركود خلال السنوات الثلاث السابقة على عام 2000 فرصة للنمو وركوب موجة الازدهار الذي يتمتع به قطاع التكنولوجيا المتقدمة.

وبعد أن حقق معدل نمو نسبته 2.2 في المئة في عام 1999 فانه من المتوقع أن يسجل الاقتصاد الإسرائيلي معدل نمو يقترب من ستة في المئة في عام 2000. غير أنه تتردد شائعات بان المستثمرين الأجانب يتخلصون من الأصول المالية الإسرائيلية.

الخرطوم - «القدس العربي»:

تاهيل هيئة السكة الحديد السودانية لتعمل على اساس تجاري. وطالب البشير وزارة المالية الاقتصادية بتسهيل المشروعات الزراعية ومشروعات الري والمياه واصدر توجيهها مدير عام بنك السودان لتوجيه مدراء البنوك التجارية لوقف اجراءاتها ضد المزارعين، الى جانب ذلك هدد الاتحاد العام لعمال السودان بالاجواء الى خيبرات اخرى «لم يسبها» اذ لم تلحزم حكومة الخرطوم بتسديد متأخرات العاملين حسب الموعد

وقال البشير الذي كان يخاطب المؤتمر الاستثنائي بولاية نهر النيل بشمال السودان بأن حكومته قد وضعت برنامجاً استراتيجياً لإعادة

وجه الرئيس السوداني عمر البشير بتشكيل لجنة لإعادة العمال الفصولين من السكة حديد فيما أكد استعداد الحكومة السودانية بتسديد كافة استحقاقات المعلمين في موعد انتهاء كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وقال البشير الذي كان يخاطب المؤتمر الاستثنائي بولاية نهر النيل بشمال السودان بأن حكومته قد وضعت برنامجاً استراتيجياً لإعادة

تاهيل هيئة السكة الحديد السودانية لتعمل على اساس تجاري. وطالب البشير وزارة المالية الاقتصادية بتسهيل المشروعات الزراعية ومشروعات الري والمياه واصدر توجيهها مدير عام بنك السودان لتوجيه مدراء البنوك التجارية لوقف اجراءاتها ضد المزارعين، الى جانب ذلك هدد الاتحاد العام لعمال السودان بالاجواء الى خيبرات اخرى «لم يسبها» اذ لم تلحزم حكومة الخرطوم بتسديد متأخرات العاملين حسب الموعد

وقال البشير الذي كان يخاطب المؤتمر الاستثنائي بولاية نهر النيل بشمال السودان بأن حكومته قد وضعت برنامجاً استراتيجياً لإعادة

وجه الرئيس السوداني عمر البشير بتشكيل لجنة لإعادة العمال الفصولين من السكة حديد فيما أكد استعداد الحكومة السودانية بتسديد كافة استحقاقات المعلمين في موعد انتهاء كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وقال البشير الذي كان يخاطب المؤتمر الاستثنائي بولاية نهر النيل بشمال السودان بأن حكومته قد وضعت برنامجاً استراتيجياً لإعادة

وجه الرئيس السوداني عمر البشير بتشكيل لجنة لإعادة العمال الفصولين من السكة حديد فيما أكد استعداد الحكومة السودانية بتسديد كافة استحقاقات المعلمين في موعد انتهاء كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وقال البشير الذي كان يخاطب المؤتمر الاستثنائي بولاية نهر النيل بشمال السودان بأن حكومته قد وضعت برنامجاً استراتيجياً لإعادة

وجه الرئيس السوداني عمر البشير بتشكيل لجنة لإعادة العمال الفصولين من السكة حديد فيما أكد استعداد الحكومة السودانية بتسديد كافة استحقاقات المعلمين في موعد انتهاء كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

وقال البشير الذي كان يخاطب المؤتمر الاستثنائي بولاية نهر النيل بشمال السودان بأن حكومته قد وضعت برنامجاً استراتيجياً لإعادة

وجه الرئيس السوداني عمر البشير بتشكيل لجنة لإعادة العمال الفصولين من السكة حديد فيما أكد استعداد الحكومة السودانية بتسديد كافة استحقاقات المعلمين في موعد انتهاء كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

اسرائيل تستبعد نزوحاً جماعياً للمستثمرين

منذ أن اندلعت أعمال العنف في 28 من ايلول (سبتمبر) هوت اليورصة الاسرائيلية بنسبة 20 في المئة.

وتراجعت قيمة الشيكال الثلاثاء الى 4.16 شيكل للدولار الواحد وهو أدنى مستوياتها أمام العملة الأمريكية منذ أربعة أشهر ونصف مقارنة بمستوى بلغ 4.04 شيكل منذ أربعة أسابيع.

وشهدت الدول ذات الاسواق الصاعدة التي تعرضت لسيناريو مماثل نزوحاً للمستثمرين الاجانب خلال اوقات الحرب والازمة السياسية.

وقال ريتشارد غوسو المثل في مؤسسة ليهمان «يعمل السلام صورة أفضل بالنسبة للمستثمرين من اندلاع العنف». مشيراً الى ان 90 في المئة من الاسئلة التي جرى توجيهها الى بورغ خلال المؤتمر كانت سياسية أكثر منها اقتصادية.

وقال بورغ «أنا لا أريد أن أتدخل في قراراتهم المهنية وإنما ابلاغهم واعطائهم المعلومات التي يحتاجون إليها ليحزموا أمرهم».

وقال رئيس البرلمان الإسرائيلي ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا عندما يرتفع مستوى معيشة الفلسطينيين.

ويبلغ نصيب الفرد الواحد من الفلسطينيين من الناتج المحلي الاجمالي 1250 دولاراً سنوياً مقارنة مع 17 ألف دولار سنوياً للفرد في اسرائيل.

البشير يوجه وزارة المالية بتسهيل المشروعات الزراعية في السودان

الحدد في كانون الاول (ديسمبر) القادم. واكد الاتحاد على لسان محمد احمد ابو الريش نائب رئيس اتحاد عمال السودان بان الاتحاد سيخذ كافة الوسائل التي من شأنها تأمين حقوق ومستحقات العاملين بالدولة.

وقال ابو الريش بان الاتحاد سيعمل الحكومة السودانية حتى نهاية كانون الأول (ديسمبر) القادم للتأكد من حقيقة نواياها حيال تسديد المتأخرات.

قفزة لارباح شركات اكسون موبيل وشيفرون تكساكو

نيويورك - رويترز: ذكرت شركات اكسون موبيل كورب وشيفرون كورب وكستساكو وهي اكبر شركات النفط في الولايات المتحدة الثلاثاء انها حققت ارباحاً قياسية خلال الربع الثالث من العام الحالي وذلك بفضل ارتفاع أسعار النفط والغاز الطبيعي الى بعض من اقوى مستوياتها منذ اعوام.

وقالت شركة اكسون موبيل اكبر شركات النفط الامريكية الثلاثاء ان ارباحها خلال الربع الثالث من العام الحالي تضاعفت تقريبا متجاوزة التوقعات بفضل ارتفاع أسعار النفط والغاز الطبيعي الى اعلى مستوياتها منذ عقد. وذكرت الشركة ان ارباحها ترفع خلال الربع الثالث بعد استيعاب المصاريف الخاصة وتكاليف عمليات الاندماج الى مستوى قياسي بلغ 4.29 مليار دولار و 1.22 دولار للسهم الواحد من 1.21 مليار دولار أو 62 سنتاً للسهم خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وقفزت مبيعات الشركة الى 58.9 مليار دولار من 49 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي. وكان المحللون الذين استطلعت مؤسسة فيرست كول طومسون فاينانشال قد توقعوا ان تحقق الشركة ارباحاً تبلغ قيمتها في المتوسط 1.16 دولار للسهم. وفي العام الماضي اتمت الشركة شراء شركة موبيل في صفقة ساعدت على تعجير موجة من الاندماجات في صناعة النفط.

من ناحية أخرى قالت شركة شيفرون كورب وهي ثاني اكبر شركات النفط الامريكية أمس ان ارباحها خلال الربع الثالث من العام الحالي فاقت ايضا التوقعات بأكثر من الضعف بفضل الارتفاع الحاد في أسعار النفط والغاز الطبيعي.

البنك المركزي الإسرائيلي يوقف العمل بالتسهيلات الممنوحة للمصارف الفلسطينية

تشرين أول (أكتوبر) الجاري تقرر إلغاء تحصيل الشيكات والعمل بنظام المقاصة.

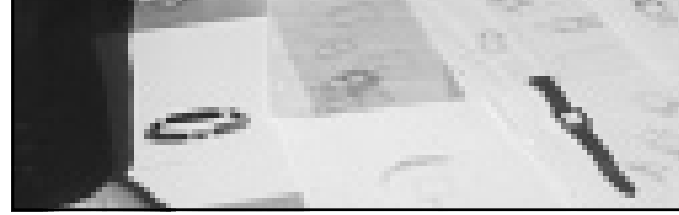
وأضافت الصحيفة ان المواجهات الأخيرة أدت إلى إعلان مصرف في مناطق السلطة الفلسطينية والتي تعطل عمليات المقاصة بسبب الحصار وصعوبة تبادل المعلومات والأموال بين المصارف الإسرائيلية والفلسطينية.

وفي أعقاب ذلك مددت المصارف الإسرائيلية الفترة التي أكثر من ثلاثة ايام كي تتمكن خلالها الأخيرة الإبلاغ

القدس المحتلة - ق.ب: ذكرت تقارير عبرية ان البنك المركزي الإسرائيلي اتخذ قراراً بعدم منح تسهيلات للمصارف الفلسطينية في مجال التعامل بالشيكات ونظام المقاصة. وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» التي أوردت هذا الخبر في عددها الصادر أمس ان البنك المركزي طلب من المصارف الإسرائيلية إبلاغ نظيرتها الفلسطينية العاملة في مناطق الضفة الغربية والتي تتعامل معها وفقاً لنظام المقاصة المصرفية بأنه اعتباراً من الثالث والعشرين من

الاعباء التي نجحت من الوحدة الائتمانية. وتقول احصائية حديثة لوزارة المالية الاثمانية في برلين انه برامعة خطة ترسيب الاتفاقي التي سيرداد حجمها من 3.26 مليار عام 2003 الى 2000 مليار مارك عام 2003 مصروفات الدولة الائتمانية سوف تنخفض في العام القادم بنسبة 1.5% لتصل الى 478.2 مليار مارك. وارتفع مرت اخرى حتى عام 2003- كما هو متوقع لتصل الى 503.8 مليار مارك.

وفيما يتعلق بالمعدل السنوي لدخل الفرد الائتماني ذكرت احصائية صادرة عن الدائرة الائتمانية للاحصاء في (فيزبان) انه يصل الى 59 الف مارك سنوياً. في حين تبلغ الضرائب الازامية المفروضة على الدخل 65 مليار مارك. وأشارت الاحصائية الى ان إجمالي الاستثمارات الألمانية المباشرة في الخارج قد ارتفع كثيراً خلال عام 1999 حيث استثمرت المؤسسات الألمانية 172 مليار مارك في الخارج في حين لم تستثمر المؤسسات الأجنبية في ألمانيا وستركز ال جي وانتل في البداية على الاستفادة المطلقة



في إحدى غرف تصميم الساعات السويسرية (القدس العربي)

التي تعتبر إلى حد كبير صمام الأمان للاقتصاد السويسري المزدهر. ويقول السيد اولترام بان صناعة الساعات تجيء في المرتبة الثالثة في توليد الدخل القومي بعد صناعة الالات وصناعة الكيماويات ويبلغ الدخل القومي لسويسرا نحو 263 مليار فرنك سويسري سنوياً. ويذكر أن صناعة الساعات في سويسرا تستوعب قرابة 30 الف شخص.

ونظراً للشهرة الدولية التي حققتها سويسرا في هذا المجال قامت شركات فرنسية مثل «هيرمس» و«ايف سان لوران» باقتناح مصانع

التجارة الخارجية بلغت 100 مليار مارك 983 مليار مارك ناتج ألمانيا في الربع الأول من العام الحالي

بنك «ديسبون» يرى ان النسب المتوقعة للنمو لهذا العام والعام القادم هي 3.0% و 3.3% على التوالي، علماً بأنه كان يتوقع ان تحدد النسب بنسبة 2.7%، حسبما كان معروفاً من خلال بياناته السابقة.

ويتوقع اقتصاديو «ويوتشر بنك» بان تبلغ نسبة النمو الاقتصادي الحقيقية 3.6% خلال العام القادم 2001 مع ان النسبة المتوقعة لهذا العام 2000 هي 1.6% فقط حسب توقعاتهم عام 1999.

ويحدث بيتر ايرفاند عن اهم مجالات الأنشطة الاقتصادية التي ساهمت بشكل رئيسي في دفع عجلة الاقتصاد الألماني وانعاشه هي استثمارات البناء والتأجير والخدمات، الاعمال التجارية، الفندقية والطعام، النقل والواصلات.

وزارة المالية الألمانية اعربت عن ارتياحها لهذه التطورات الإيجابية للاتعاش وانعكاساتها الطيبة على سوق العمل، حيث انه سيؤدي الى تسعير المزيد من النمو المستقبلي للعام 2000 و2001، وعلى هذا الأساس فإن

فائض الميزانية الامريكية 237 مليار دولار 2000

■ واشنطن - رويترز: قالت وزارة الخزانة الثلاثاء ان فائض ميزانية الولايات المتحدة في السنة المالية 2000 التي انتهت في 30 من ايلول (سبتمبر) قفز الى مستوى قياسي 237 مليار دولار او نحو مثلي الفائض الذي سجل السنة المالية السابقة وكان 124 مليار دولار.

وبات فائض الميزانية الضخم محل مبادلات ساخنة بين المرشحين الديمقراطي والجمهوري لانتخابات الرئاسة الامريكية بشأن مقترحاتهما المتنافسة للاصلاح الاقتصادي قبل انتخابات الرئاسة في السابع من تشرين الثاني (نوفمبر).

وكان هذا ثالث فائض سنوي على التوالي وللمرة الاولى منذ 50 عاما التي تزيد فيها عائدات الحكومة على بلغ الفائض الشهري 65,82 مليار دولار صعودا من 58,04 مليار دولار في نفس الشهر عام 1999.

احتجاج مستثمرين رومانيين بصندوق استثمار منهار

■ بوخارست- رويترز: احتج نحو الف مستثمر في صندوق استثماري روماني منهار خارج مقر الحكومة واعاقوا المرور لفترة بسيطة في وسط بوخارست امس للمطالبة بتقويمه.

وصاح المحتجون قائلين «نريد استعادة اموالنا ايها اللصوص» واشتبكوا مع الشرطة التي كانت تحيط بالمنطقة. ولم تزد ابناء عن وقوع اصابات او اعتقالات.

واودع نحو 220 مليون مستثمر يساوي 220 مليون دولار في صندوق استثمار يديع صندوق الاستثمار الوطني ونظم المستثمرون احتجاجات متكررة منذ ان توفقت الصندوق عن دفع الاموال في ايار (مايو). ويطالب المستثمرون باسترداد اموالهم التي استثمروها بالإضافة إلى 110 ملايين دولار وهو عائد الاستثمار في رؤوس اموالهم التي تلقوا وعودا به.

وفي الاسبوع الماضي قدمت الحكومة مذكرة للبرلمان تعرض على المستثمرين تعويض جزئيا دون اللجوء الى الاموال العامة.

واعاد المجلس المذكور الى الحكومة قائلان ان المبلغ المتذكر الذي يعادل 20

مليون دولار لا يكفي لتعويض

المستثمرين عن خسائهم.

دايو موتورز ترفض صرفا مديريها وتطلب قرضا سريعا

■ سول - رويترز: قال متحدث باسم دايو موتور امس ان الشركة الكورية الجنوبية المنتجة للسيارات خفضت عدد مديريها التنفيذيين بنسبة 30 بالمئة تقريبا في شهر اكتوبر تشرين الاول وجددت مطالبة داتهايا بتقديم قرض دعم سريع.

وتتكدب الحكومة الخسائر الشهرية تقدر بنحو مئة مليار وون (88,1 مليون دولار) في الفترة الحالية وتسيء للموصل على قروض جديدة بقيمة 450 مليار وون لتغطية مصاريف التشغيل حتى نهاية العام. ولم تسدد الشركة اجور العاملين بها منذ اب (اغسطس).

وقال المتحدث مستنهي الشركة منحلة إعادة الهيكلة هذا الشهر وتبدأ تنفيذها في تشرين الثاني (نوفمبر). وقال الدائون انهم سيستخذون قرارهم بشأن تقديم قروض دعم جديدة للشركة بناء على خطة الانقاذ التي تعدها دايو.

وزير نفط ايران يتعهد بالحوار بشأن الخصخصة

■ طهران - رويترز: دافع وزير النفط الايراني بيجان نامدار زانغانه الثلاثاء عن خطط لخصخصة شركة حكومية للتنقيب عن النفط لكنه قال انه ملتزم بالحوار مع عمال الشركة الذين يعارضون تلك الخطة.

وقال زانغانه للتلفزيون الحكومي «لا نريد مواجهة مع زملائنا. سننتظر حتى يبدأ الوقت».

والمبع التلفزيون ان خصخصة الشركة الوطنية الايرانية للتنقيب توفيق الى حين مراجعة اقتراح مدير اللجان لبيع الشركات لصندوق معاشات تابع لوزارة النفط.

وقال برلمان ايران الاسبوع الماضي انه سيرسل محققين الى جنوب غرب ايران بعد احتجاجات موظفي الشركة الذين قالوا ان الخصخصة ستؤدي الى ارباح مفاجئة لبعض المسؤولين بصناعة النفط الحكومي.

وقال زانغانه ان الخصخصة نص عليها القانون لكنه استدرك بقوله «انا عارض صلاواتنا كل اشكالها فسوف نبلغ الحكومة بهذا».

وقال زانغانه ولم تجر مناقشة تغيير قواعد التوظيف او تسريح العمال او خفض اعداد الموظفين. وكانت صحف قالت ان الموظفين الذين يخشون تسريحهم نظمو اضرابات عن العمل ووقفوا حركة المرور احتجاجا على الخصصة.

■ عمان - «القدس العربي»

من علي الكاطمي:

قال صناعيون ورجال اعمال اردنيون ان الخطوة الجريئة التي اقدمت عليها الحكومة اردنية مؤخرا بطردها شركة: لويز من ميناء العقبة ستسهم كثيرا في زيادة فعالية التبادل التجاري والصناعي بين العراق والمصدر الى العراق والعمليات التي تمارسها تلك الشركة من خلال تفتيشها للسفن الداخلة الى ميناء العقبة قد آثرت سلبا على موقع الملكة كشريك متميز واستراتيجي في السوق العراقية.

واعتبر الخبراء ان الخطوة وان جاءت متاخرة قليلا الا انها من ناحية اخرى اتت في الوقت المناسب حيث تشهد الاجراء والاروقة المحيطة منذ عدة اشهر حوارات ومناقشات ومواقف تصب كلها باتجاه دفع الحصار عن العراق او عن الشعب العراقي كما يقول مسؤول عراقي زعيم السنوي وبصورة ملتبسة عن استهجانه لتلك الخطاب الجديدة تتغير وتتفكك بعدما اعلن غير مسؤول عراقي زعيم السنوي وبصورة علنية عن استهجانه لتلك الخطاب الذي يحاول العراق ببشك ولا باخر بالفصل بين الشعب والنظام.

معرض عراقي نووي

■ عمان - «القدس العربي»: بعد انقطاع دام اكثر من ست سنوات اقامت منظمة الطاقة الذرية العراقية معرضها النووي الثالث للبدائل العراقية المطابقة للمواصفات العالية وقد شارك في المعرض الذي نظمته الدوائر البحثية في منظمة الطاقة الذرية اربع دوائر متخصصة هي دائرة البحوث الزراعية ودائرة بحوث الكيمياء والمستحضرات الصناعية وهيئة تكنولوجيا البذور ودائرة تقنيات البيئة.

وضم المعرض مبتكرات زراعية جديدة حققها باحثون ومهندسون متخصصون بعد العام 1998 ومنها تقنيات حديثة في مجال التكاثر الوراثي لانتاج نباتات خالية من الامراض وعلى درجات عالية من تحمل الملوحة والجفاف، وكذلك اشتمل العرض على نماذج من منتجات هذه الدوائر التي جاءت بعد مجموعة من الابحاث العلمية والتطبيقية.

وفي حق البذور الخسنة استطاعت هيئة تكنولوجيا البذور من تسجيل ارواثية بعد ان كانت زراعتها مقصورة على المناطق الريفية. اما في مجال الكيمياء الصناعية فلقد تم عرض نماذج لجموعه بدائل من اجل تزييد المردود الزراعي والمستشفيات والجامعات والمشتات الاخرى التي تعاني نقصا في تلك المواد المحظور استيرادها بسبب الحصار ولجنة المقاطعة في مجلس الامن الدولي.

■ الرباط - «القدس العربي»:

دعا الدكتور فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية والسياحة المغربي اوربا وبلدان الجمعية الاوروبية للتبادل الحر على الخصوص الى الاستثمار في المغرب. ودعا فتح الله ولعلو هذه الجمعية خلال استقباله لوفد برلاني يمثل الدول الاعضاء بها الى الاهتمام بالمنطقة التوسطية ومنها المغرب والاستفادة من الفرص التي تتيحها الوضعية السياسية واقتصادية الجديدة بالمملكة.

واستعرض المسؤول المغربي المبادرات التي اتخذتها الحكومة المغربية لجلب رؤوس الاموال الاجنبية مذكرا في هذا الإطار بمسلسل الاصلاحات الذي دشنته الحكومة خصوصا تلك المتعلقة بميثاق الاستثمار والعمل والنظام الضريبي.

وتطرق أيضا الى الجهود التي تبذلها الحكومة للتتحكم في التوازنات الماكرواقتصادية والعجز في الميزانية والدين الخارجي داعيا اوروبا الى دعم المغرب في

بعد طرد المفتشين للسفن في ميناء العقبة

التبادلات التجارية بين الاردن والعراق في ازدياد

وفي ندوة بثها التلفزيون الاردني الثلاثاء قال عثمان بدير رئيس غرفة صناعة عمان والقيوم منذ فترة زيارات منظمة ومثمرة الى بغداد ان وجود «لويز» وممارساتها السابقة في ميناء العقبة ادى الى هروب الكثير من بواخر نقل البضائع واتجهت الى موانئ وماء عبادة غير خاضعة للتفتيش وهذا بدوره نتج عنه خسائر مزدوجة تركت اثرها على كمية البضائع المصدرة الى العراق وارتفاع اسعارها وبالتالي شجع هذا الدور المجاورة الاخرى على اختراق السوق العراقية الضخمة، ومن جهة ثانية فان وجود عمليات التفتيش للسفن والبضائع الداخلة الى العقبة كما يقول بدير له جانب يتعلق بالسيادة اردنية على اعتبره خرقا فاحشا لسيادة بلد التزم بكافة قرارات الشرعية الدولية ومنها تلك التي فرضت على العراق، لكنه من جهة اخرى يعتبر من البلدان التي تضررت كثيرا من حصار العراق لاهو في خطوته الجديدة يمارس حقه في الاستفادة من الفترات التي تحتويها قوانين المنظمة الدولية والمتعلقة بالدول والمصالح المتضررة من جراء الحصار كذلك جاء هذا القرار ليشكل استجابة واعية لنضش الشارع الاردني المتعاطف اصلا مع العراق ويعيد ا: جزء الكمية المنتظر كما يقال.

ويبدو ان حكومة السيد علي ابو الراغب قد قرأت المشهد الجديد بجانبه السياسي والاقتصادي قراءة حكيمة وعملية فمن غير المعقول ان ينكفء الاردن في علاقته المتشعبة مع بغداد بعد ان دفع غالبا فاتورة حصار العراق ومن غير المنطقي ان تقف حكومة ابو الراغب مكتوفة الايدي ولا حول لها ولا قوة وهي ترى بكل اعينها دولا كانت اضرارها ثابوية من جراء ازمة بل ان بعضا ساهم بشكل اساسي وما يزال في العدوان والحصار وهي الان تقوم بعملية غزو منظم للسوق العراقية مستفيدة من هوش قوانين مجلس الامن ومنظمة الامم المتحدة.

وفي هذا الصدد قال العين حمدي الطباع وهو شخصية اقتصادية مرموقة ان الحصار منذ البدء كان يجب ان يقتصر على الحدود البرية وليس في ميناء العقبة وقلت ان الخطوة اردنية الجديدة جعلت العراق على امل في التاريخ وستمكن السوق الاردنية من العودة بقوة والاتحاد العضوي بالسوق العراقية الواعدة والمنافسة الشريفة مع دول الجوار وموانئها.

وتعيش السوق الاردنية منذ فترة حالة من الترقق والتفانول ويزداد الحديث عن قرب التوصل الى رفع سقف البروتوكول الاقتصادي بين العراق والاردن الى مستويات عالية ربما

اقتربت من مستواه قبل ازمة الخليج الثانية حيث كان الاردن شريكا رئيسيا للعراق بسبب الاوضاع الاقتصادية المتدهورة التي شهدتها الفترة الممتدة من منتصف السبعينات وحتى اوائل التسعينات حينها كانت العلاقات بين البلدين وكأنها وحدة غير معلنة وبدا الامر اكثر وضوحا أثناء الحرب العراقية الايرانية حيث كان الاردن وميناء العقبة يشكل خاص يحظى بمعاملة عراقية خاصة في ظل المخاطر التي كانت تعيشها موانئ العراق الجنوبية في البصرة وام قصر وكذلك مع استمرار القطعة المبرية مع سورية.

والان وبعد ان قام الاردن بافتتاح غير رسمي لخط صمدام الدولي والتصريحات المتفائلة التي راقت تلك العلية فان من المتوقع ان تشهد الظهور او الاسابيع القليلة القادمة انفتاحا كبيرا ستتوجها حتما الزيارة المنتظرة لرئيس الوزراء الاردني علي ابو الراغب الى العراق والتي كثر الحديث عنها في العلفن وفي الكواليس ومن المتوقع ايضا ان تكون تلك الزيارة محطة ثانية لحدى طائرات الملكية الاردنية التي يدور حولها كذلك حديث الخسائر والديون وربما الخصخصة؛ اما على الصعيد الشعبي والحزبي فما زال علي ابو الراغب رئيس الوزراء يتلقى برقيات وفاكسات تشيد

الاردن يوقف التعامل بالدولار مع العراق

■ بغداد - رويترز: قالت وكالة الانباء العراقية امس ان تعامل الاردن مع العراق قد توقف منذ ان صادرت الاردن جزءا كبيرا مما كانت عليه قبل فرض العقوبات.

وقال العزيزي ان العراق هو الشريك التجاري الرئيسي للاردن مشيرا الى ان حجم التبادل التجاري مع العراق تجاوز مليار دولار منذ بدء برنامج النفط مقابل الغذاء.

وما زال العراق هو المصدر الرئيسي للطاقة في الاردن حيث يمده سنويا بما قيمته اكثر من 600 مليون دولار من النفط الخام والمنتجات النفطية وفقا لمتيازات لم يكف عنها لخفيصة

عبء العجز في ميزانية المملكة الاردنية.

وامدادات النفط العراقية للاردن مستثناة من عقوبات الامم المتحدة.

تقدم عرضها لبغداد بالبورو او عملات اوروبية. وارفان ان واصف عازر وزير الصناعة والتجارة الاردني سيغزو بغداد يوم الاثنين على رأس وفد يضم نحو 150 من رجال الاعمال للمشاركة في معرض بغداد الدولي الذي يبدء الا تششرين الثاني (نوفمبر).

وكان العراق اكبر شريك تجاري للاردن قبل ان تفرض الامم المتحدة عقوبات عليه بعد غزوه الكويت عام 1990.

ويسمح للعراق بمقتضى برنامج النفط مقابل الغذاء الذي بدأ تطبيقه في اعتبارا من كانون الاول (ديسمبر) عام 1996 ببيع النفط لشراء الغذاء والادوية والامدادات الانسانية الاخرى التي يحتاجها الشعب

استقبل وفدا برلمانيا اوروبيا وشرح له الاصلاحات المالية والضرائبية وزير الاقتصاد المغربي يحث اوروبا على الاستثمار في بلاده

دعم مسلسل إدماج المغرب في الفضاء المتوسطي. وتعد الجمعية الاوروبية للتبادل الحر (تأسست سنة 1960) منظمة دولية تضم في عضويتها اربع دول هي إسبيلندا وليشتنستايان والنرويج وسويسرا. وكان المغرب وقع معها في 19 يونيو عام 1997 اتفاقا للتبادل الحر دخل حيز التطبيق في الاول من كانون الثاني 1999 وتدخل زيارة هذا الوفد في إطار الدورة الأولى للجنة المختصة بين الطرفين والتي من المقرر ان تعقد (الثلاثاء) على مستوى كبار المسؤولين.

من جهة أخرى أعلن فتح الله ولعلو أنه سيتم تخفيض الدين الخارجي للمغرب إلى 15,3 مليار دولار (حوالي 168,3 مليار درهم) في نهاية السنة الجارية بعدما كان يقدر 18,4 مليار دولار في نهاية شهر حزيران (يونيو) 1999 و22,5 مليار في نهاية سنة 1995. وأشار الكبرى سيسمخ خاصة بالرغم من قدرة الادخار والاستثمار كما سيتيح التخلص من المضاعفات لتحملات الدين الخارجي.

افتتاح معرض «سوق الكمبيوتر 2000» في دبي وسط توقعات بتسجيل نمو كبير في أعداد الزوار

■ دبي - من حسن حيدر:

2000 لهذا العام معرضا للأغذية تحت اسم (سوق الأغذية) تباع خلاله المنتجات الغذائية مباشرة بالتجزئة ومعرضا للمجوهرات (سوق الجواهرات). ومن المتوقع ان تشكل هذه الفعاليات مجتمعنة قطعة جذب للزوار والقيمين في الإمارات. كما سيضم معرض «سوق الكمبيوتر 2000»، جناح القرية الإلكترونية وهو مفهوم جديد يتم اعتماده لأول مرة ضمن معرض دبي الكمبيوتر. وسيضم الجناح مجموعة من الأشكاش الخاصة بشركات الإنترنت التي تقدم خدمات تجارية لزوارها عبر الشبكة. ويتماشى مفهوم القرية الإلكترونية مع الاتجاهات الحديثة في قطاع تكنولوجيا المعلومات في مختلف دول العالم حيث بدأت دائرة الاعتماد على تقنيات الإنترنت والتجارة الإلكترونية بالتوسع يوما بعد يوم.

ويعد معرض سوق الكمبيوتر جزءا مهما من معرض جيكس دبي 2000 أكبر حدث متخصص في قطاع تكنولوجيا المعلومات في الشرق الأوسط كونه الجزء الخاص ببيع منتجات تكنولوجيا المعلومات بالتجزئة ضمن المعرض. وقد رسخ المعرض سمعته في المنطقة كموقع مثالي للحصول على أجهزة وبرامج تجاري العالمي الأسرع. كما أخذ المعرض بتحقيق

اقتصاد ومال

الرياضة

السعودية أكبر مورد للنفط لأمريكا وفنزويلا الثانية

■ واشنطن - رويترز: ذكرت ادارة معلومات الطاقة الامريكية امس الاربعا ان السعودية ظلت أكبر مورد اجنبي للنفط الخام للولايات المتحدة خلال اب (اغسطس) فيما ارتفعت واردات البلاد من النفط الفنزويلي ارتفاعا حادا خلال ذلك الشهر. وصدرت السعودية 1,587 مليون برميل يوميا من النفط الخام للسوق الامريكية في اغسطس وهو أعلى مستوى مقارنة بكل شهر العام الحالي كما انه يزيد عن المتوسط السعودي البالغ 1,367 مليون برميل في العام الماضي وذلك استنادا الى الأرقام النهائية للواردات النفطية لدى ادارة معلومات الطاقة.

وقفزت شحنات فنزويلا النفطية في أغسطس بنسبة 23 في المئة من الشهر السابق الى 1,429 مليون برميل يوميا وهو أيضا أعلى مستوى للبلاد بالنسبة للعام الحالي وبصورة دفعت فنزويلا لتحتل المرتبة الثانية بدلا من الرابعة بين الدول المصدرة للنفط للولايات المتحدة.

وذكرت ادارة معلومات الطاقة ان المكسيك احتفظت بالمرتز الثالث في أغسطس بحجم صادرات للولايات المتحدة بلغ 1,381 مليون برميل يوميا بزيادة مقدارها 153 الف برميل يوميا مقارنة بشهر تموز (يوليو).

وتراجعت كندا من المركز الثاني الى المرتبة الرابعة بصادرات نفطية بلغت 1,278 مليون برميل يوميا مسجلة انخفاضا بلغ 24 الف برميل يوميا من الشهر السابق.

وزادت شحنات الكويت النفطية الى الولايات المتحدة بنسبة 52 في المئة في أغسطس الى 383 الف برميل يوميا فيما ارتفعت الواردات النفطية من نيجيريا بنسبة 24 في المئة الى 1,108 مليون برميل يوميا.

وقالت الادارة ان الواردات النفطية الامريكية بلغت 9,858 مليون برميل يوميا في أغسطس وهي الأكبر بالنسبة للعام الحالي بزيادة نسبتها 2,8 في المئة عن الشهر السابق.

البنم يقر مشروع ميزانية 2001 ويخفض العجز

■ عدن - رويترز: قالت وكالة انباء سبأ الرسمية ان مجلس الوزراء اليمني اقر امس الاربعا مشروع ميزانية عام 2001 الذي يتكهن بتراجع العجز في الميزانية الى نحو 14 مليار ريال (87,5 مليون دولار)، وتتوقع الميزانية المقترحة ان يصل الانفاق الى 501,888 مليار ريال وان يدخل الى خزائن الدولة 487,84 مليار ريال وكان الانفاق 422,25 مليار ريال والدخل 388,95 مليار ريال والميزانية 33,29 مليار ريال وفي ميزانية عام 2000 . ويجب ان تتال الميزانية تصديق البرلمان ثم موافقة الرئيس علي عبد الله صالح قبل اعتمائها.

والبنم منتج النفط يشرح نحو 450 ألف برميل يوميا من المتوقع ان ترتفع الى 470 ألفا في اليوم بحلول نهاية العام الحالي. وقال وزير النفط والثروات المعدنية اليمني انه يتوقع ان تصل عائدات بيع النفط اليمني الى 1,4 مليار دولار بحلول نهاية عام 2000 مقارنة بنحو 495 مليون دولار عام 1999.

الدولار يساوي 160 ريالا.

تراجع سهم سوليدير (ب) في بيروت

■ بيروت - رويترز: سجل سهم الفشة (ب) لشركة سوليدير العقارية العلاقة التحرك الوحيد في بورصة بيروت امس الاربعا لينزل 1.56 بالمئة الى 7.875 دولار.

ونزل مؤشر بلوم 0,45 بالمئة الى 639,13 نقطة. وانخفض حجم التداول في السوق بشكل حاد الى 3635 سهما بقيمة 22361 دولارا اليوم من 31209 أسهم بقيمة 245319 دولارا امس الاول.

وشملت حركة التداول 1200 سهم من اسهم سوليدير من الفشة (ب) و1235 سهما من اسهم الشركة من الفشة (ا)، ويتبين اداء السهمين في البورصة منذ فترة.

وقال سماسرة ان تشكيل حكومة برئاسة رفيق الحريري مؤسس شركة سوليدير واكبر المساهمين فيها سيكون له اثر ايجابي على اعمال الفشة التي عزت خسائرها الى تأخر اصدار الاذون الحكومية بالبناء والبيع. ووقدت سوليدير التي تأسست في عام 1994 لبناء وسط بيروت التجاري بنحو 2,8 مليون دولار لتوفقت مبيعاتها تقريبا في البورصة الاول من هذا العام.

وانخفض مؤشر ليتسي لشهادات الايداع اللبنانية في لندن 0,38 نقطة الى 59,67 نقطة في بداية جلسة بعد الظهر بعد ان تراجعت شهادة بنك لبنان والمهجر 0,15 دولار الى 21,5 دولار وشهادة سوليدير 0,15 دولار الى 6,775 دولار.

المحرين تعترض بناء ميناء يتكلف 477 مليون دولار

■ النمامة - رويترز: قالت وكالة انباء الخليج امس ان البحرين تعترض بناء ميناء بحري جديد يتكلف حوالي 180 مليون دينار (477 مليون دولار). وقالت الوكالة ان مسؤولين من عدة وازرات اجتمعوا امس الاربعا لبحث بناء الميناء المتوقع ان يبدأ العمل فيه في النصف الثاني من العام القادم ويكتمل بعد ثلاث سنوات. ولدى البحرين حاليا ميناء بحري رئيسي هو ميناء سلمان الذي قالت الوكالة انه سيرتبط مباشرة بالميناء الجديد.

العربية المصرفية وايكوبورتبان قرضا لليبيا

■ النمامة - رويترز: قالت المؤسسة العربية المصرفية ومقرها البحرين امس انها والشركة العربية للاستثمارات البترولية (ايكوبورت) ترتبتا قرضا بمبلغ 50 مليون دولار الى شركة ليبيا الدولية المحدودة واستثمارات لندن المحدودة لتطوير حقل نفطي في ليبيا. وقال بيان للبنك ان الشريكتين المقترحتين مملوكتان الى شركة نفط لندن السويدية المستقلة. ووقع اتفاق القرض في البحرين امس الاربعا.

وقال بيان المؤسسة ان القرض ومدته ست سنوات سيستخدم في تطوير حقل ان سي 177 في شمال ليبيا ويحتوي على احتياطيائ تزيد على 85 مليون برميل من النفط ويخطط لمزيد من أعمال الاستكشاف. وابلع مسؤول من المؤسسة رويترز ان القرض سيسدد بعد مهلة ثلاث سنوات ونصف السنة.

واضاف «الشركتان التابعتان لديهما مشروع مشترك في ليبيا لتطوير حقل نفط. ستبدأن تسديد القرض بعد الوصول الى مستوى معين من الانتاج. وذلك سيتم بعد حوالي ثلاث سنوات ونصف». وقال المسؤول ان المؤسسة ستقدم 30 مليون دولار في حين ستقدم ايكوبورت 20 مليون دولار في القرض الذي يحمل فائدة سنوية قدرها اثنان في المئة فوق سعر الفائدة بين البنوك في سوق لندن (ليبور).

ارتفاع ارباح بنك الجزيرة في تسعة شهور

■ الرياض - رويترز: قفزت ارباح بنك الجزيرة السعودي في التسعة شهور الاولى من العام الجاري الى 36,4 مليون ريال (9,7 مليون دولار) من 25,1 مليون ريال في نفس الفترة العام الماضي. واوضحت ارقام مسدردن ان البنك اتمس الاربعا ان دخل العمليات ارتفع الى 267,3 مليون ريال من 248,9 مليون ريال. ونمت حقوق المساهمين الى 639,4 مليون ريال من 591,1 مليون ريال. الدولار يساوي 3,75 ريال.

رأي القدس

المسكوت عنه في انفجار مدمرة عدن

■ ما زالت التحقيقات مستمرة في حادث تفجير المدمرة الأمريكية «كول» في ميناء عدن الذي أسفر عن مقتل 17 جنديا وإصابة 35 آخرين. وتتواصل في الوقت نفسه تحذيرات الإدارة الأمريكية لرعاياها بعدم السفر الى دول عربية وإسلامية خوفا من هجمات يمكن أن تستهدفهم من قبل عرب ومسلمين غاضبين.

المسؤولون الأمريكيون لم ينتظروا اكتمال هذه التحقيقات، وبدأوا يسربون أنباء عن تورط المعارض السعودي الشيخ أسامة بن لادن وأتباعه في عملية الهجوم الانتحاري على المدمرة، ويهددون بتوجيه ضربة الى أفغانستان ماثلة لتلك التي نفذوها في آب (أغسطس) عام 1996، بعد حادثي تفجير السفارتين الأمريكيتين في نيويورك ودار السلام.

تصعب أفغانستان بالصواريخ صيف العام قبل الماضي لم يخف حركة طالبان كما أنه لم يخف على الشيخ بن لادن وتنظيمه، وفوق هذا وذلك أنه لم يمنع معاودة الهجوم على أهداف عسكرية أمريكية، مماثلة لحادث مع المدمرة الأمريكية كول.

فإذا كان الشيخ أسامة بن لادن وانصاره يقفون فعلا خلف عملية تفجير المدمرة، فإن هذا يعني أنهم أصبحوا أكثر قوة، وأن الضغوط التي مورست عليهم وعلى حركة طالبان لتنفيذ عملية كبيرة مثل تفجير المدمرة كول يحتاج إلى استعدادات استخبارية وتقنية معقدة للغاية، استغرقت عدة أشهر حتى جاءت النتائج على هذه الدرجة من الضخامة والتأثير.

ولابد أن عملية رصد محكمة للحركات الأمريكية البحرية في عدن قد جرى تنفيذها بدقة، ثم بعد ذلك اعداد القارب

المغموم، واختيار الموقع المناسب في المدمرة لإيقاع هذا العدد الضخم من الجنود.

فمن المعروف أن توقف المدمرات والسفن الحربية الأمريكية بهدف التمييز بالوقود كان من الأسرار غير المعروفة حتى لليمينين أنفسهم. ونفت الحكومة اليمنية أكثر من مرة تقديم تسهيلات بحرية للأساطيل الأمريكية التي تجوب مياه الخليج وبحر العرب لإحكام الحصار على العراق، وتفتيش السفن الذاهبة إليه أو المغادرة لمينائه الوحيد على الخليج العربي أي «ام قصر». ولا بد أن الذين نفذوا هذه العملية الانتحارية، والجهة التي يتنمون إليها يعرفون ما لا يعرفه الكثيرون في اليمن، ويقومون صلات مع أشخاص في مواقع حساسة في الدولة وأجهزتها العسكرية والأمنية.

الإدارة الأمريكية أرسلت فريقا من المحققين والخبراء، مطلقا أرسلت مئات الجنود لمحابتهم، ولكنها لم تحاول مطلقا البحث عن الأسباب الحقيقية التي تجعل المدمرات والسفارات الأمريكية هدفا للمتطرفين العرب والإسلاميين أو الأئتين معا.

الانحياز الأمريكي الكامل الى الجرائم والمجازر التي ترتكبها الحكومة الإسرائيلية ضد العزل من أبناء الشعب الفلسطيني، وسياسة العداة والحصارات الأمريكية الرسمية لأكثر من خمس دول إسلامية مثل العراق وليبيا والسودان وإيران وأفغانستان، هما الخطر الحقيقي على أمريكا ورعاياها ومصالحها في العالمين العربي والإسلامي. فطلما أن الإدارة الأمريكية لا ترى العرب والمسلمين إلا من منظار المصالح الأمريكية، فإن المنطقة مرشحة وللأسف لبروز أكثر من جماعة منطرفة من أمثال جماعة بن لادن.



الثالثة الماضية، حروب مسلحة وحروب فكرية وسيكولوجية.

وقد بات قناع واسع من العرب يظن بأن المشروع الصهيوني لا ولن يهزم... نحن الآن ندخل حقبة جديدة، حقبة إيقاع الهزيمة في وهم الهزيمة الذي تظل الهواء الذي تنتفسه أمتنا.

وهذا صراع بالغ التعقيد، لربما يكون من مصلحة العرب فيه أن يدخلوا من ابواب متفرقة لا من باب واحد، أن يتوزعوا فيه الأدوار بدون أن يعمل دور ما على التضام مع دور آخر، كما كانت القصة انعكاسا لعودة فلسطين إلى اسس شرعية النظام العربي الرسمي، فإنها وبأعلى صوت ممكن أعادت الالتزام العربي بفلسطين، من الدار البيضاء إلى مسقط. وأن كان المطلب الأمريكي-الاستراتيجي، وقمة 1996 هي كما ستحتج المرحلة القادمة قمة استمرار الصراع.

ان خطاب التسيب لعزائم الامه لا يقل خطرا عن رصاص العدو، وعلى مننقدي القمّة ان يحاولوا رؤية الحقائق كما هي.

كان بإمكان القمّة بالطبع ان تاتي بنتائج أفضل، ان اسقطت نهج اوسلو واوقفت مسلسل التراجع امام العدو الصهيوني، فانها تعيد الان بناء الواقع العربي من جديد.

■ باحث عربي في التاريخ الحديث

ضرورة اعادة قراءة طبيعة الصراع العربي - الاسرائيلي

قذرة في تاريخ الجامعة منذ تأسيسها، وان ارتكبا حجم الضغوط الغربية منذ عقود لتقويض النظام العربي، وارتكبا حجم المعارضة الغربية الحالية لبناء حالة من التضامن العربي الجديد، وارتكبا اهمية هذه الخطوة الكبرى.

على مستوى اخر، صدعت القمّة من حالة المواجهة العربية للمشروع الصهيوني عندما طالب بمحاكمة مسؤولين اسرائيليين باعتبارهم مجرمي حرب، وعلنت عزم العرب على مقاطعة كل دولة تنقل سفارتها للقدس العربية. في الحالين، وضعت القمّة العرب ككل، ومن جديد منذ أكثر من عقد من الزمان، في قلب الصراع على فلسطين. بحيث ان «المغاردان» البريطاني (23 تشرين اول- اكتوبر) وصفت بيان القمّة بأنه إعلان عربي للجهد الاقتصادي والدبلوماسي، والاهم من ذلك ان القمّة قد اخذت قرارا ضمنيا بان لا حل وسطا لقضية القدس، وان لم يكن هناك ثقة من استعداد عربي للتنازل في مسألة القدس، فليس هناك من نهاية للصراع على فلسطين، وهو المطلب الاسرائيلي الاكبر من كل عملية السلام مع الفلسطينيين.

كان بإمكان القمّة بالطبع ان تاتي بنتائج أفضل، ان اسقطت نهج اوسلو واوقفت مسلسل التراجع امام العدو الصهيوني، فانها تعيد الان بناء الواقع العربي من جديد.

■ باحث عربي في التاريخ الحديث

د. بشير موسى نافع

الاسد الذي اذهل جميع المراقبين ليس فقط في تماسكه بل ايضا في طرحه للمرة الاولى على مستوى هذا المحفل، وبموضوعية بالغة، مسألة الخلل في التحليل العربي لتوازن القوى واهام التفوق الاسرائيلي.

باختصار شديد، كان الخطاب العربي أثناء القمّة وفي مطلع بيانها اعلى بكثير من اي مستوى وصله الخطاب العربي حول الصراع مع المشروع الصهيوني منذ نهاية الثمانينات.

بيد ان قرارات القمّة لم تقل اهمية، قدمت القمّة دعما ماليا كبيرا للانتفاضة الفلسطينية وللشعب الفلسطيني، لم تكن السلطة الفلسطينية تحلم حتى بعشره قبل الانتفاضة، وهو دعم قصد به استمرار الانتفاضة لا إيقافها، وهنا مبرط الفرس كما يقال.

قد وضعت القمّة بقراها إيقاف التطبيع ومشاريع التعاون الاقتصادي مع الكيان الصهيوني نهاية للتغلغل الاسرائيلي في المنطقة ولكل المشروع الشرق اوسطي الذي كان يخطر وأسوأ نتائج اوسلو على الاطلاق.

وفي حين كانت مصر وسورية يتلهجان طوال عقد التسعينات لحاصرة وضيق الخناق الاسرائيلي الاقتصادي والدبلوماسي للعالم العربي، فقد جاءت الانتفاضة والقمّة لتضعها حدا فاصلا لهذا الخنق في لحظة واحدة.

احتلت مسألة العلاقات الدبلوماسية بالطبع مساحة واسعة من المطالب الشعبية العربية، ولكن حتى في هذا

عند عودته الى مدينة غزة، تحدث الرئيس الفلسطيني للمحافظين وعلامات ابرتياح بادية على وجهه، وفي لحظة خاطفة اعطى واحدا من أهم الصحريجات في تاريخه السياسي كله، قال عرفات موجه حديثه لباراك: «قبل او لم يقبل دعمه يذهب إلى الجحيم».

ياسر عرفات ليس سياسيا مستجدا، وقد خبر تحولات موازين القوى واتجاهات السياسة العربية طوال أكثر من ثلاثين عاما، ولولا انه كان راضيا عن نتائج القمّة وعن تحسين الوضع الفلسطيني - العربي لا اعطى ذلك التصريح الصارخ، الذي هو في جوهره ضربة اخرى للقول بان ميزان القوى هو في مرحلة انقلاب وان الدوائر تدور على رئيس الحكومة الاسرائيلية اليرتيد وعلى سياسته البائسة وعلى مشروعه الأخذ في الانتظار.

الذين اعلموا فشل القمّة العربية وبدأوا هجوما دعما على نتائجها في بيرو التحولات الاجابية التي اشرت له ولا اول الخطاب العربي الذي اسس لسياسياتها وتجاهلوا حقائق الصراع العربي - الاسرائيلي، بدأت القمّة بخطأ متشدد. تشدد الخطاب العربي، هو اعلى نبرة بأشواط من خطاب الذي اقاد في افتتاح مؤتمر نبره الشيخ الذي عقد قبل ايام قليلة فقط من القمّة العربية، وتتابعت الكلمات التي لا بد ان ينكر منها اثنان على الاقل: اولول كان خطاب ولي العهد السعودي الذي اشار الى المسؤولية الأمريكية نحو تدور الأوضاع في فلسطين (رغم زيارة اوبراييك) إضافة الى الداعم الواضح والمقاطع للانتفاضة ومطالبته بقطع العلاقات العربية مع دولة الكيان الصهيوني. ثم جاء الرئيس السوري بشار

فيها توترا غير قليل، فالغرب يستعمل الاقتصاد وسيلة لحصار شعب العراق وشعوب عربية وإسلامية أخرى فلماذا لا يكون النفط وسيلة ضغط ضد الجهات الداعمة للكيان الاسرائيلي؟ ان التلويح بهذه الوسيلة المشروعة قد يفيد الشعوب العربية التي تثن تحت وطأة الضرائب انخفاص اسعاره وربما تكون شحته وسيلة لخفض تلك الضرائب.

لقد جاءت قمة شرح الشيخ محاولة امريكية للقضاء على الانتفاضة وحماية الوجود الاسرائيلي وكان منظر باراك وهو يستقبل في اكبر عاصمة عربية كرجل دولة في الوقت الذي كانت جنوده تنظر الفلسطينيين بموالب الرصاص وتخاصر منطقة رفح على الحدود مع مصر منظر استغرابا للمشاعر العربية، ولولا التعتن الأمريكي لكان هذا الشخص يحاكم كمجرم حرب خصوصا بعد قرار الامم المتحدة الذي شجب استعمال القوة بشكل غير مبرر من قبل القوات الاسرائيلية، ومارست الولايات المتحدة ضغوطا هائلة على الوفد الفلسطيني لحضور القمّة من خلال حكومات خليجية وعربية وتقديم تنازلات مناقضة للقرار 242. وبدلا من مطالبة الحكومة الاسرائيلية بوقف العدوان على الشعب الفلسطيني وسحب القوات من المناطق الفلسطينية عانت سهام الاتهام تتوجه الى صدور الفلسطينيين واعتبار الضحية الاعمى بينما يبرأ القاتل الحقيقي، في عالم بدون العلم الأمريكي ثنوت العدالة وتدفن الانتفاضة. لقد فرضت الولايات المتحدة قمة شرم الشيخ ليفرض فيها الموقف الامري الذي يهدف لوقف الانتفاضة والعودة الى ما كان الوضع عليه قبل اندلاعها وتثبيت كومة باراك وعصاية شارون من الجرائم التي اقترفت بحق الشعب الفلسطيني ليشكل ذلك سقفا للقمّة العربية المقبلة، وهذا يتم افضال القمّة العربية قبل بدئها، فهل يقبل العرب بذلك؟

وكان على القمّة العربية ان تتعاطى مع القضية بمبدئية وشعور بالقوة خصوصا بعد انتفاضة الجماهير العربية التي كان يمكن لدمع الشعب الفلسطيني ونكته في لاستعانة الامم المتحدة بوقف العدوان على الشعب الفلسطيني، لو خرجت القمّة لقرارات من هذا النمط لاستعادت الامه هيبتها واستطاعت تجاوز خلافاتها الداخلية وبدأت مشورا حقيقيا نحو استعادة الهوية والهبة والموقع، لكنها لم تفعل ذلك وفضلت الاستمرار في القمّة خارج ايدان تراقب الشهداء وهم يتساقطون.

■ كاتب وصحافي بحريني يقم في لندن

القرارات الضرورية التي تجاهلتها القمّة العربية

اضافت للمشكلة بعدا أكثر خطورة يمثل استعمال كل الوسائل المتاحة لدى الجانبين في المعركة المتواصلة منذ أكثر من نصف قرن، وبالتالي فقد ازدادت القضية تعقيدا خصوصا مع تصاعد حماس الامة.

بعد تجربة العقود الماضية لم يعد هناك من العرب والمسلمين من يقف بسياسات الولايات المتحدة الأمريكية، خصوصا في ما يتعلق بالصراع مع قوات الاحتلال الاسرائيلية، ويبدو الموقف الرافض للتسيب الأمريكية على أشده في منطقة الخليج برغم عدم ظهور الغضب والرفض بشكل واضح، والسبب يعود الى السياسات التي اتبعتها حكومات الخليج لمنع التطبيع والحواء غضب المواطنين، حتى ان التعاطي مع السياسة اصبح امرا محظورا من الناحية العملية، وفرقت على المنطقة مدروسه وبأساليب لا تظهر للعرب بسهولة، والاصحبت المنطقه استيلاكية بكل ما للكلمة من معنى، وسعت الحكومات لتقليل دور المواطنين في ادارة الحياة العامة وقمة حقيقة مرة في اعتماد الانظمة الخليجية بشكل كبير على العمالة الاجنبية واقصاء المواطنين وفق خطط مدروسة وبأساليب لا تظهر للعرب بسهولة، ففرقت على الجانب ما الذين يضعون السياسات في مجالات الدفاع والامن والانتاج والنفطي وادارة المؤسسات الحساسة وحتى التربية والتعليم، وطرح شعارات براققة اخفاء حقيقة الوضع المزع، وتنتشر في المنطقة الآن تسمية الحياة الأمريكية على اوسع نطاق ويبرز ذلك بانه تسمية نظاهرة «العلوة» التي انتشرت في العالم، لكن متخفي الامة يدركون ان تطويق المنطقة للارادة العربية ليس نتيجة للهوالة بل بسبب نمط الحكم المفروض عليها الذي يمنع المشاركة الشعبية ويسخر الامكانيات الثمורה لدى الدولة لمواجهة اي توجه تحريي لدى المواطنين.

ويرغم ذلك يظهر بين الحين والآخر ما يؤكد غياب النجاح الكامل لتلك السياسات وتحسس المواطنين لها، ويمكن فهم احد جوانب حادثة خطف الطائرة السعودية قبل اسبوعين وما علنه المصافحون من دوافع لا لعدالة وبريادته ان مطالب بانه مؤشر ما يدور في نفوس ابناء الخليج بشكل عام، فالطالبية بشي من الديمقراطية واحترام حقوق الانسان وابعاد القوات الاجنبية عن المنطقة والاهتمام بالتنمية المحلية كل ذلك يمثل مها عميقا لدى الواعين من أبناء المنطقة، هذا بعض النظر عن خفايا العملية ومن يقف وراءها ومدى ملاءمتها للأهداف المرجوة منها ومدى نجاحها في تحقيق تلك الاهداف، انها تعكس حالة التوتر التي تعترض في نفوس الكثيرين وما ينطوي عليه الوضع السياسي القائم في المنطقة من مخاطر بسبب حالة الاحتقان التي لا تحظى باهتمام

د. سعيد الشهابي

حقيقي من جانب من يهيمهم الامر، وبتفجّر الوضع الفلسطيني بالشكل الذي تم به مؤخرا فلا يستبعد ان يزداد الوضع تازما خصوصا مع وضوح الموقف الامري الداعم بدون حدود للسياسات الاسرائيلية، ولا كان المنطقه الانتفاضة حتى بوقف العدوان، وقد عصمت بسبب العقوبات الاقتصادية التي فرضت على بغداد في حدث في اليمن الاسبوع الماضي من تفجير لطيران امريكي مؤشر خطير ما يمكن ان تصل الامور اليه بسبب استمرار المشكلة في الشرق الاوسط، وما يخير مشاعر العرب والمسلمين في استمرار الولايات المتحدة الأمريكية في الاحتكام لمعاداة الشعب الفلسطيني.

لقد كان رد فعل الشعوب الخليجية على تطور الأوضاع في الارض المحتلة مغيرا للنظر، فقد خرجت المسيرات في كل العواصم الخليجية تقريبا للمرة الاولى منذ أكثر من ثلاثين عاما منددة بالكيان الاسرائيلي والسياسات الأمريكية، في سلطة عمان خرجت مسيرات في الجامعة شارك فيها الطلبة والطالبات باعداد كبيرة، وفي الشارقة وابوظبي خرجت مسيرات مشابهة، اما في قطر فقد شارك المواطنين والوطنات في مسيرة كبيرة للتنديد بالعدوان الاسرائيلي وتم تشكيل صناديق خيرية لتجميع التبرعات للقضية الفلسطينية، وخرجت مسيرات شعبية كثيرة في البحرين شارك فيها المواطنون بحماس ولم تستطع الحكومة منعها ولكن قوتها هاجمت مسيرة كبيرة الاسبوع الماضي كانت متوجهة نحو السفارة الأمريكية بالمانعة، وتمعت مسيرات البحرين بالتعدد حيث خرجت في الجامعة ومهدا التدريب والمساجد والمدارس الثانوية. وفي السعودية عبر المواطنون عن تلاحمهم مع الشعب الفلسطيني في خلال مسيرات محدودة وجمع التبرعات على نطاق واسع فيما تصدر الامير عبد الله دعوة عرفات لاتخاذ موقف قوي في مواجهة التعتن الاسرائيلي، وفي الكويت خرجت مسيرات حاشدة للتنديد بالعدوان الاسرائيلي وتصدرت اللجنة الشعبية مقاومة التطبيع أنشطة فاعلة من بينها مسيرة شارك فيها حوالي 50 ألف

بعد اربع سنوات من المحاولات المتواصلة عقدت القمّة العربية بالقاهرة وسط غليان شعبي في العالم العربي لم يحدث مثله منذ عقود، لكن المجتمعين اصرروا على الاحتفاء بما يسومونه «الحد الأدنى» من الاتفاق ويمثل بيونود عديدة لا تمثل مجتمعة ضغطا حقيقيا على قوات الاحتلال ومن يدعهمها، فلم تصدر قرارات المناصب من مشروع السلام الامريكي او لم يتم التلويح باستعمال النطق لفظا ضد الجهات الداعمة للكيان الاسرائيلي ولم يفتح باب التطوع للحرب والمسلمين الراغبين في الدفاع عن اخوتهم الفلسطينيين ومدقاتهم في الاراضي المحتلة، كما لم تصدر دعوة حاسمة لقطعية كاملة مع كيان الاحتلال، وما ان صدر البيان الختامي للقمة حتى باذر اليهود باراك اعلان تسيب الامريكي والتمويح والرسال طائراته مجددا لتقصف الفلسطينيين العزل، واكدت مارتس دبلوماسية للولايات المتحدة الأمريكية مارتس ضغوطا كبيرة على عدد من الحكومات العربية بعدم تجاوز ما تعتبره خطوط حمراء» في التلويح سحبح الاعتراف بالكيان الاسرائيلي والتمويح بالاستعداد لحرب فاصية او التعتية الشعبية الشاملة لمواجهة التعتن الاسرائيلي او تسليح المنظمات الفلسطينية المتصدية للعدوان الاسرائيلي، لقد دخلت الولايات المتحدة بقوة على خط القمّة وقررت ارادتها عليها، ومع وجود استعداد نفسي لدى الحكومات العربية للانصياع لتلك الادارة فقد اقتصرت قرارات القمّة على الجوانب التقنية مثل تشكيل صندوق لدعم الشعب الفلسطيني وتخفيف الاتصالات مع الكيان الاسرائيلي وتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق للنظر في الجناز التي تعرض لها الفلسطينيون.

وفيما قالت الحكومة القطرية ان تنظر في غلق مكتب الميثاق التجاري الاسرائيلي خلت سلطة عمان خطوة اجابية بفتحها المكتب التجاري الاسرائيلي واجلت الاردن ارسال سفيرها الى الاراضي المحتلة، واعلنت الخارجية التونسية تصعيد العلاقات مع اسرائيل، بينما لم تخط مصر اية خطوة لقطع العلاقات مع الكيان الاسرائيلي، ولم يحدث أكثر من ذلك على الصعيد الدبلوماسي برغم مطالبة الجماهير العربية زعماها بخطوات جديدة لمواجهة التعتن الاسرائيلي، وكانت قمة شرم الشيخ برعاية الولايات المتحدة الأمريكية قد أظهرت مدى الحساس الامريكي لوقف الانتفاضة الفلسطينية وحماية الكيان الاسرائيلي من الغضب الدولي، في هذه الاثناء حدثت تطورات خطيرة اظهرت عمق الأزمة واستعصامها من محاولات الترسيع، من هذه التطورات القصف الصاروخي من قبل الاسرائيليين للمناطق المدنية الفلسطينية بوحشية غير معهوده وتفجير الطراد امريكي (كول) في ميناء عدن ومقتل سبعين عشر من قوات المارينز الأمريكية واخيرا أسير ضابط استخبارات اسرائيلي من قبل حزب الله، هذه التطورات المتلاحقة

تري هل ستعود ايام الباخرة «كليبواترة» الجديدة؟

سهير احمد السكري

■ في عام 1956 بعيد العدوان الثلاثي على مصر، عمد الصحابة الى تحريض اكبر اتحاد لنقابات العمال في الولايات المتحدة هو اتحاد AFL-CIO على الإيعاز الى عمال الموانئ بمقاطعة السفينة المصرية «كليبواترة» التي وصلت آنذاك الى نيويورك والامتناع عن تبريح حمولتها، وذلك نكاية بمصر وبرئيسها جمال عبد الناصر وتضامنا مع اسرائيل.

وبالفعل، امتنع العمال عن تبريح «كليبواترة» وذلك بتأييد عام او كاد ان يكون عاما من وسائل الاعلام في الولايات المتحدة، لا بل الحرب باكملها. وكان من الطبيعي والمتوقع ان يرد عمال مصر على ذلك بالمثل فيقاطعوا السفن الأمريكية الراسية في موانئ مصر، وقد فعلوا ذلك في ولكن لم يكن من المتوقع، وربما لم يكن من الطبيعي في ظروف العالم العربي التي كانت سائدة آنذ، ان تتجاوز ردة الفعل تلك حدود مصر. غير ان ما حصل اذهل العالم، لا بل اذهل العرب انفسهم... فقد هبت الشعوب العربية قاطبة بما فيها شعوب البلدان الخاضعة لانظمة مالية الغرب والبلدان الخاضعة للاستعمار، الى الاضراب عن تبريح او تموين او خدمة أي سفينة امريكية ترسو في أي مكان في العالم العربي او اية طائرة تحط في أي مطار عربي. فما كان من الرئيس ايزنهاور الا ان اصدر امرا رئاسيا بأتهام المقاطعة على الفور والمباذرة الى تبريح شحنة «كليبواترة». وقد تم اليوم، ولم يتجرأ الصحابة من ذلك اليوم حتى يومنا هذا على المطالبة بأي مقاطعة للعرب مرة اخرى.

هذه هي القوة الحققة للشعوب العربية، وهي قوة لا تحتاج الى مؤتمرات قمة ولا الى قرارات ولا الى خطاب رنانة، بل كل ما تتطلبه هو المبادرة العامة الشاملة في الوقت المناسب، والاصرار عليها بلا هوادة حتى تغفل مغفولها.

ولكننا شاهد الطيار المصري البطل الذي رفض تقشير الصحابة خدما اي لطائرتة في مطار غزة، تلك بداية يمكن ان تتبع بمبادرات فردية او جماعية اخرى مثلها او اقوى منها، فكل شخص في موقعه وكل جماعة او هيئة في موقعها يمكنه ويمكنها رفض خدمة الصحابة وخدمه اي مصلحة من مصالح اية دولة او اية مؤسسة او خاصة تساند اسرائيل في ضربها وقتلها للأبرياء العزل في القدس وفي أي مكان من فلسطين.

ولم تخد من يقتل او يساعد على قتل او يعض النظر عن قتل الاطفال والنساء العزل؟ لا خدمة في المطارات ولا في الموانئ ولا في شركات النفط ولا في المصالح التجارية التابعة لهذه البلدان وامثالها، ولا شراء لبيضاثعهم ولا لأي شيء يمت بصلته اليهم، بل لا تعامل معهم بأي شكل من الاشكال.

الشعوب العربية لا تحتاج الى قمة ولا الى اوامر ولا الى قرارات، وهي لا تحتاج الى حروب غير متكافئة ولا الى سلاح مجرد من المغول عليها ان تشتريه بأفدع الاسعار من اعدائها او ممن يحسبون على حساب اعدائهما، ان قوة الشعوب العربية هي في افسرادها وفي ارادتهم وعزمهم على الايخضعوا لخدمة والهوان. ان الامتناع عن خدمة مصالح العدو هو اقوى سلاح في يد الشعوب العزل، وقد نجح مثل هذا الامتناع في السابق وسينجح في اللاحق وفي كل زمان ومكان.

الا فلتمتع الشعوب العربية انها اقوى واقوى بكثير من أي عدو، وان ما يخشاه عدوها هو ان تترك هذه الشعوب قوتها الحقيقية التي لا يمكن ان تقهرها جيوشه ولا اسلحتة، ولذا فان على كل فرد عربي ان يخدم القضية العربية بما يستطيع من قدرة في موقعه وهو يعلم بان الدفاع عن القديسات ليس خيارا بل هو واجب يتعين حمله على الجميع.

■ باحة مصرية بدأت في عام 1998 حملة مليون توقيع، لرفع الحصار عن العراق

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن W6 0QU England
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: (202)3901523
مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1- اكال- الرباط. هاتف/فاكس: (2127)779682

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523

Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (2127) 779682

Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928

Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

الناشر: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان
رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراك: العلاقات مع اسرائيل، 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

طبع في لندن ونينوروك وتوزع في جميع انحاء العالم

الاشتراك: العلاقات مع اسرائيل، 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيًا لوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

القدس

الكارى قد يتحول الى ادمان

■ لندن - رويترز: قد يدخل الكاري الهندي الحريف دائرة الادمان اذ وجد باحثون انه يسبب سرعة نبضات القلب وارتفاع ضغط الدم مثل المنشطات. ووجد الباحثون بجامعة توتنغهام تريت ان من ياكلون الكاري غالباً ما تتكون لديهم قدرة على احتساب البهارات الحريفة ويزيدون منها في طعامهم. وقال البروفسور ستيفن غراي الذي ترأس البحث لصحيفة «تايمز» امس الاربعاء «ترى عدداً اعراض فسيولوجية ونفسية تتحد لتتحول الى ادمان».

واضاف قوله عن الدراسة القائمة على استجابة مئة متطوع تتراوح اعمارهم بين العاشرة والثمانين «يعطيك الكاري احساساً طبيعياً بالاتشاء يروق في قوته اي تأثير اخر للطعمة التقليدية البريطانية».

وفاة مصارع السومو السابق يوكو زونا

■ لندن - رويترز: قالت الشرطة ان مصارعا امريكياً سبق له ان انتزع لقب اتحاد المصارعة العالمي للوزن الثقيل من هالك هوغان توفى اثنا جولة استعراضية في شمال غرب انكلترا. وعثر على نجم مصارعة السومو السابق اجابيتو رودني المولود في هاواي والذي يزن 267 كيلوغراماً ميتاً في غرفته بفندق في ليفربول. وكان رودني يلعب تحت اسم يوكو زونا. وقال المتحدث باسم الشرطة «الوفاة لا تحيط بها اي ملاحظات مشيرة للشكوك» لكنه لم يذكر تفاصيل اخرى. وذكرت تقارير ان رودني كان يلتهم نحو 1700 بيضة في الاسبوع للحفاظ على مظهره كلاب للسموم. وقال براين ديكسون منظم الجسولة الاستعراضية عنه «كان رجلاً ضخماً لكنه كان مهذباً للغاية خارج الحلبة».

اصطدام هائل للعواصف فوق المشتري

■ باسادينا (كاليفورنيا) - رويترز: قال علماء لدى مختبر الدفع النفاث التابع لادارة الطيران والفضاء (ناسا) ان علماء الفلك شهدوا للمرة الاولى اصطدام عاصفتين هائلتين واندماجهما فوق كوكب المشتري. وقال الباحثون ان هذا الكشف يمكن ان يساعد على القاء الضوء على طبيعة مناخ المشتري المتقلب وعلى بقلته الحمراء الشهيرة التي تشكل ايضا عاصفة هائلة. وقال جيلين اورتون احد كبار علماء الابحاث في ناسا يوم الاثنين الماضي «عادة عندما نأثر اي عاصفتين تقتربان من بعضهما بعضاً فانهما كانتا تتناقران بعيداً عن بعضهما بعضاً».

وقال اورتون ان اندماجاً مماثلاً للعواصف ربما يكون حدث منذ قرون مضت ليشكل البقعة الحمراء الشهيرة على المشتري والتي تعادل في اتساعها ضعف اتساع كوكب الارض واستمرت في النصف الجنوبي للكوكب ما يزيد عن 300 عام. وبدأت العاصفة العملاقة الحالية في التكون منذ 60 عاماً تقريبا عندما نشطت ثلاث عواصف اطلق عليها العواصف «البياضوية البيضاء» في احد احزمة الغلاف الجوي للمشتري جنوب البقعة الحمراء. وفي العقود التالية وحتى عام 1998 اقتربت العواصف من بعضها الا انها لم تصادم. وفي اوائل عام 1998 اقتربت اثنتان من العواصف البياضوية من بعضها بعضاً في الوقت الذي كان المشتري يتوارى وراء الشمس بعيداً عن نظر الارض.

تدمير محطة «مير» سيكلف روسيا حوالي 20 مليون دولار

■ موسكو - اف ب: أكد رئيس الشركة الروسية للصناعات الفضائية «أركي كي انوجريا» يوري سيميونوف ان تدمير محطة «مير» الفضائية المتوقع في شباط (فبراير)، سيكلف روسيا 600 مليون روبل (قرابة 20 مليون دولار). وقال سيميونوف قوله ان هذا المبلغ ستدفعه الحكومة الروسية، وشركة «أركي كي انوجريا» الروسية هي المكلفة الاستغلال التقني لمحطة «مير».



«جي كي راولينغ» مؤلفة روايات الأطفال «هاري بوتر» قدمت قراءه من روايتها الاخيرة في تورنتو (إيطاليا) امس (رويتز)

تظهر عارياً في مجلة جنسية بولا جونز تتهم اعداء كلينتون باستغلال قضيتها

■ لندن - «القدس العربي»: وكادت جونز انها تترك الان ان بعض من ساعدوها كانوا يهدفون في الحقيقة الى تدمير كلينتون سياسياً وليس مساعدتها. واعتبرت ان قضيتها قد نجحت في تسليط الضوء على ما تعانيه النساء من تحرش جنسي في اماكن العمل، وسهل عليهن التقدم بشكاوى الى القضاء بشأنها. وأشارت الى ان تكاليف المحاماة قد استنفدت جزءاً كبيراً من التعويض الذي حصلت عليه من كلينتون، وهو ما اضطرها الى اللجوء للصور العارية خاصة ان احداً لم يعرض عليها «صفحة كتاب» كما حدث مع مونكا لوينسكي وغيرها من «ابطال الفضيحة». واعتبر صحافيون ان ما فعلته بولا جونز «عار عليها واحراج كبير لطفليها»، كما انه يلحق ضرراً كبيراً بمصداقيتها ومسمتها. واصرت بولا على انها «اخذت القرار باعتبارها سيدة بالغة وتعرف مصلحتها ومصحة أطفالها جيداً». وعكس صورتها في التلفزيون التي اعتبرها الكثيرون «فبيحة» فقد بدت صور بولا الفاضحة أكثر جمالاً مما دفع كلينتون الى انقض من حولها الذين كانوا يدعّمونها أثناء دعوتها القضائية ضد كلينتون.

جائزة حكومية المانية لكلب!

■ فرانكفورت - رويترز: فاز كلب بجائزة حكومية في المانيا لمساعدة الشرطة في اقتناع امرأة بعدم الانتحار. وقالت متحدثة باسم وزارة الداخلية في ولاية ثورينجيا ان الكلب ويدي بورزل وهو كلب هجين اشعث عمره اربع سنوات حصل على عظمة كجائزة من وزير داخلية الولاية. واستعانت الشرطة بخدمات الكلب في محاولة انقاذ مريضة عمرها 39 عاماً اغلقت على نفسها دورة المياه في عيادة نفسية ومها سكن عندما علمت ان المرأة محبة للكلاب، واخارت الشرطة بورزل من طابور الكلاب في نزل قريب للكلاب لان وجهه اكثر جاذبية. ونجحت هذه الخطة. وبمجرد ان رأت المرأة الكلب يتشمس من خلال فتحة ضيقة في الباب القت بالاسكن والتقت الكلب.

■ اقام مركز الابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية المنتيق عن منظمة العالم الاسلامي احتفالا كبيرا في استانبول بحضور رئيس الجمهورية التركي بمناسبة مرور 25 عاماً على انشائه ويقدم جائزتين للابداع لكل من الشيخ سلطان القاسمي حاكم امارة الشارقة، والشاعر احمد زكي يماني وزير النفط السعودي السابق «تقديرًا لدورهما في تطوير وخدمة التراث الاسلامي».

■ تشهد المدن المغربية نشاطات مكثفة احياء للذكرى الخامسة والثلاثين لاختطاف الزعيم المهدي بن بركة. وفي المناسبة يلقي الشاعر حسن نجعي رئيس الاتحاد كتاب الغروب غدا الجمعة محاضرة في مدينة القيظرة حول «فلسطين في فكر بن بركة».

■ في اطار «خميس معهد العالم العربي»، تعتقد مساء اليوم الخميس ندوة بعنوان «الشعر، التصوير، شغف التشاير»، يديرها الكاتب المغربي المغيث قبالي، يشارك فيها: الشاعر اللبناني نجعي شربل داغر، والشاعر الفرنسي جان بيار فاي، الشاعرة فينوس خوري غاتا ونجوم ابي راشد، استاذ الادب العربي الحديث في جامعة ستراسبورغ. ويتم بعد الندوة افتتاح معرض «رشم» في صالة «لايتبوري» في وسط باريس، وهو مجموعة من المحفورات الفنية استوحاها الفنان البحريني

العامل المغربي الملك محمد السادس.

● عاد الى لندن الدكتور حسن عبد الله العمري سفير جمهورية العراق لدى بريطانيا بعد قضاء اجازة عمل في الوطن.

● في مكتبة ملتقى الكتب بالدار البيضاء نظم لقاء مع الشاعر المغربي عبد الحميد بن جلون كما ينظم غدا الجمعة لقاء مع الشاعر غيثة الخياط لتقديم وتوقيع كتابها «الجنون».

● يستعد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة لتعيين ثريا احمد عبيد مسؤولة الامم المتحدة المضرة كمديرة تنفيذي لصندوق السكان التابع للامم المتحدة لتكون بذلك اول سعودية تشغل مثل هذا المنصب الرفيع في المنظمة الدولية. وتشغل حالياً منصب مديرة صندوق السكان للدول العربية واوروبا.

● بدأ في تونس ملتقى دولي حول السكان والبيئة بالمناطق المتوسطة يشارك فيه ممثلون عن ثلاثة عشر بلداً عربياً واجنبياً من مصر وليبان وتونس والجزائر وفرنسا وإيطاليا واسبانيا واليونان والبرتغال وبلجيكا والبرازيل وتشيلي. الملتقى افتتحته فائزة الكافى وزيرة البيئة والتهيئة الترابية التونسية.

احوال الناس



جمال عبد الرحيم من قصيدة طويلة للشاعر داغر.

● صدرت قبل ايام عن دار الملتقى بقرص الرواية الاولى للكاتب والحلل السياسي التونسي الصافي سععيد حول الحرب اللبنانية واجتياح بيروت عام 1982.

● الامير ووليام الكسندر ولي عهد هولندا وصل الى المغرب في زيارة تستمر ثلاثة ايام التقى خلالها الامير مولاي رشيد شقيق

النفائيات اكبر معرض للفن في لندن

أوقبل الذي اثارته لوحته التي تصور السيدة مريم العذراء وهي ملطخة بروث الاطفال الغضب عند عرضها في نيويورك. وفي عام 1995 فاز دامين هيرست بالجائزة عن لوحة من لحوم الخنزير والفن ان تفتتح بالخطوط القطبية 20 اكتوبر استرليني. وستقبل القنطة الاربعة للتلفزيون البريطاني مراسم تسليم الجائزة على الهواء مباشرة في 28 تشرين الثاني (نوفمبر). وعلى الرغم من ان منتقدي تيرنر يتهمون هيئة التحكيم بالسماح بعرض اعمال مشيرة الا ان قائمة العروض تجذب نحو 120 الف شخص في العام ويفضلا اضمح الففن البريطاني احد الجدل الا انها تجمع حولها الفنانين من الشباب الذين يقدمون ابداعات جديدة».

يمكن اجراء جراحة لمن تعدى سن المئة

أكثر اهمية من عمره الزمني، ولذلك فطالما كانت صحة الفرد العامة جيدة فلا يجب ان يكون الشخص الذي بلغ المئة قادراً على اجراء جراحة لاشخاص في سن المئة او تحطوا. وقال راميش بلادوجو من مستشفى نيويورك ميتوديست في بروكلين الذي درس 61 جراحة هناك تطليل تخديراً كاملاً لاشخاص تعدوا سن المئة في السنوات الاخيرة ان «هناك تقدماً واقعياً في ادارة التخدير والاسباب الجراحة وعناية ما بعد الجراحة»، واذاف ان أكثر من نصف المرضى نقلوا الى مركز للتخريف و3 في المئة منهم عادوا الى اسرهم ومات 15 في المئة منهم. وذكر بلادوجو في تقرير قدم الى الاجتماع السنوي لكلية الجراحين الامريكجية الاثنيين الماضي انه «لا يجب رفض اجراء جراحة عاجلة لرضى تجاوزوا المئة عام بسبب عمرهم المتقدم»، وتابع ان «عمر المريض الفسيولوجي

■ لندن - رويترز: من روث الافئال الى اللصوم المحفوظة وحتى اكروام النفائيات التي اتت من اليابان عادت اكثر جوانز الفن اشارة للجدل في بريطانيا ان سابق عهدا. فقد اثار جائزة تيرنر غضب التقليديين الذين اطلقوا عليها «تخفة قومية لاتنتهي»، ففي احدى اللوحات عرضت اليابانية توموكو تاكاماهشي كومة من النفائيات القديمة من بينها عجلات القيادة الثلوية والاعطية التي تحمي عجلات القيادة والاعمدة التي تصلها بيباقي اجزاء السيارة فقط لتستعيد ذكورتها المولدة عن رحلة الحصول على رخصة القيادة. وبالإضافة الى الغرب من الاعمال للصور الاناني وولفغانغ تيلمانز يستطيع الفنان ان يطلعوا على

انتحار «رسمي»!

إدريس الخوري

لكل كائن موته الخاص، مقدرًا ومكتوبًا. وإذا كان القرآن الكريم يقول في إحدى سورته: «وما تدري نفس بأي أرض تموت»، فإن هناك كائنات بشرية وحيوانية تختار موته بنفسها. الطفل محمد الدرة لم يختر موته بنفسه. بل اختاره له الاسرائيليون حتى يطفئوا فيه شمعة اليافعة ويضيئوا اليه شموعاً اخرى ما تزال تطفأ بالرصاص.

لنبدأ في الحكاية المغربية المثيرة التي شدتني غرابتها هذه المدة حتى جعلتني لا اصدق: كيف ينتحر مواطن مغربي «رسمياً» وتنظلي على الناس حكاية انتحاره؟ هذا هو الانتباس. كان المواطن المعني بالأمر هنا، في هذه الحكاية، مواطناً بسيطاً وموظفاً بأحدى الادارات، يقطن في اسفل عمارة في شقة من ثلاث غرف تفتح إحداها على فضاء ترابي مهمل مليء بالازبال المتناثر من التوافذ العليسا للعمارة. إن أن السكان بدلاً من أن ينزلوا بأكباسهم البلاستيكية إلى اسفلها، حيث توجد قمامة الازبال التابعة للبلدية، كانوا يستنكفون عن أن يمارسوا فعلاً حضارياً داخل مدينة حديثة موزعة بين البادية والحداثة والهجية. هكذا تراكمت الازبال خلف بيت المواطن ولم تتفع توسلاته ولا شكاياته العديدة إلى المصالح المختصة. لذلك قرر أن يشطب الازبال بنفسه ويشي حديقة صغيرة ويزرع فيها وردوا وازهاراً ويسقيها كل يوم. لكن كلما كبرت وردة أو زهرة، إلا وذبلت بفعل الازبال المنبعثة من الكياس. إن البؤس المهاجرين تعودوا على ألوان الورد الجميلة ويسبقونها بأنفسهم، في غياب أبيهم الموظف بمصلحة الاموات في المستشفى، لم يعودوا يدخلون إليها بسبب الروائح الكريهة المنبعثة من الكياس. إن البؤس المهاجرين إلى المدن الكبيرة لا علاقة لهم بالورد ولا بالازهار. بل ولا حتى بالعمارات. فما تزال اكباش اعيان الاضحى تنقل محمولة إلى السطوح والى الشقق حيث يتبع كل صباح ومساء منتظرة مصيرها المحتوم. حتى إذا حل صباح العيد أحست بالخظر وقررت الانتحار من فوق السطوح والى الشاحنات. هي حكايات كثيرة عن «انتحار» الاكباش في المغرب. بل إن بعضها اجهز على صاحبه وهو يسوقه إلى الذبح!

بعد أن ضرب المواطن المنكوب في نفسه، قرر أن ينتقل بعائلته إلى مكان آخر. لكن إلى أين؟ فالعمارات مكتظة عن آخرها ومشة ارتفاع مهول في ثمن الاجار وظيفة الموت التي يمتنهاها لا تكفي بالكاد. غير أن ما حذر في نفسه كثيراً وأله حتى العظم ان يقدم جيرانه شكاية إلى مصالح البلدية يدعى الترامى على أرض فارغة تابعة للعمارة وجعلها تابعة له. وقد برر الجيران البؤس بأن هذه الحديقة الصغيرة تتسبب في بروز حساسية جسمية لأطفالهم المصاب بعنهم بمرض الربو، ذلك أن المدينة موطنة فلا داعي لمزيد من التلوث. كيف يصدق هذا الكلام الفارغ وهم يلوثن عماراتهم بأنفسهم؟ جاء مقدم مقاطعة البلدية واعوانه وعاشرا فسادا في البلدية الصغيرة اطفالها عشقها اطفالها وسجلوا له محضرا بالحسيلا على ملك عمومي وتحولته إلى ملك خاص بسبب التلوث للناس. لكن السكان تدخلوا وسامحوه مادام هو ميتا مع وقف التنفيذ. فليس موته مواتاً مادياً، إنه موت معنوي. لقد كان الرجل يشي منحنى الظهور متكناً وعلى كاهله جثث المستشفى. فأينما حل وارتحل كانت جثته بجانبه. لذلك ضاقت الدنيا به ولم يعد يجد مأوى نفسياً ياروي إليه. الانتحار؟ حرام في الاسلام. الانتقال إلى عمارة أخرى؟ هو الغلاء الفاحش لأن مركز الضاربين والسماصرة سرى في المدن الكائنا في الهشيم. ولم يعد يجد، إزاء هذا الحصار الضروب عليه، بدا من أن يبحث عن خلاص يريحه من هذه «الورطة» التي وضع نفسه فيها بالرغم منه.

ذات يوم استيقظ بعض سكان العمارة المجاورة لعماراتهم، وفي زقفة مشجرة، على شخص معلق بحبل في عنقه مدلاة من شجرة الكاليبتوس ولسانه مدلى من فمه. هالهم هذا المشهد المربع ولم يتعرفوا على هويته المجهولة. ومع مرور الصباح الذي يقضي إلى بدايات النهار المشمس، تجمع الناس وكونوا حلقة كبيرة وتلفن بعضهم للشرطة وسيارة الاسعاف التي حضرت متأخرة إلى عين المكان كعادة سيارات الاسعاف التي تترك الجرحى والموتى مرهين في الأزقة والشوارع وملتقيعات الطرق الرابطة بين المدن. وأنزلوا الجثة من على الشجرة وقد رغب المسكين، في حياته، أن يزرعها في حديقة ووجدوا ورقة في جيب سرهاله يشهد فيها بأنه الوحيد المسؤول عن انتحاره. لكن الانتباس المدهش ليس هو الانتحار في حد ذاته، بل الورقة المصادق عليها من طرف مصالح البلدية. ألم يقرأوا قبل المصادقة؟ هل هم أميون؟ لاشك أنهم لم يقرأوا بحكم الروتين الإداري وتردد المواطنين على مصلحتهم لإنجاز أوراق الموت لأقربائهم. إذ أن نسبة الموت في المدينة لفي ارتفاع متزايد. ليس بسبب حوادث الطرق والشوارع، ولكن أيضاً بسبب سيجارة أو شجار تافه أو اعتداء مجاني بالليل في أحد الأزقة المظلمة. لقد كثر للصوص في هذه المدينة المظلمة التي تترك شركة الماء والكهرباء مصابيحها العملاقة مضاءة بالليل. فإين ضوء الشرطة بالليل؟ حارت الشرطة في الانتحار المتلبس لهذا المواطن الذي هربت عائلته الصغيرة إلى المستشفى لرؤيته، حتى يتم التحقيق ليسلم اليها قصد دفنها، لكن بعد تشريح الجثة من طرف الطبيب الشرعي. أما سكان العمارة فقد تنفسوا ابتداء بغياب المواطن الحداثقي عشيق البيضة والازهار وكاره التلوث المنتشر في المدينة. وبدلاً من أن يبنيتها نباتاً أخضر بعد موته، نبتت فيها شجرة كبيرة هي شجرة الازبال.

هذه المدينة أزبال. نعم. أزبال متراكمة في كل مكان؛ في الأزقة والشوارع، في الطرقات. في القمامات العارية تقطت منها القطط والكلاب. أمام البنائيات. أكياس بلاستيكية سوداء هنا وهناك. والجماعات المحلية المسؤولة عن نظافة المدن في صراع مع بعضها، بحكم تركيباتها الحزبية المختلفة وتخلفها الحضاري والبيئي. تلثت وراء القواعد الانتخابية. من يظفر بمقعد الرئيس؟ هنا السمسرة وشراء الاصوات بالمال. أزبال أزبال، والمواطن المنتحر «رسمياً» ضحية التلوث وأميرة الموظفين المسؤولين عن الموت.

كلام النجوم

مؤشرات علاقة غرامية للعزاب، لكن المتزوجين سيجدون وقتاً رائعاً للحب.

يوم هادئ عندما تعالج امورا شخصية.

وقت جيد لتفحص الاوضاع في العمل.

حاول ان تكون أكثر تفاعلاً ازاء ما يجري حولك في الوقت الراهن.

خوفا من التعرض لحادث، توخ الحرص عندما تقوم باعمالك حول البيت.

بداية ليست سهلة بحلول هذا الشهر احد الاقرباء يعاني من وضع صحي غير جيد.

يوم هادئ عندما تخلد الى الراحة وتستمتع قواك للاسبوع القادم.

من الرجح ان تدع نفسك تتعرض لهجوم، لذلك لم تتوصل الى حكم خاص بك.

توخ الحرص لان احدا يحاول الاساءة اليك.

العمل يسير على ما يرام وبدون ما يعكر صفوك.

الحب يبدو واعدا خاصة وانك في الطريق الصحيح.

اليوم تصلك اتصالات هاتفية من اشخاص تحبهم.

العقل لا يزال في التسامح.

الوقت لا يزال في التسامح.

العقل لا يزال في التسامح.